



الدولار الجمركي: حجب "التوقيع الثالث" عن تسعيرة الـ 20 ألفاً نصرالله يسخّف هواجس جنبلاط الإيرانية في الترسيم: "عقول صغيرة"!

فرض "الحزب" إيصال مرشحه العماد عون إلى سدة الرئاسة الأولى بقوة الفراغ والتعطيل، لا يزال رئيس "التيار الوطني الحر" جبران باسيل يجهد ويجتهد في تعبيد أرضية "الفراغ الشامل" رئاسياً وحكومياً بانتظار أن يقطع الأمين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله الخيط الأبيض من الأسود في حسم مسألة تسمية مرشحه للرئاسة، خصوصاً وأنّ ملف الرئاسة لم يرتق بعد إلى مصاف أولويات نصرالله في ظل انشغاله بحسم خياراته المفتوحة راهناً بين "الحرب والسلام" مع إسرائيل في ملف الترسيم البحري جنوباً.

20

المضمون أتت عباراته لتراكم "الشك على الشك" بصدقية هذه المعلومات، سيّما وأنه "حار ودار" حول الموضوع ولم ينف بالمطلق فرضية "عدم المغادرة"، ليخلص على طريقته الإبداعية في ابتداع "الفتاوى الدستورية" إلى القول: "نحن نلتزم أحكام الدستور، لكن طبعاً هذا يعني أنه لا يجب عليهم المراهنة على الوقت، أي على المغادرة، لأنّ الشعب لا يستطيع أن ينتظر استحقاقاً ولا يجوز الفراغ على فراغ!" وبينما رهان العهد وتياره كان وسيبقى على انتظام صفوف قوى 8 آذار تحت عباءة "حزب الله" لإعادة فرض المعادلات الرئاسية كما كان الحال قبل ست سنوات حين

مع اقتراب "لحظة الفصل" الرئاسية، لم يعد يشغل بال اللبنانيين الذين عانوا الأمرين، ذلاً وقهراً، تحت حكم العهد العوني وحلفائه في 8 آذار، أكثر من فرضية تكرار سيناريو العام 1989 التدميري، ليعود الرئيس ميشال عون مجدداً إلى "التمترس" في القصر الجمهوري رافضاً تسليم مقاليد الرئاسة، هذه المرة بذريعة "عدم مراكمة الفراغ على الفراغ" التي أفتى بها مستشار القصر سليم جريصاتي عبر "نداء الوطن" أمس، في تصريح أراد منه في الشكل تكذيب المعلومات التي تحدثت عن اتجاهاه عون إلى عدم مغادرة قصر بعداً لدى انتهاء ولايته الرئاسية، غير أنه في

محليات 4

جربطاني لـ "نداء الوطن":
عون ملتزم بأحكام
الدستور ولكن...



محليات 7

وزير الزراعة: نعم
للامركزية الاقتصادية،
لا لمفهوم القروض



مدارات 16

"روس آتوم":
ذراع بوتين النووية
في الشرق الأوسط



اقتصاد 17

القدرة الشرائية
المتهاوية لم يكن
ينقصها إلا...
"الدولار الجمركي"



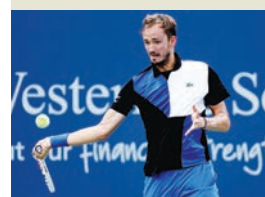
العالم 21

أردوغان لا يستبعد
الحوار مع دمشق



الرياضية 22

سينسيناتي:
مدفيديف يواصل
تألقه وروبلييف يودّع



خفايا



يقال أن أحد أسباب الخلاف بين سليمان فرنجية وجبران باسيل حول الموضوع الرئاسي هو رفض فرنجية أن يكون باسيل وصياً على العهد كما في أيام عمه بحيث لا يمكن أن «يقدم» له جناحاً في القصر مثلاً.

تردد أن شخصية سياسية محورية تنظر بإيجابية إلى مقاربة النواب الموارنة والمسيحيين المستقلين للإستحقاق الرئاسي وتعتبر أنهم يتصرفون بمسؤولية وإن كان بعضهم يعتبر نفسه مرشحاً طبيعياً إلا أنه لا يعتبر أنه وحده المرشح.

تقول مصادر مطلعة أن توقيف عبدالله ياسر السباعوي حفيد الأخ غير الشقيق لصادم حسين حصل في مقابل تجديد تزويد لبنان بالفيلو العراقي.

قائد الجيش والرئاسة... نعمة أم نقمة؟!

ألان سركيس

يدخل كلّ ماروني نادي المرشحين إلى رئاسة الجمهورية بالفطرة، فكل من يتعاطى الشأن السياسي أو الإقتصادي أو المالي يعتبر نفسه مرشحاً، فكيف الحال بالنسبة إلى قائد الجيش؟

منذ تكوين الجيش اللبناني، بات كل قائد للجيش بعد رحيل الإنتداب الفرنسي مرشحاً طبيعياً لرئاسة الجمهورية، إذ إنّ اللواء فؤاد شهاب كان فاتحة الرؤساء المتخرجين من المدرسة الحربية ولن يكون العماد ميشال عون خاتمتهم.

أدّى الموارنة الدور الأول في قيام لبنان الكبير، وأسندت قيادة الجيش وحاكمية مصرف لبنان إليهم، وفي ظلّ الانقلابات العسكرية في المنطقة وحكم العسكر، حافظ لبنان على نظامه الديموقراطي مع تداول للسلطة وانتخابات نيابية ورئاسية.

وشكّل عام 1958 المنعطف الأساسي في دخول أي قائد جيش كمرشّح طبيعي للرئاسة، فبعد الثورة المدعومة من الرئيس المصري جمال عبد الناصر على الرئيس شمعون، أدّت التسوية حينها إلى انتخاب شهاب، فاستغلّ شهاب هذا الانتخاب وعمل على مأسسة الإزدهار والتطوّر الذي خلقه شمعون وبنى المؤسسات التي تدمرها الطبقة السياسية الحالية.

وإذا كان شهاب قد نجح بحكمه، إلا أنّ المعضلة كانت في تدخل العسكر بالسياسة وخصوصاً «المكتب الثاني» ما أدّى إلى رفض قسم من الشعب اللبناني مجيء العسكر إلى الرئاسة.

وبعد شهاب إنتخب 4 رؤساء سياسيين، إلى أن عُيّن العماد ميشال عون رئيساً لحكومة إنتقالية عندها حلّت الكارثة على لبنان ودخل بحروب عبثية دمرت المجتمع المسيحي، وأتت التجربة الميرة التي تمثّلت بانتخاب العماد إميل لحود رئيساً

هل يكون الرئيس الخامس من المدرسة الحربية؟



رؤساء جمهورية أتوا من قيادة الجيش، إثنان نجحوا وإثنان فشلا، فهل ينضم جوزاف عون إذا انتخب إلى «نادي الناجحين»؟... الآمال كبيرة وكبيرة جداً.

الحرب السورية و«الربيع العربي»، فإن سليمان ترك قصر بعبدا وهناك اقتصاد قوي ومؤسسات دولة صامدة على رغم العواصف. ويبقى العهد الحالي برئاسة عون من بين الأسوأ على الإطلاق باعتراف الجميع، فقد عاد عون إلى بعبدا بعد 26 سنة، فحلت الكارثة الكبرى المستمرة والتي يعيشها اللبناني كل يوم، فانهارت العملة وضربت المصارف وانقطعت المحروقات والدواء والخبز ويعيش الشعب على العتمة.

يبقى نحو 70 يوماً على رحيل عون، وهو الرئيس العسكري الثالث بعد «إنفاق الطائف»، في حين أن اسم قائد الجيش الحالي العماد جوزاف عون مطروح بقوة للرئاسة بعدما اجتاز كل الحواجز التي وضعت في دربه ونجح في الحفاظ على مؤسسته وجاب دول العالم باحثاً عن إنقاذها بعدما فشلت الطبقة الحاكمة بإنقاذ المؤسسات، وهناك رهان إذا انتخب أن يكون عهده شبيهاً بعهد شهاب وسليمان وليس لحود وعون، فأربعة

للجمهورية، فأدخل العسكر إلى الحكم، والقضية لم تقف عند العسكر اللبناني بل السوري الذي يمثل الإحتلال، فكان عهده من أسوأ العهود وحدث خلال ولايته الممدّدة زلزال اغتيال الرئيس رفيق الحريري وبقية الإغتيالات وانتهت ولايته بفراغ.

وعلى رغم التجربة اللحودية السيئة، فقد تمّ إنتخاب العماد ميشال سليمان رئيساً للجمهورية في 25 أيار 2008، وشهد عهد سليمان إزدهاراً مالياً واقتصادياً وسط أزمة مالية ضربت العالم ووصل النمو إلى حدود 8 في المئة، لكن وجود لبنان على خطّ الزلازل والبراكين الإقليمية خفّف من الإندفاع التي انطلق بها العهد، وعلى رغم



أربعة رؤساء جمهورية
أتوا من قيادة الجيش: إثنان
نجحوا وإثنان فشلا

العلّية يوضح...

تعليقاً على ما ورد في «خفايا» أمس من أن «مصرف لبنان تلقى جواباً غير مباشر من هيئة الشراء العام يعلّق خضوعه مرحلياً لأحكام القانون»، أكد رئيس هيئة الشراء العام د. جان العلّية «خضوع المصرف المركزي مثله مثل كل الجهات الشارية لأحكام القانون، وقد توضحت العلاقة بعد كتاب الرد التفصيلي الذي توجهنا به إلى حاكمية المركزي، وذلك على خلفية اعتراض الأخير أمام رئاسة الحكومة والادعاء بأنه غير خاضع لمندرجات القانون، فلم يكن من مديرتي الشؤون القانونية والمشتريات في المصرف المركزي إلا التجاوب والمبادرة إلى التعاون. وهذا ما يمكن الاستدلال عليه بوضوح من خلال زيارة موقع الهيئة الالكتروني الذي يبيّن ورود معلومات من المركزي وردود عليها».

السنة والإستحقاق الرئاسي: من لاعب أساسي إلى إحتياط



الحريري يودع السياسة



ميفاتي والدور المطلوب



المفتي دريان هل يجمع النواب السنة؟

عادة حلاوي

بعد الاجتماع الاول قبل نحو اسبوعين كان يفترض ان يدعو رئيس حكومة تصريف الاعمال نقيب ميفاتي النواب السنة الى اجتماع ثان يعقد قريباً. لكن رئيس الحكومة المكلف لم يبادر الى الدعوة اليوم فيما ينشغل بترتيب امور حكومته وتحسينها في مواجهة الفراغ الرئاسي المحتمل. على مسافة شهرين يصبح ميفاتي مطلق اليد في ادارة شؤون البلاد والوصي الفعلي على ادارتها سواء رمّم حكومته واستبدل عدداً من الوزراء او بقيت على حالها.

رئاسياً يسجل غياب سني واضح عن مواكبة النقاشات الرئاسية اللهم باستثناء بعض المحاولات الفردية من هنا وهناك، والتي لا تغطي غياب الاصيل والاساس الممثل في الحاجة الى زعامة سنية جامعة او تكتل نيابي وازن تكون له الكفة المرجحة على مستوى انتخابات رئاسة الجمهورية.

في الاستحقاق الرئاسي الاخير كان السنة من خلال رئيس الحكومة سعد الحريري اللاعب الاكبر او من اللاعبين الاساسيين الذين يقررون اسم الرئيس المنتخب، ولكن ليس بمعزل عن الاجماع المسيحي الذي حازر من تجاوزه.

لم يعارض الحريري ترشيح رئيس حزب

«القوات اللبنانية» سمير جعجع، دعم وصول سليمان فرنجية وشرع له ابواب الفرنسيين وانتهى به الامر ناخباً اساسياً للجنرال ميشال عون، والسبب هو التماهي مع الارادة المسيحية في استحقاق وطني مسيحي بالدرجة الاولى.

يختلف حال السنة هذه الدورة عن ماضيها. لا ينحصر السبب في غياب الحريري حكماً وانما بانعدام وجود بديل او قوى جامعة محلية او اقليمية. في الوقت المستقطع يحاول النواب السنة شمالاً التوضع ضمن كتلة واحدة استعداداً للاستحقاق، معركتهم الاولى والحالية هي في تأمين تمثيل سني عكاري في أي تعويم حكومي يتم التوافق بشأنه. خطوة يوافيهم اليها رئيس الحكومة نجيب ميفاتي وتشكل اساس الخلاف بينه وبين رئيس الجمهورية ميشال عون، الذي



السفير البخاري يحاذر أن تحتسب أي خطوة يقوم بها على مستوى جمع النواب السنة رئاسياً بينما بلاده لم تتخذ أي موقف من الاستحقاق الرئاسي بعد

يعتبر ان تعيين بديل عن وزير الاقتصاد امين سلام من حقه لأن توزيعه كان من ضمن حصّة «التيار». محاولة اخرى يجريها نواب بيروت ممثلين بالنواب نبيل بدر، فؤاد مخزومي وعماد الحوت لتكوين نواة تكتل نيابي، وثمة انتظار للاجتماع الذي وعدت دار الفتوى باستضافته لغاية جمع السنة وليس لغايات رئاسية حصراً. بعد عودته من تركيا يفترض ان يدعو المفتي عبد اللطيف دريان الى اجتماع للنواب السنة تحت مظلة دار الفتوى للتأكيد أن السنة غير متروكين لقدرهم.

أما على مستوى المملكة السعودية وسفيرها في لبنان وليد البخاري فيحاذر هو ايضاً في خطواته ان تحتسب اي خطوة يقوم بها على مستوى جمع النواب السنة رئاسياً، بينما بلاده لم تتخذ أي موقف من الاستحقاق الرئاسي بعد. يتجنب البخاري وفق مصادر مطلعة عقد اي لقاء علن يمكن ان يرتدي طابعاً رئاسياً فيما الهدف وحسدة الصف وهو ما يحتاج الى مزيد لبلورته كي لا يكون خاضعاً للتأويل.

أما على مستوى السنة المحسوبين على محور «حزب الله» فهم خارج مثل هذه الاصطفافات، وحده رامي فنج يلبي دعوة الجميع ويده على القلب خشية ان تنتهي الطعون النيابية لغير مصلحته فتطيح نيابته.

بعد عودته من تركيا يفترض أن يدعو المفتي عبد اللطيف دريان الى اجتماع للنواب السنة تحت مظلة دار الفتوى للتأكيد أن السنة غير متروكين لقدرهم

نقطة التقاطع السنّية هو النائب حسن مراد الذي يحاول كل النواب السنّة الانفتاح عليه لاعتباره خارج الاصطفافات على الجهتين.

في ظل الظروف الراهنة لن يكون جمع النواب السنّة سهلاً، أيّاً كانت المحاولات الفردية. حتى دار الفتوى فمظلتها تبقى دينية وليست سياسية بينما الحاجة لزعيم سني او قيادة سنية لها حضورها وتحظى هي ايضاً برعاية اقليمية متمثلة بالمملكة العربية السعودية، ولكن هذا يصعب تحقيقه.

اللاعب الاساسي المفترض هو المملكة السعودية والتي تقف موقف المراقب من بعيد وعينها على لبنان في المرحلة المقبلة، اي مرحلة ما بعد انتخاب رئيس الجمهورية وهوية الرئيس الجديد والايس هو الحكومة المقبلة ورئيسها، وحتى ذلك الحين فالدعم عبارة عن مساعدات عينية بعيداً من السياسة والسياسيين.



طوني فرسيس

تكراراً لتجربة 2014

بسرعة عجيبة يستعيد أساسيون في الطاقم الحاكم أجواء نهاية عهد الرئيس ميشال سليمان وتعطيل انتخاب الخلف لمدة طويلة استغرقت عامين ونصف العام. لا يتحدث هؤلاء عن خلق مناخات طبيعية تمهد لانتخاب رئيس جديد للجمهورية ابتداء من مطلع ايلول وحتى نهاية الشهر الذي يليه، وانما يمعنون تبصيراً وتحليلاً حول من يريد «حزب الله» ومن لا يريد، ومن سيكون المرشح الفرنسي أو الأميركي وصولاً الى سؤال عن المرشح السوري باعتبار أن الرئيس المقبل سيكون مزيجاً سورياً- إيرانياً، وليس نموذجاً يتمتع بالكثير من الصفات السيادية وبيعض النوايا الإصلاحية. وفي الواقع لم تتغير ظروف 2022 عن ظروف 2014 كثيراً. ورهانات الفاعلين المحليين لا تزال معقودة على الأطراف الخارجية التي كانت حاضرة آنذاك. وحذرهم تجاه المواعيد والأسماء تكرار لسلوكهم قبل عهد، ولما انتهوا اليه في توليدهم العهد الآفل. كثيرون يتحدثون ويمهدون لفرغ جديد، ويضيفون احتمالات سده ببقاء الجميع في مناصبهم. وفي الاطار يأتي تعثر ولادة حكومة جديدة، لي طرح ذلك نقاشاً عن دستورية توليها مهام رئيس الجمهورية لدى شغور منصبه، ما يقود الى اجتهاد بإبقاء الرئيس في موقعه حتى تعيين رئيس جديد يتولى تكليف رئيس للحكومة ويوقع معه مراسيمها. التجربة هذه في حال حصولها ستكون تكراراً مزيداً ومتقحاً، محلياً في الأدوات واقليمياً - دولياً في القرار، لما حصل العام 2014 والعامين اللاحقين. في تلك الفترة اجتهدت الاطراف المحلية بقيادة «حزب الله» لتنظيم التعطيل سعياً لإيصال المرشح الوحيد، فيما كانت الأطراف الإقليمية والدولية تقود اللعبة في الخفاء أو في العلن على وقع مفاوضات النووي الإيراني والدخول الروسي الى سوريا وانكفاء اوباما عن شؤون المنطقة. كان وزير الخارجية الأميركية جون كيري الأكثر تعبيراً عن انسحاب اوباما الإقليمي عندما سأل رئيس الوزراء اللبناني تمام سلام (في ايلول 2014) عن يعرقل الانتخابات الرئاسية. ما يهم كيري واوباما يومها كان الاتفاق الذي سينجز مع ايران في الصيف التالي. الفرنسيون كانوا كعادتهم مهتمين بالوضع اللبناني. وينقل الزميل الراحل عبد الستار اللاز في كتابه عن فترة رئاسة تمام سلام الحكومة (الدولة المستضعفة) ما قاله لسلام مدير الشرق الأوسط وشمال افريقيا في الخارجية الفرنسية فرانسوا جيرو (كانون الأول 2014). يقول جيرو لسلام: «زرت موسكو والفاتيكان وطهران والتقيت الأمير سعود الفيصل في باريس. في ما يتعلق بلبنان، تباحثت مرتين مع نظيري الإيراني عبد اللهيان وفاتحته بموضوع الانتخابات، لكنه في المرتين كان يتهرب من إعطاء اجابات واضحة...». كانت باريس تفاوض طهران بشأن الرئاسة اللبنانية، وبعد ذلك بسنوات بقيت تفاوضها بشأن لبنان. وانتظرت ايران انجاز الاتفاق النووي والدخول الروسي الى سوريا لإكمال تخصيص الإجماع اللبناني حول مرشحها. اليوم ترقى اللهيان ولدى اوربا وروسيا وأميركا ما يشغلها في اوكرانيا وجنوب الصين، والطاقم المحلي لا يفعل سوى تكرار كل ما يسيء الى بلده ومواطنيه.

البقاء في القصر... سيناريو جهنم

نجم الهاشم

يقال مثلاً إن رئيس الجمهورية ميشال عون لن يبقى دقيقة واحدة في قصر بعيدا بعد انتهاء ولايته في 31 تشرين الأول المقبل ولكن جبران باسيل ما رح يخليه يفل. كلما اقترب موعد 31 تشرين كلما زادت التوقعات بأن الرئيس لن يغادر القصر. عندما تحدث سابقاً عن أنه لن يسلم إلى الفراغ أو أنه لا يمكن أن تتسلم صلاحيات الرئيس حكومة تصريف أعمال ساد لغط حول تفسير كلامه بين من أكد أنه سيرك القصر وبين من أكد أنه سيبقى. في النتيجة خيار البقاء أو المغادرة ليس وقفاً على الرئيس عون وحده وليس خياره وحده. سيناريو الرحيل سهل. رئيس الجمهورية أميل لحود ترك قصر بعيدا ليل 23 تشرين الثاني 2007 ولم يسأل عمن هي الحكومة التي ستتسلم صلاحيات الرئاسة. مع أنه كان يعرف أنها حكومة الرئيس فؤاد السنيورة وأن الوزراء الشيعة كانوا مستقبليين منها مع وزير تابع له لم يتردد في حزم حقائبه وإقفال الباب على تسعة أعوام من الولاية. ومع أنه كان رئيساً محسوباً بالكامل على النظام السوري و«حزب الله» لم يمانع في صيف 2005 من توقيع مراسيم الحكومة التي شكلها الرئيس السنيورة وكانت بأكثرية 14 آذار وكان يدرك أنها ستحاصره وتحاصر عهده وستتسلم السلطة بعده.

وفي 24 ايار 2014 حزم الرئيس ميشال سليمان حقائبه أيضا وترك القصر قبل منتصف الليل بعد احتفال وداعي وكان يعرف قبل عامين أن السلطة ستؤول إلى حكومة الرئيس تمام سلام التي تشكلت على خلفية أن لا انتخابات رئاسية طالما أن الأكثرية ليست مؤمنة لانتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية بعد تعطيله مع «حزب الله» نصاب جلسات الانتخاب.

اليوم يقف عون عند مفترق الخيارات نفسه. دستورياً لا يمكنه أن يبقى بغض النظر عما إذا كانت هناك حكومة مكتملة المواصفات أم لا لتتسلم السلطة. المسألة لا تتعلق بوجود هكذا حكومة من عدمه بل بضرورة وحتمية حصول انتخاب رئيس للجمهورية خلفاً له قبل انتهاء ولايته ليسلم السلطة إلى رئيس جديد. ولكن طالما أن هذا الإستحقاق بات محفوفاً بالمخاطر مع وجود شبه تسليم بأنه لن يحصل، كثرت التوقعات التي تقول إن الرئيس عون لن يغادر القصر وثمة سيناريوات تعد لمثل هذا الاحتمال وهي ليست بالضرورة سيناريوات تخضع لمعيار ما إذا كانت دستورية أو غير دستورية. لأن القرار بالبقاء من عدمه يستند إلى قوة الأمر الواقع وليس إلى قوة الدستور. كما حصل في العام 1989. بعد انتخاب الرئيس رينيه معوض في 5 تشرين الأول لم يعد وجود العماد عون في قصر



هل يعود قصر الشعب؟



الدخول إلى القصر... ماذا عن الخروج؟

بتصريف الأعمال يمكن أن تتسلم صلاحيات الرئيس، ولكن من يضمن أن هذه الحكومة سستبقى واحدة؟ من سيناريوات جهنم أن يتم تقسيم الحكومة. من هم الوزراء الذي يتبعون عون؟ هؤلاء يمكن أن يجتمعوا معه في القصر وأن يديروا وزاراتهم بتوجيهات منه أو من جبران باسيل بحكم واقع الحال. ومن هم الوزراء الذي لا يتبعونه؟ هؤلاء يمكن أن يبقوا مع الرئيس نجيب ميقاتي في السراي ويؤمنوا عمل وزاراتهم. بينما سيكون الوضع مشلولاً عملياً في كل الوزارات التي ستتوقف عن العمل ولن تكون هناك حكومة فعلية. وأي حكومة جديدة قد تشكل قبل انتهاء الولاية من أجل تأمين مصالح باسيل لا يمكن أن تخرج عن هذه القاعدة وعن هذا المصير. وإذا كان عون في العام 1988 بقي في قصر بعيدا بنصف حكومة يمكنه أن يبقى بأكثر من نصف حكومة خصوصاً إذا كان «حزب الله» سيدعمه بالوزراء المحسوبين عليه وعلى محور الممانعة. هي عملية انتحار يعتبرها البعض. ربما. ولكن عون لا يهيمه أن يخسر بقدر ما يهيمه أن لا يربح منافسوه. وهو يدرك أن خروجه من القصر سيكون بداية نهاية تياره وانتهاء دور صهره جبران باسيل الذي يبقى خيار بقاء عون في القصر أحد أطواق النجاة التي يتمسك بها معتبراً أن هذه الورقة لا يتخل عنها إلا في حال انتخابه رئيساً للجمهورية تماماً كمرحلة التعطيل التي اعتمدت لإيصال عمه.

يمنع ربما في بقاء عون في بعيدا. وقد يدعم هذا الخيار ويغطيه. ولذلك يتوقع المتابعون أن مؤشرات هذا الخيار ستبدأ قبل أيام من 31 تشرين بدعوة الشعب العوني للإعتصام في القصر بحيث يعود قصر الشعب كما حصل في العام 1990. يستفيد عون من واقع أنه لا توجد سلطة قادرة على إخراجه من القصر بالقوة. من يصدر مثل هذا القرار؟ من هي السلطة المخولة بذلك؟ وأي قوى عسكرية أو أمنية يمكن أن تخرجه من دون وجود قرار من هذا النوع؟ بطبيعة الحال عندما يصبح عون رئيساً سابقاً للجمهورية يصبح القصر الجمهوري تحت إدارة مدير عام رئاسة الجمهورية الدكتور أنطوان شقير تماماً كما كان الوضع في مرحلة الفراغ بعد انتهاء ولاية الرئيس ميشال سليمان. فهل يستطيع شقير مثلاً أن يأمر الرئيس عون بالمغادرة على أساس أن إقامته في القصر باتت غير شرعية؟ وحتى لو اتخذ مثل هذا القرار فمن ينفذه؟ أمنياً يصبح القصر ومحيطه تحت سلطة لواء الحرس الجمهوري العسكرية التابع لقيادة الجيش. ولكن ماذا إذا كان عون الرئيس يمون على الحرس؟ هل يمكن أن يبذل قائد الجيش الحرس الجمهوري قبل 31 تشرين؟ وماذا إذا استقدمت أعداد من المسلحين التابعين للتيار الوطني الحر بتغطية أمنية؟ هل يمكن أن يحصل صدام عسكري بين الجيش اللبناني والقوى الموالية لعون؟ أكثر من ذلك، ثمة من يعتبر أن الحكومة حتى لو كانت تقوم

بعيدا شرعياً ولا قانونياً ومع ذلك بقي. وكانت بقيت في المقابل حكومة الرئيس سليم الحص وهي أيضاً لم تكن تتمتع بصفة الشرعية والقانونية. اعتبر كثيرون أن محاولة تمرير بندين على جدول إحدى جلسات مجلس الوزراء لإنهاء خدمات قائد الجيش العماد جوزاف عون وحاكم البنك المركزي رياض سلامة يتعلقان بمسألة إمساك رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل بالموقعين بعد خروج العماد ميشال عون من قصر بعيدا. ولكن في الواقع إن النظرة الواقعية للمسألة تفترض أن تغييرهما كان بهدف تثبيت بقاء عون في قصر بعيدا من ضمن العدة المطلوبة للبقاء. في العام 1988 كان عون قائدا للجيش ورئيساً للحكومة العسكرية ولم يكن عنده مشكلة في مسألة الإمرة السياسية والعسكرية. أما اليوم فالوضع مختلف. لا يخضع العماد جوزف عون لسلطة رئيس منتبهة ولايته يريد أن يخالف الدستور ويبقى في القصر.

في العام 1988 أيضا كانت هناك مشكلة عاشها عون مع حاكم البنك المركزي إدمون نعيم الذي أقفل حنفية المال عن المصاريف التي لم يكن موافقاً عليها واكتفى بالضروري منها الأمر الذي جعل عون يتكل على تمويلات خاصة وتبرعات. اليوم المسألة مختلفة مع رياض سلامة. الرئيس عون إذا بقي في بعيدا يريد أن يضمن مسبقاً ولاء قيادة الجيش وحاكمية البنك المركزي لأنه يحتاج إلى الغطاءين المالي والأمني وهما غير متوفرين. من ضمن هذه الخلفية يعيد البعض مسألة إعطاء مأذونية طويلة لقائد الحرس الجمهوري العميد بسام الحلو.

ولكن هل يمكن في ظل هكذا أوضاع مهترئة أن يكون هناك سيناريو شيطاني جهنمي للبقاء في القصر؟ يعتبر متابعون أن مثل هذا القرار يحتاج إلى غطاء شعبي وسياسي وأمني. طالما أن «حزب الله» لم يتمكن من إيصال رئيس جمهورية موال له مئة في المئة كالرئيس عون فهو لن



عون الجنرال



عون وباسيل ونصرالله: هل يتم دعم بقاء عون في القصر؟



سناء الجاك

الغربة أحسن

يسأل حفيدي البالغ من العمر تسع سنوات عن إمكانية انخفاض سعر صرف الدولار الأميركي عندما يتغير «الـ government».

يقول: «لا يعقل أن يبلغ ثمن ما نشتره ملايين الليرات اللبنانية في حين بالكاد يتجاوز مئة دولار»، وذلك حيث يعمل والده ويعيش ويدرس ولا تنقطع الكهرباء أو الانترنت، لترد شقيقته التي تقاربه سنا، بأن «قلها يوجعها عندما تسمع رقم الملايين إلى جانب الليرة اللبنانية».

الحفيديان لا يفهمان في الاقتصاد، انما لديهما منطق نظيف. وهذا المنطق يحُمِّل السلطة كلها مسؤولية سقوط الليرة، والأمر يبعث على الألم لأن الناس لا يستطيعون الحصول على ملايين كافية حتى يشدروا ما يحتاجون. بالتالي يجب أن تذهب وتأتي غيرها، حتى تعود الأمور إلى ما كانت عليه مع سعر صرف لا يتجاوز 1500 ليرة لبنانية للدولار الواحد.

وهما لا يعرفان أن «الـ government» عندنا ليس كما عند الدول الطبيعية. هو كالأخطبوط المجنون والمجرم في آن معاً. صحيح أن له رأساً واحداً يفترض أن يحرك الأذرع، لكن خلاً ما في هذا الرأس يعطل الإيقاع، فتعمل كل ذراع على حسابها، بمعزل عن غيرها في الجسد الواحد.

يصعب شرح هذا الواقع، ليس لأن الحفيدين صغيران، ولكن لأن العقد الاخطبوطية لا يستطيع أن يفهمها حتى أهم المنظرين السياسيين والاقتصاديين في العالم.

كيف أخبرهما أن في لبنان أربعة أسعار متداولة للدولار، ومع الجمركي منه تصبح خمسة، والخير لقدام؟

كيف أحكي لهما عن شخص يُعرّف عنه الإعلام بأنه «المورع»، وأنه ليس مجرمًا على الرغم من حيازته سلاحا واحتجازه مواطنين مثله في مصرف، فقط ليحصل على أمواله؟ كيف أقنعهما أن الشعب اللبناني مظلوم وأنه يدفع ثمن ساعات الكهرباء الشحيحة لصاحب المولد بملايين الليرات، ونسبة كبيرة منه أعادت انتخاب ثلاثة وزراء طاقة فاشلين وفاسدين.

كيف أقسر لهما أن أحد أذرع الحكم يُلَوِّح بأنه لن يغادر القصر ولن يترك الكرسي، حتى لو سقطت كل نيازك الفضاء على رؤوسنا. ويبدو انه لم يدخل إلا ليبقي. هذا ما عمل ويعمل لأجله منذ أكثر من ثلاثين عاما، سواء عندما كان داخله أو عندما غادره. بالتالي فهو لن يذهب بسهولة، ما دام من أدخله لا يرغب بإخراجه بالقوة؟؟

حتى ولو حاولت، سيحسبان أنني مجنونة، إذا ما أخبرتهما أن «الـ government» يجب أن يرحل بعد ثلاثة أشهر، وأن الفراغ الرئاسي متوقع، وأن رئيس الجمهورية يرفض أن يسلم البلاد التي يحبها حباً جماً إلى حكومة تصريف أعمال، وأن رئيس الحكومة المكلف لا يستطيع التفاهم مع رئيس الجمهورية المفروض أن يشاوره في التشكيل. لكن صهر الرئيس يفرض أن يختار عمه الوزراء ويوافق عليهم رئيس الحكومة، والا لا تشكل.

أما إذا سألني أحد حفيدَيّ عن سبب عدم انتخاب رئيس في الموعد المحدد وتجنب كل هذا السيناريو المعقد، حينها سأدخل وإياهما في عقد أخطبوطية عويصة أكثر من السابقة، لأنها تصل إلى فيينا بعد أن تعبر طهران وواشنطن، وترتبط بالملف النووي الإيراني ومحادثاته... وقد لا تتوقف عندها وفق مبدأ خذ وخذ بالقوة والفرص وإرغام الآخرين على الانصياع... ولا تظهر نفسك ضعيفاً عندما تطالب..

صعبة... وكثيرا... ربما من الأفضل أن أصرف اهتمامهما عن كل ما يجري بمشاركتهما لعبة المونوبولي، ليشتريا ويبيعا عقارات وسع خيالهما، حتى يحين موعد عودتهما إلى حيث يقيمان ويعمل والدهما بأمان.

الغربة أحسن، فلا عين ترى ولا قلب يتوجع...

لم يسمعوا سابقاً بسلمان رشدي ولا بـ"آيات شيطانية" أو بهادي مطر والده منعزل عن العالم... وأهالي يارون: "ما إلنا بالقصة"

النبطية - رمال جوني

لم يغيّر هادي مطر أقواله في الجلسة الثانية لاستجوابه أمام المحكمة أمس، أبقى على اعترافه أنه لم يقرأ سوى بضع صفحات من رواية «آيات شيطانية»، وأنه طعن الكاتب سلمان رشدي لإهانتته للمعتقدات الإسلامية.

وكان هادي مطر اللبناني الأصل الأميركي الجنسية قد أقدم على طعن الكاتب رشدي قبل أسبوع أثناء إلقاء الأخير محاضرة له في ولاية نيويورك، ومنذ ذلك اليوم واسم بلدته يارون الحدودية قد قفز إلى واجهة الأخبار، وبدأ الكل بتداوله وتقع في قضاء بنت جبيل، وهي قرية صغيرة ذات تعاليش إسلامي – مسيحي.

فكيف يقرأ أهلها الحادثة؟ وماذا عن والده؟ هل فكّ عزلته أم ما زال منعزلاً؟

إلى يارون در...

كان مفاجئاً لأبناء يارون حادث اعتداء مطر على رشدي، لم يسمع معظمهم سابقاً بالكاتب، فانشغالات الحياة أبعدت كثيراً عن عالم القراءة، عدا عن أن اهتمامات الناس بتطوير أعمالهم لم تترك لهم وقتاً للتعرف لا إلى رشدي ولا حتى إلى رواياته ومن بينها «آيات شيطانية»، فأبناء يارون بمعظمهم في بلاد الإغتراب، ومعظم منازل البلدة خاوية، وأصحابها في الخارج، فقط يعيش داخلها 2500 نسمة صيفاً، و500 شتاء، من أصل 9000 نسمة، فالإغتراب فيها تصل نسبته إلى 80 بالمئة تقريباً، وهذا يبرز ابتعاد الجميع عن الحديث بقضية هادي مطر وتداعياتها وانعكاساتها، فكلّ حساباته الخاصة وإن اقتصرت الأحاديث على العموميات، على قاعدة «ما إلنا بالقصة»، فأَيّ كلمة قد تلحق الأذى بأبنائهم المنتشرين في بلاد الإغتراب.

يعود تاريخ الهجرة البارونية الى العام 1870 ومن بعدها كوّت سبحة الهجرة بحثاً عن الأمان الإقتصادي، وفي زمن الاحتلال هاجر كثر بحثاً عن الاستقرار والأمان، غير أن انعكاس الإغتراب يبدو جلياً على البلدة الصغيرة التي تنتشر فيها القصور والبيوت الفارشة. والد هادي أحد هؤلاء المغتربين أمضى ثلاثين عاماً في أميركا مع زوجته سيلفانا



من يارون

المغتربين» يقول رئيس بلدية يارون علي تحفه مؤكداً معرفته بالادي هادي حسن وسيلفانا، «فهما من أبناء بلدي، إلا أن هادي هو من الرعيل الجديد الذي نشأ في الإغتراب ولا أعرفه». من الصعب بحسب تحفه التواصل مع 7000 مغترب والإطلاع على أحوالهم، ولولا حادثة الاعتداء على الكاتب سلمان رشدي فإن أحداً لم يسمع بهادي قط، ولا حتى برشدي الذي نسيه الناس منذ زمن طويل..

يؤكد تحفه أن والد هادي في وضع لا يحسد عليه، وأنه يحاول التواصل معه والسؤال عن أحواله لكن من دون جدوى، فهو يرفض كلياً. وحول زيارته الى لبنان يشير تحفه إلى أنه سمع الأمر من تصريح والدته، وهو لم يكن على علم مسبقاً بهذه الزيارة، مؤكداً أن كل ما يتم تداوله هو مجرد فرضيات وتحليلات ولا شيء مثبتاً حتى الساعة، باستثناء ما اعترف به هادي أمام المحكمة في الجلستين الأولى والثانية، وغير ذلك لا تفاصيل حول القضية.

حكماً، تحولّت قضية هادي مطر قضية رأي عام، انقسم الجمهور حولها بين مؤيد ومعارض، وكل طرف يتناولها من الجانب الذي يتناسب معه، فيما الأنظار كلها على محاكمته والتفاصيل الصغيرة التي سييوح بها وستكون حكماً اللبنة الرئيسية لضمون القضية، وعدا ذلك فإن أهالي يارون يتابعون مجريات الحادثة وتفاصيلها عبر الإعلام، أما في البلدة فالكّل يهتم لحاله وأحواله.

فردوس وأنجب منها أربعة أولاد هادي أكبرهم وهو وحيد، غير أنه عاد الى لبنان بعد طلاقه منها واعتكف الناس، قرر العمل في رعاية الماشية، هرباً من الأسئلة وربما بحثاً عن الهدوء والسكينة على حدّ ما يقول أبناء البلدة. الوصول الى الوالد حسن صعب جداً، فهو منذ حادثة ابنه هادي منعزل كلياً عن العالم الخارجي، أطلق الأبواب على نفسه، ويرفض التواصل مع أحد، فالحادثة وحجمها كان وقعهما ثقیلاً جداً عليه يروي أبناء البلدة الذين يتفهمون قراره «الوضع صعب جداً، وكان صادمًا ومفاجئاً للكل، فكيف له؟».

أحد لا ينكر «الورطة» التي يقع فيها هادي وقد انقلبت حياته رأساً على عقب في غضون دقائق، الكلّ في يارون يبحث عن الأسباب والدوافع، غير أن أحداً لا يعرف لأنهم لا يعرفون شيئاً سوى ما يشرح عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، وهذا ما يدفعهم لعدم الغوص في التفاصيل أو التصريح بأي كلمة، «فكل كلمة محسوبة عليهم وعلى أولادهم



رئيس بلدية يارون علي تحفه يؤكد معرفته بالآدي هادي (حسن وسيلفانا): هما من أبناء بلدي إلا أن هادي هو من الرعيل الجديد الذي نشأ في الإغتراب ولا أعرفه

دعا ميقاتي إلى تأليف حكومة مكتملة الأوصاف... تلافياً للإجتهاادات جريصاتي لـ"نداء الوطن": عون ملتزم بأحكام الدستور وبعدم مراكمة الفراغ على الفراغ



"مغرضون وجهلة"

الجمهورية عملاً بالمادة 62 من الدستور». واذ دعا جريصاتي اخيراً الى ان «لا ينتظرن احد من العماد عون الذي اقسام يمين احترام احكام دستور الامة اللبنانية وقوانينها ان ينكت بقسمه»، اكد «حرصه في الوقت نفسه على مصلحة الشعب»، خاتماً بالقول: «يقدر ما ان الرئيس عون ملتزم بأحكام الدستور لجهة موعد انتهاء الولاية الرئاسية، بقدر ما هو ملتزم عدم مراكمة الفراغ على الفراغ في هذه الازمة الخطيرة».

ينتظر استحقاقاً ولا يجوز الفراغ على فراغ». وشدد جريصاتي على انه يفترض بالرئيس نجيب ميقاتي استباق الحالة الثانية التي تقع فيها باجتهاادات وباعراف لا تخدم اطلاقاً مصلحة البلد ومصلحة الحكومة التي يترأسها اليوم وهي حكومة تصريف اعمال. وقال: «فمن مصلحة الوطن والشعب في هذه الظروف القاسية والاستثنائية ان يؤلف حكومة مكتملة الاوصاف الدستورية اي حائزة ثقة مجلس النواب. عندها تنتفسي الاجتهادات، فتكون حكومة مكتملة الاوصاف الدستورية مثل حكومة الرئيس تمام سلام تمارس صلاحية الرئيس باستثناء طبعاً الصلاحيات للصيقة بشخصه على ما افتينا في الماضي ومن ثم ننتظر اذا، لا سمح الله، حل الفراغ في سدة الرئاسة، على ما يبشر بعض المبشرين المطلعين، ولكن نحن نرغب بان يكون هنالك انتخابات قبل انتهاء الولاية الرئاسية، والرئيس عون مصمم على ان يغادر سدة الرئاسة في 31 تشرين الاول 2022، تبقى المسألة المحورية: هل تستطيع هكذا حكومة وهي حكومة تصريف اعمال بالمعنى الضيق ان تمارس صلاحيات رئيس الجمهورية. فتقدياً لاجتهادات في هذه الازمة الصعبة والرديئة تتمنى تأليف حكومة مكتملة الاوصاف الدستورية وحائزة ثقة مجلس النواب كي تستطيع ممارسة صلاحيات رئيس

استوضحت «نداء الوطن» مستشار رئيس الجمهورية الوزير السابق سليم جريصاتي صحة ما قيل عن فتوى عمل عليها وتجيز عدم تسليم حكومة تصريف الاعمال صلاحيات رئاسة الجمهورية بعد انتهاء ولاية الرئيس العماد ميشال عون الرئاسية، فنفى ذلك مؤكداً ان الولاية الدستورية تنتهي في 31 تشرين الاول 2022 ، وانه لم يبد رأياً بعد في امكانية قيام حكومة تصريف الاعمال بالمعنى الضيق، بممارسة صلاحيات رئيس الجمهورية، وقال: «هذا شق آخر، فمثلاً لا يمكن القول «لا تقربوا الصلاة ... من دون ان يُستتبع بـ «وانتم سكارى».

واضاف جريصاتي: «طبعاً الرئيس عون مصمم على مغادرة قصر بعبدا لدى انتهاء ولايته الرئاسية في 31 تشرين الاول 2022، والمغرضون وهم كثر، والجهلة، ونحن نلجأ الى هذه العبارة لان فيها عذراً مخففاً، يستعملون هذه الحجة للايحاء بأن الرئيس عون سوف يبقى في قصر بعبدا بعد هذا التاريخ بألف حجة وحجة وفتوى وفتوى، علماً بأن الفتاوى التي اعطيت في السابق في عهد الرئيس ميشال سليمان لا تعيننا، لا بشخص واضعها (بيتر جرمانوس) ولا بشخص طالبها، نحن نلتزم احكام الدستور، لكن طبعاً هذا يعني انه لا يجب عليهم المراهنة على الوقت، اي على المغادرة، لأن الشعب لا يستطيع ان



باسم أبو زيد

ديبلوماسيون يخشون تكرار سيناريو 88-90

يكثّر الديبلوماسيون في لبنان ولا سيما سفراء الولايات المتحدة وفرنسا ودول الاتحاد الأوروبي وممثلو الأمم المتحدة من الإلحاح على المسؤولين اللبنانيين بضرورة إتمام استحقاقين الأول تشكيل حكومة جديدة والثاني انتخاب رئيس للجمهورية.

في موضوع تشكيل الحكومة يأتي الإلحاح على خلفية أمرين: الأول: أن هذه الدول تريد للبنان إنجاز اتفاق نهائي مع صندوق النقد الدولي على خلفية الإصلاحات المطلوبة وبالتالي فإن هذا الاتفاق سيفتح الباب أمام أموال الصندوق وأمام أموال من بعض الدول التي ترغب فعلا بمساعدة لبنان، وقد سمع الكثير من المسؤولين هذا الكلام من الدبلوماسيين الذين أبلغوهم أن بلادهم خصصت مساعدات للبنان ولكن هذه المساعدات تنتظر تشكيل الحكومة الجديدة وإنجاز الاتفاق مع الصندوق.

الثاني: أن هذه الدول ترغب في أن يكون في لبنان حكومة فعلية لا حكومة تصريف أعمال من أجل تدارك أي تداعيات ل فراغ رئاسي محتمل، وقد زاد قلق هذه الدول بعدما وصلتها معلومات وتكاثرت الأخبار في وسائل الإعلام عن أن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون قد لا يغادر قصر بعدا نهاية 31 تشرين الأول المقبل، وقالت المعلومات إن دبلوماسيين التقوا بعض خبراء القانون الدستوري في لبنان وسألوهم عما إذا كان بإمكان حكومة تصريف الأعمال تولي صلاحيات رئاسة الجمهورية في حال الفراغ وقد أفادهم هؤلاء بأن لا مشكلة في ذلك علما أن الدبلوماسيين ومن خلال التقارير التي تصلهم يعلمون أن هناك آراء أخرى تقول بعدم جواز ذلك.

في موضوع رئاسة الجمهورية لم يقدم الديبلوماسيون المهتمون بالوضع اللبناني على تسمية أي شخصية لتولي سدة الرئاسة الأولى، ولكن المطلب الأساس الذي يرددونه هو أنه يجب أن يكون للبنان رئيس جديد مع انتهاء ولاية الرئيس ميشال عون، إلا أنه وبحسب المعلومات المتوفرة فإن بعض السفارات تستفسر أيضا عن بعض الشخصيات والأسماء التي يرشحها الرأي العام والسياسيون والإعلام اللبناني ومن بين هؤلاء مثلا قائد الجيش العماد جوزف عون والمحامي ناجي البستاني والنائب نعمت أفرام والنائب ميشال معوض والوزير السابق زياد بارود.

ويحذر هؤلاء الدبلوماسيون من خطورة الفراغ في رئاسة الجمهورية وأن ذلك سيزيد من تداعيات الانهيار وربما يأخذ لبنان باتجاه لا يرغب به أحد على صعيدين:

الأول أمني على الصعيد الداخلي، والثاني تغيير للنظام او لإعادة توزيع لمراكز القوى في الحكم على حساب المسيحيين تحديدا فيتكرر في العام 2022 السيناريو ذاته الذي حصل بين العامين 1988 و1990، فراغ تولى على أثره العماد ميشال عون السلطة وهو حاليا في موقع رئاسة الجمهورية فلا يتخلّى عنه، تمسك بقصر بعدا ولم تجر الانتخابات الرئاسية، شن الحروب، وولد الطائف بنتيجتها على حساب المسيحيين وغادر العماد عون في النهاية قصر بعدا.

سعيد مالك للمجلس الدستوري: أنتم قضاة الحق... حافظوا على قسمكم ضغط سلطويّ لتغيير الأكثرية الدستورية النيابية

د. ميشال الشّعاعي



سعيد مالك



المجلس الدستوري ورهان حرية القرار

1- تثبيت شرعية وجوده عبر سيطرته على الشرعية الحقيقية.

2- تثبيت أكثرية النيابية بهدف السيطرة الدستورية على ممكن التشريع أي البرلمان اللبناني.

3- تثبيت مشروعه التوسعي انطلاقاً من الشرعية اللبنانية ليكون أنموذجاً دستورياً يحتذى به في باقي البلدان العربية التي يطمح بالسيطرة عليها انطلاقاً من الوجود الشعبي فيها.

وتوجّه مالك بكلمة مباشرة إلى المجلس الدستوري رئيساً وأعضاء قائلاً لهم: «صحيح أن أهل السياسة سيلجأون إلى أساليب الترهيب والترغيب كافة بغرض قلب الطاولة والمعادلات في المجلس النيابي وصولاً إلى الانتخابات الرئاسية بأكثرية موكّدة ومريحة، لكن لا تجعلوا من أنفسكم ومن مؤسستكم كيش فداء لهؤلاء السياسيين الانتهازيين الذين سيحققون من خلاكم مكاسبهم. ومن بعدها سينكرونكم وسيرجمونكم وسيبتكرون لجميلكم معهم. فأنتم قضاة الحق. حافظوا على قسمكم».

وإذا ما عدنا قرابة العقود الثلاثة نجد المشهد ذاته. يومها كان مسرح الانقلاب على القانون والدستور على مذبح كنيسة سيّدة النجاة. وعندها كان قلق اللبنانيين واحداً، وانتظار متى قد تصدر مذكرة توقيف بحق أيّ منهم هو الهاجس الذي لم يخفهم، بل ذهبوا ببسالة لمواجهة من استخدم القانون والقضاء للقضاء على القضاء والدستور والدولة. وهل أصبحنا في دولة، القضاء الدستوري فيها في خدمة فريق سياسي ضدّ آخر؟ الخير الدستوري الدكتور سعيد مالك يختم قائلاً: «إذا كان القضاء بخير فالوطن بكامله بخير».

(طرابلس - المنية - الضنية) بالعدد الأكبر وهي أربعة طعون.

هل من طريقة قانونية للحدّ من التأثير السياسي على المجلس الدستوري؟ وفي هذا السياق يرى الدكتور مالك أنّ «الطريقة الفضلى للحدّ من التأثير السياسي في المجلس الدستوري تكمن في تحصين المجلس الدستوري نفسه. فصحيح أنّ أصحاب القرار عيّنوا وانتخبوا أعضاء هذا المجلس، ولكن يقتضي على هؤلاء القضاة أن يكونوا قضاة شجعاناً في مقاومة التحديات والتأثيرات والمداخلات التي يمكن أن يتعرّضوا لها». ويجزم مالك أنّ «الطريقة الفضلى للحدّ من تأثير أهل السياسة على المجلس الدستوري تتمثّل بوجوب إقفال أبواب المجلس بوجههم، وإسدال ستارته عن مجريات متابعة التحقيقات».

وعند سؤالنا عن إمكانية نجاح فريق السلطة بتبديل نتائج الانتخابات، يلفت مالك إلى أنّه «من الثابت أنّ فريق السلطة سيسعى جاهداً للتأثير على أعضاء المجلس الدستوري، تحقيقاً لمكاسب سياسية ضيقة، لكن ذلك بحال نجاحه سيضرب صورة آخر المؤسسات التي نراهن عليها، ولم يبقَ لنا رهان إلا على القضاء والمؤسسات الأمنية». فبرأيه «إذا سقط القضاء في امتحانه فعلى الوطن السلام. والرهان اليوم على المجلس الدستوري رئيساً وأعضاء».

وتجدر الإشارة إلى أنّ الفريق الحاكم بجناحه الأساسيين أي منظمة «حزب الله» وحليفه «التيار الوطني الحر» هو مع البتّ ببعض الطعون النيابية لمصلحته في مناطق مختلفة؛ خصوصاً في طرابلس، وعكار، ومرجعيون، وجزّين وبعيدا لتثبيت ثلاثة أهداف:

الفريق الحاكم بجناحه الأساسيين أي "حزب الله" وحليفه "التيار الوطني الحر" هو مع البتّ ببعض الطعون النيابية لمصلحته في مناطق مختلفة

من الناحية الدستورية ليمتكن من امتلاك النصف زائداً واحداً فيستطيع عندها انتخاب الرئيس الذي يريده؟ المحامي والخبر الدستوري الدكتور سعيد مالك يقول لنداء الوطن: «من الوجهة الدستورية، المجلس الدستوري فور ورود مراجعة الطعن إليه يعيّن مقررّاً توكل إليه مهمّة إجراء التحقيقات اللازمة، والإستقصاءات الواجبة لتبيان صحّة أو زيف الإدلاءات أو مزاعم الجهة الطاعنة، على أن يقدّم هذا المقرّر تقريره في مهلة ثلاثة أشهر من تاريخ إبلاغه المهمة، حيث للمجلس الدستوري بهيئته العامة مهلة شهر للبتّ بالطعون بعد تقديم المقرّر تقريره».

ويتابع مالك «إذا رأى المجلس أنّ أسباب الطعن جذية، يحقّ له عندها قبول المراجعة شكلاً وأساساً، وإبطال نيابة الفائز، وإما إبطال الانتخابات وإعادة إجرائها في هذه الدائرة، وإما إحلال الطاعن مكان الطعون بنيابته». ويؤكد مالك أنّ هناك مسوغاً قانونياً يجيز للمجلس الدستوري إبطال نيابة نائب فائز، أم أكثر، شرط أن يكون الطعن جذياً ومستنداً إلى مخالفات فاضحة. وأن يكون لهذه المخالفات تأثير حاسم في إعلان النتيجة. ويشجب مالك زهاب المجلس الدستوري باتجاه إبطال نيابة أربعة نواب ليس لهدف إلا لتغيير الأكثريات في المجلس النيابي مستفيداً من الصلاحيات الممنوحة له بمقتضى القانون رقم 93/250. ويرى مالك «أنّ هذا أمر غير جائز وغير مباح. فالمجلس الدستوري مقيد بأحكام القانون ونصوصه وليس بإرادة أهل السلطة وأصحاب القرار».

مع الإشارة إلى أنّ عدد الطعون المقدمة بعيد الانتخابات التشريعية الأخيرة قد بلغ 15 طعناً شملت 18 فائزاً، و10 دوائر انتخابية، فيما حظيت دائرة الشمال الثانية

من أخطر مظاهر انحلال الدولة وانتهاء قدرتها الدستورية عندما يتم استخدام الدستور فيها خدمة لفريق سياسي بطريقة غير دستورية، أو بالتحايل على الدستور نفسه عبر ممارسة الضغوط السياسية على المراجع الدستورية فيها لاستصدار قرارات بطابعها دستوري لكن جوهرها سياسي فتؤدي بامتياز. عندها يتسلط هذا الفريق باستخدامه غير المشروع للدستور وتصبح الدولة ساحة مستباحة لمشاريعه السياسية من دون أيّ حسيب أو رقيب.

وهذا ما يقوم به المحور الإيراني في لبنان، حيث يضغط على قضاة المجلس الدستوري لإبطال نيابة أربعة نواب من المعارضة أو أكثر، بهدف نقل الأكثرية النيابية من ضفة إلى أخرى. وهذه المسألة ليست مستعجلة على من نجح بالإنقلاب على دستور الطائف بالكامل، فقوضه بقوة سلاحه غير الشرعي ومنع تطبيقه على المستويات كافة. ولعلّ هذا النوع من الممارسة قد استجذب بعد إدراك هذا الفريق عدم إمكانية استخدام آلة القتل كما فعل بين الأعوام الممتدة من 2005 حتّى 2008 لانقاص الأكثرية النيابية التي أنتجتها انتخابات العام 2005، تحقيقاً لمصالح دولته على رغم الجوع والفقر والمأساة. فهو لن يتردّد اليوم بفعل أي شيء حفاظاً على وضعيته القائمة، وحفاظاً على دور إيران المتقدم في شرق المتوسط، والأهمّ ليحافظ على شرعيته وعلى شرعية تؤمّن له مصدرأً شرعياً لتمويل مشاريعه التوسعية في العالم العربي والإرهابية في العالم بأسره.

مقاربة دستورية في الممارسات غير الدستورية

مع هذا المشروع الذي يسعى لتغيير الكيانية اللبنانية وإلصاق هوية حضارية جديدة بلبنان التاريخ يجب توقع كل شيء. ففي وقت شتّع مع حلفائه أنّ الرئاسة فارغة من أيّ مفاعيل دستورية، ها هو اليوم يستमित للسيطرة على الرئاسة الأولى. وذلك لأنّه يدرك أنّ الرئيس، إن كان لبنانياً وسيادياً وإصلاحياً عن حقّ فهو سيضرب المومنتم السياسي الذي نجح بفرضه منذ تسوية الدوحة في العام 2008؛ وسيشكل هذا الرئيس مدخلاً لإخراج لبنان من تحت هيمنته. فهل من مسوغ قانوني للمجلس الدستوري لإبطال نيابة نواب من المعارضة

جريدة لـ"نداء الوطن": اللقاء وضع الأمور في نصابها وبرمج الأولويات "قوى التغيير" يكلف الدويهي وخلف صياغة مبادرة رئاسية

صناديق الاقتراع». وتمّ «التوافق على الأولويات التشريعية لتكتل قوى التغيير، وألية متابعتها في البرلمان مع الكتل والقوى الأخرى والتأكيد على متابعة كل الملفات في مراقبة السلطة التنفيذية ومساءلتها، خصوصاً المتعلقة بجريمة 4 آب، وغيرها من الشؤون المعيشية الطارئة».

في هذا السياق، علمت «نداء الوطن» أنّ اللقاء المقبل للتكتل سيعقد يوم الأربعاء المقبل ويفترض أن يكون دويهي وخلف أنجزا الوثيقة التي تمّ تكليفهما بها لأن الاستحقاقات داهمة ولا مجال لتضييع الوقت، لا سيما أن التواصل مفتوح ومستمر بين النواب وهناك مؤتمر صحفي خلال أيام للحديث عن الوضع الاقتصادي.

ووصف النائب إلياس جرادة الخلوة واللقاء بأنه «جاء في وقته وكان يجب أن يحصل». وأوضح لـ«نداء الوطن» أنّ «الجو كان ممتازاً ووضع الأمور في نصابها وتمّت تقريباً برمجة الأولويات، وكان لا بدّ من هذا اللقاء بعد هذه الفترة وبعدهما تعرفنا على بعضنا البعض وأعتمد أنّ الناس يريدون أن يسمعوا ويعرفوا أننا على انسجام وتفاهم في ما بيننا».

المتملة بضرب إصلاحات قانون السرية المصرفية، وطرح موازنة تفتقر إلى أي رؤية إصلاحية أو دراسة على مستوى التحديات الحالية، وكذلك المراوغة بقانون الكابيتال كونترول لحماية مصالح النافذين والمصارف، ومتابعة ملف إعادة هيكلة القطاع المالي والمصرفي، الذي لا يزال يحضر في مصرف لبنان».

وأكد المجتمعون أنّ «الحل يكون من خلال إقرار خطة تعافٍ متكاملة وشاملة على المستويات المالية والاقتصادية والاجتماعية، أولى بوادرها الاتفاق على مستوى الخبراء بين الحكومة اللبنانية وصندوق النقد الدولي، وسيلة الحلول المتكاملة هي السبيل الوحيد لوقف الجريمة المالية والاقتصادية المتنامية والمتعمدة بحقوق المواطنين».

وأشار البيان إلى أنّ «الخلوة تطرقت إلى مسألة الطعون الانتخابية، وأدانت الحملات الإعلامية التي تهدف إلى تضليل الرأي العام، وبث شائعات تمهّد لحملة تدخل وضغوط سياسية في مجرى أعمال المجلس الدستوري»، مؤكداً أنّ «النواب سينطلقون في خطوات للتصدي لأي محاولة إلتفاف على إرادة الشعب اللبناني، التي تم التعبير عنها في

أعلن تكتل «قوى التغيير» أنه «عقد أمس خلوة حضرها جميع نوابه الـ13»، لافتناً إلى أنها «واحدة من سلسلة لقاءات لاستكمال التحضير للاستحقاقات الدستورية، لا سيما موضوع انتخاب رئيس الجمهورية وتحديد الأولويات التشريعية للمرحلة المقبلة».

وأشار في بيان، إلى أنّ الخلوة «ركزت على الاستحقاق الرئاسي، وتوافق المجتمعون على إطلاق مبادرة تطرح مقارنة متكاملة له وتشمل المواقف السياسية والمقاربة الدستورية والقيمية التي تؤسس لحاضنة سياسية وشعبية تدفع باتجاه انتخاب رئيس يساهم في إطلاق مسار إنقاضي للبلاد». واستعرض المجتمعون «المشهد الانتخابي الرئاسي وقوموه، وتوافقوا على استكمال المبادرة في ما بينهم، والتي ستكون منطلقاً للتواصل مع القوى الأخرى. وتم تكليف النائبين ميشال دويهي وملحم خلف تحضير الوثيقة وإنجاز صياغة المبادرة لإطلاقها في بداية أيلول مع بدء المهلة الدستورية».

وتتمّت خلال الخلوة «مناقشة مسار الإصلاحات الضرورية للإنقاذ من الانهيار المالي والاقتصادي في البلاد

عودة: كان ثائراً قبل الثوّار على الفساد والإبتداع السياسي لبنان يودّع مكاري وعون يمنحه وسام الأرز... ميقاتي: كان نبيلاً وفريداً في كلّ شيء



منحك وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط أكبر، وكلفني أن أضعه على نعشك في يوم وداعك، وأن أتقدم بأحرّ التعازي باسمه من العائلة الكريمة وأن أتقدم أيضاً بالتعازي باسم رئيس مجلس النواب إلى العائلة».

كيرياكوس

بعد قراءة الإنجيل، تقدم كيرياكوس بالتعزية باسم بطريك انطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي، وقال: «أيها الاحباء، من أراد فيكم ان يكون أول فليكن فيكم خادماً. لم أر أفضل من هذه الآية لألخص فيها سيرة هذا الانسان الحبيب الذي نودعه اليوم، فقد كان أول بكل شيء، رئيساً بعلومه وأعماله وحياته. برز أولاً كمهندس في المشاريع في الوطن وبلاد الانتشار، وفي ممارسة السياسة العامة سنين طويلة».

أضاف: «كان فريد رجل ثقة للجميع وخادماً لشعبه الذي احبه وخدمه بوفاء كناثب ووزير ونائب رئيس مجلس النواب، هو رجل سياسة يحسن تدبير شؤون الناس ناظراً الى مصلحة الآخر لا الى نفسه، كل ذلك اتى نتيجة تواضعه وصدقه ومحبته لشعبه وعائلته وبلدته ووطنه».

عودة

بدوره، قال عودة: «فريد، كان بالفعل فريداً، فلم يماثل السياسيين الشكليين، الذين يعدون ولا يفون، ويبتسمون ولا يعنون، ويتكلمون ولا يفهمون. تجنب الجلوس في مقدم المتكآت، لأنه أدرك أنه من الشعب، وأن مكانه الطبيعي هو بين الشعب الذي

ودّع لبنان نائب رئيس مجلس النواب السابق فريد مكاري أمس، حيث أقيمت مراسم الدفن في كنيسة سيدة البلمند البطريركية، وترأس الصلاة لراحة نفسه متروبوليت طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الأرثوذكس المطران افرام كيرياكوس، متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عوده ومتروبوليت زحلة والبقاع وتوابعهما للروم الأرثوذكس المطران انطونيوس الصوري ولغيف من الكهنة، بحضور أفراد عائلته وأهالي الكورة والمنطقة وحشد سياسي تقدّمهم رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي الذي وضع وسام الأرز الوطني برتبة ضابط أكبر على نعش الفقيد باسم رئيس الجمهورية ميشال عون وذلك تقديراً لدوره وعطاءاته في الحياة السياسية والوطنية اللبنانية.

ميقاتي

وقبل وضع الوسام قال ميقاتي: «أعتقد أن وقفنا اليوم هي أصعب وقفة، لأننا نودع صديقاً عزيزاً، والقول المأثور يقول: لكل امرئ من اسمه نصيب، وفي الحقيقة كان الرئيس فريد مكاري، فريداً في كل شيء، فريداً في معاملته مع الناس، وفي مواقفه السياسية الجريئة، وفي عطائه. وفي القول المأثور أيضاً أنه أبو النبلاء، أبو نبيل، فكان نبيلاً في معاملته مع الناس وفي عطاءاته وفي تفكيره. واليوم نودع ليس فقط دولة، ولا فقط رئيساً، بل نودع أبا نبيل الحبيب والعزيز على قلوبنا جميعاً».

أضاف: «أيها الفقيد الغالي، تقديراً لعطاءاتك من أجل لبنان ومسيرتك السياسية قرّر الرئيس عون

مات مازن

محمد علي مقلّد

وصلتني رسالة من كلمتين. مات مازن. وأظنّها رسالة موجهة إلى كل الأسماء في لائحة هذا الصديق العزيز. تذكرت كلمة شيخ جليل في تأبين صديقه. اعتلى المنبر وأخبر جمعاً محتشداً في القاعة بأنه فور دخوله ساحة القرية سأل ما الخبر، فقليل له مات ناصيف. نطقوا باسمه، ناصيف «حاف» من غير لقب، فالكل يعرف أن ناصيف لا يحتاج إلى لقب. هو أكبر من كل الألقاب.

هكذا هو مازن لا يحتاج إلى تعريف في ذاكرة من يعرفونه. هو بطل أول عملية عسكرية ضد العدو الإسرائيلي بالقرب من صيدلية بسترس. وكان قبل الاحتلال مقاتلاً شجاعاً على كل الجبهات الداخلية. الشيخ الجليل أضاف في كلمته، أنه كان قبل عشرين عاماً قد اعتلى المنبر ليروي «أبو ناصيف» أحد وجهاء القرية. ناصيف حمّل والده الكنية وورث عنه «الوجاهة» القروية، على قول الشيخ، فكان خير من حمل الأمانة. ثم استفاض في الكلام عن الأمانة وحاملها بتلميح إلى الأمانة التي تركها الإمام موسى الصدر في عهدة الورثة.

مازن، هو الآخر، كان خير من حمل الأمانة بافتتاحه عمليات جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية «جمول». الأمانة بيان وقعه المناضلون الكبريان جورج حاوي ومحسن ابراهيم في السادس عشر من أيلول، وفي السابع عشر، نفذ مازن ورفاق له مضمون البيان.

قد تكون الأمانة التزاماً نضالياً سار على هديه متحدرون من أحزاب

الحركة الوطنية، من بينهم خالد علوان من الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي نفذ مع رفاق له عملية شجاعة ضد ضابطين من الجيش الإسرائيلي في مقهى الويمبي في الحمراء. ليس مهماً من كان البادئ. تؤرخ الصحف لعملية مازن في 17 أيلول وفي رواية أخرى في العشرين منه، ولعملية خالد في 24 منه. كلاهما حمل الأمانة ببطولة. ولم يكونا وحيدين. كثر من المقاومين لبوا نداء الواجب إلى أن تمكنوا من تحرير الأرض. المهم هو مصير الأمانة ومصير حاملها. لن أرثي مازناً بجميل الكلام حتى لا أرمي به، مادح نفسه يقرؤك السلام». أستاذن قاسم، صديقه من حركة أمل، وأنقل ما قاله عنه. «سأحدثكم قليلاً عن مازن... رفيق الفقراء. وسالك دروب الفلاحين. عابر النهر. ورفيق الصخر. وأول المناضلين. بسيط مع ذكاء. طيب مع عنفوان. متواضع مع كبرياء. هادئ هدوء العظماء. حتى عندما تختلف معه بالسياسة والعقيدة. مازن، سائق التاكسي. القادم من عز وثراء. القنوع بحياته. الراضي بشظف العيش.

عندما التقيناه، حدّثنا عن سهى بشاره التي كانت صورتها تزين جدار غرفته. عن مسدسها وتدريبها. عن العمل به الأولى في بيروت في اليوم التالي لاحتلالها (عملية بسترس) وعملية محطة أيوب وعملية ساحة النجمة في صيدا وعن الشهداء. عن أخي وابن بلدي القائد علي أيوب وعن خالد علوان. تحدّثنا كثيراً عن الجبهة والأفواج الاسلامية، وأنصف الجميع. مازن عبود. لو عرف محتلو

العاصمة بيروت اسمه لاستبدلوا هتافهم بمكبرات الصوت. لا تطلق النار يا مازن..نحن منسحبون.

مازن عبود راسم خريطة الوطن الجميل. وإس مقاومته مازن عبود قهره الخبيث ولم يقهره الاعداء. عشت عظيماً ورحلت صامتاً. هكذا يموت الشرفاء.

لروحك الف رحمه وورده». لو اتسعت المقالة لرويت لك كل ما قالته ماري القصيفي في مقالتها عنك. كلام مؤلم عمن حملوا السلاح. قالت: «هؤلاء اليساريون، على علل كثيرة ضربت مسيرتهم وخطايا مميتة واكبت أدأهم، وحدهم كانوا يطمئنونني إلى أن لبنان ليس مسيحياً وليس مسلماً، كان فيهم شيئاً من كل الديانات، من غير أن يكونوا طائفة... الرجال والنساء من طينة هؤلاء المقاومين كانوا يذهبون إلى الموت بكامل وعيهم وعن سابق تصور وتصميم، تلبية لنداء الوجدان والضمير والكرامة. لكن المسألة برمتها بالنسبة إليّ هي في موت جمول ونهاية الحزب الشيوعي».

حامل الأمانة مات. مات عبد الكريم عبود المعروف بمازن. وصاحب الأمانة استشهد وضاعت الأمانة بين لصوص الهيكل وتجار الموت والمرجئة الجدد، الذين يؤجلون الرد على العدو إلى يوم الدين ولا يؤجلون اغتيال خصومهم ساعة واحدة.

شكرا لك يا ماري على كلامك المؤلم لكثرة ما هو صادق. شكراً لك يا قاسم على مريثك، لكن، لا العدو قهره ولا المرض الخبيث لوى عزمته. مازن مات كمداً قبل أن يموت. عجز



عنه العدو، وعن مرضه الأطباء. مازن مات مقهوراً، لأن وارثي الأمانة يخبطون خبط عشواء لا يعرفون على من يطلقون الرصاص. وإن صوبوا بدقة في اليوم الأول يتلون فعل الندامة في اليوم التالي.

عندما استشهد حسن حمدان عام 1987، كتبت في رثائه: «إذا كنا يا حسن قد فقدنا بغياك بعضاً من نكهة الصبر وشهية العناد، فلأن الكورس قد شرد عن اللحن، ولأن أفراد الجوقة تاهوا في ركام من عزف منفرد».

ربما لم تكن تعلم يا مازن أن الجوقة في قيادة الحزب كانت تصوب في ذلك الحين على صاحب الأمانة بالذات، لكنك كنت تحدد الخطر لأنك أم الصبي. هذا حصل أيام وجود الجوقة، فكيف بعد أن «تشظي»؟ والعبارة قالها النائب محمد رعد عام 98 خلال الانتخابات البلدية في النبطية، يوم لم يجد الشيوعيون من يلفهم بجناحه.



في بدايات أزمة الحزب كان جورج حاوي لا يزال درعنا للدفاع عن الرأي الحر، عن الرأي المختلف داخل الحزب. قبل اغتياله بأيام، هددته قيادة ما بعد الجوقة بالفصل ما لم يمتثل لقرارها.

من حزب إلى جوقة إلى مبتدئين من هواة النضال. أليس هذا سبباً كافياً لموت حزب بكامله؟

مشى في جنازتك وكتب عنك رفاق من كل الأجيال. من المؤسسين ومن المجددين الذين كانوا مرجعاً للمناضلين وقوى التغيير والتقدم، إلى «الجوقسة» التي جوقّت الحزب من داخله، إلى الهواة اللاهثين وراء الأقوى، إلى الأبرياء الحالمين ببعث يسار أممي من بوابة دمشق أو طهران، إلى من حملوا أمانة جورج حاوي في النقد الذاتي ورأوا أن الوحدة الوطنية هي الأساس وأن الدولة هي الحل.

سلام عليك يا مازن يوم ولدت ويوم حملت الأمانة. وسلام لروحك مدى حبنا لك ولصاحب الأمانة.



أكّد شراء القمح المُنتج محلياً وإطلاق سجلّ المزارعين قريباً

وزير الزراعة لـ "نداء الوطن": نعم للأمركزية الاقتصادية

لا لمفهوم القروض

في السابع من آب الجاري، أعلنت وزارة الزراعة عن موافقة رئاسة مجلس الوزراء على شراء القمح المُنتج محلياً ويشمل القمح الصلب والطري والشعير من المزارعين اللبنانيين بكميّة تبلغ حوالى 40 ألف طن، وذلك من قِبَل المطاحن المحلية. وهو، في الواقع، قرار طال انتظاره في ظل تعطّش لاهتمام أوسع بالقطاع الزراعي على وقع الأزمات المركّبة التي يعيشها البلد. عن القرار وشؤون زراعية أخرى تحدّث وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال، الدكتور عباس الحاج حسن، إلى "نداء الوطن" التي التقته في مكتبه.

كارين عبد النور

ندخل اللقاء على قاعدة أن ثمة أملاً بأن تشكّل الأزمات الداخلية وارتدادات تلك الخارجية مدماكاً لنهضة زراعية حقيقية ترفع من نسبة الإنتاج المحلي وتُخفّف من أعباء ومخاطر وصفقات الاستيراد من الخارج. فكيف سيجري التطبيق على أرض الواقع؟ وما أبرز التحديات التي تعمل وزارة الزراعة على تذليلها، من دعم للإنتاج الزراعي والحيواني المحلي ومعالجة تلوّث المياه من جهة، وتوسيعاً لأفاق أسواق الاستيراد والتصدير لا سيّما مع التعثّر الحاصل على جبهة أسواق دول الخليج؟

أي قمح نأكل؟

البداية لا بدّ أن تكون مع الملف اللغز. نحاول مجدّداً معرفة ما حلّ بالباخرة المحمّلة بالقمح الأوكراني غير المطابق للمواصفات، والتي ملأت أخبارها، منذ أشهر عدّة، النشرات والتقارير الإخبارية دون نتائج قاطعة حول مصيرها. يشير الحاج حسن، صاحب الخلفية الصحافية و«المتحرّب للإعلام»، كما يحبّ أن يصف نفسه، إلى أن وزارة الزراعة قامت بواجبها كاملاً في ما خضّ الفحوصات المخبرية. وبما أن مسؤوليّة الوزارة تقف عند هذا الحدّ لتبدأ بعدها المسؤوليّة الجزائية، تساءل: «هل يقوم المسؤولون كافة عن هذا الملف بعملهم؟ طبعاً يجب أن يكون هناك توضيح أمام الرأي العام، وعلى القضاء أن يُسأل إذا عوقب من عوقب أو جرّم من جرّم». وإن يؤكّد الحاج حسن تغريم صاحب الشحنة الأخيرة التي ثبّت وجود شوائب فيها وأعيدت إلى مصدرها، نستقفر

منه والحال كذلك عن مصدر القمح في السوق اللبنانية، «المشكلة هي في انفجار أو تفجير مرفأ بيروت الذي فاقم الأزمة. فعدم وجود الأهراءات فرض علينا طلب العديد من الشحنات وإرسالها إلى المطاحن مباشرة»، كما يقول.

مستودعات وزارة الاقتصاد ومصلحة الأبحاث العلمية الزراعية متوفّرة لكن لا يتمّ استخدامها في عمليات التخزين. السبب في ذلك هو ارتفاع تكاليف النقل من المرفأ إلى المستودعات ومن ثمّ إلى المطاحن المنتشرة على كافة الأراضي اللبنانية، كما يعملّ الحاج حسن مضيقاً: «سمعت كلّ من وزيرى الاقتصاد والأشغال العامة والنقل يتكلّمان على بناء أهراءات أفقية في المناطق اللبنانية تكون على مقربة من المطاحن. على الصعيد الشخصي، أشجّع هذا الطرح حيث إن تكلفته زهيدة جداً ويمكن تخزين القمح فيها لمدة تتراوح بين ستة أشهر إلى سنة. نحن من دعاة اللامركزية الإدارية، فكيف بالحريّ اللامركزية الاقتصادية؟».

بالمناخية، نتطرّق هنا إلى التباين الذي ظهر إلى الإعلام مؤخراً بينه وبين

وزير الاقتصاد، أمين سلام، إذ أكّد الحاج حسن حُسن العلاقة الشخصية التي تربطهما، لكن «من واجبي الإشارة إلى أيّ تقصير في العمل. كان على وزير الاقتصاد شراء القمح اللبناني منذ أكثر من شهرين وأتمنّى ألا يصبح التأخير هو القاعدة».

الإنتاج اللبناني إلى الواجهة

بالعودة إلى قرار شراء القمح من المزارع اللبناني، تمنّى الحاج حسن لو اتّخذت تلك الخطوة منذ أربعين عاماً بعيداً عن الشوائب التي شابتها في ما مضى من محاصصة ومحسوبيات. ترف الوقت لم يعد متاحاً وليس مسموحاً لأحد أن يخطئ على مستوى الإدارة بعد الآن، فهل يكون مصير الخطوة النجاح؟ «يجب أن تؤسّس لكي يكون هناك قطاع منتج للقمح. الهدف من الخطة هو بثّ رسالة إيجابية بأننا سنشتري القمح من المزارع اللبناني، ولو متأخرين. فنتيجة لذلك التأخير، هُزّب معظم القمح إلى سوريا والدنمارك وغيرها من البلدان. لذا، حتى لو قمنا بشراء الكمية القليلة المتبقية لهذا العام، فقد نمض الثقة للمزارع اللبناني بأن الموسم المقبل الذي يبدأ بعد ثلاثة أشهر سيشهد على شراء محصوله»، على حدّ تعبير الحاج حسن.

قمح لبناني يبدور مؤصّلة من الخارج. فمن يضمن نجاح هذه البذور خاصة وأن البعض استعاد تجارب سابقة أثبتت أن القمح اللبناني يحتاج إلى بذور مؤصّلة في الداخل تراعي طبيعته الجغرافية ومناخه؟ يجب الحاج حسن: «نمة من يريد اللعب في هذه المسألة إن لأسباب نفسية أو لمصالح معيّنة. أتواصل مع الجهات الفرنسية المعنيّة بشكل يومي والأمور إيجابية جداً لأن ما سيعطيه الجانب الفرنسي من بذور للبنان هو وفقاً لشروطنا ومعاييرنا نحن. كما أنني سأقوم بطرح هذا الموضوع على لجنة أكاديمية علمية لبنانية وطنية كي تكون هي الأخرى شريكة لنا في الوزارة».

هناك منظمات ومؤسسات دولية ستعمل على تقديم الهبات والمساعدات للتخفيف عن كاهل المزارع. فكلّما ازدادت الهبات تمكّنت الدولة من توفير كمّيّات مجانية أكبر من البذور. الحاج حسن لفت في هذا السياق إلى أن «وزارة الزراعة لن تقبل الدخول في مشروع قرض لهذا الغرض. نعمل حالياً على تأمين الهبات. نحن دولة متعثّرة لذا يجب أن نلغي من قاموسنا مفهوم القروض». ويكمل مشيراً إلى أنه تقدّم بطلب شخصي ومباشر بأن تكون القوى الأمنية وقيادة الجيش تحديداً شريكاً أساسياً في موضوع استلام القمح عبر لجان وزارتي الاقتصاد والزراعة، إيماناً منه بأن تواجد الضابطة العدلية أو المؤسسة العسكرية بكل متفرّعاتها يشكل عامل أمان وضمانة لتلافي حصول الأخطاء.



منتجات زراعية لبنانية

لذا قامت وزارة الزراعة بوضع خطة لتوسيع المساحات المزروعة، ومنها خطة القمح التي ينتج عنها التبن الذي، في حال تمّ خلطه داخلياً، يوفّر ما لا يقلّ عن 50% من الأكلاف العلفية، ما ينعكس حكماً على سعر اللحوم». الحلّ الأمثل ليس بوقف الاستيراد طبعاً، وإنما بتوفير كميات من الأراضي المزروعة بشكل مستدام لتأمين الأكلاف القادرة على تخفيض الأكلاف الإنتاجية بما لا يقل عن 15 إلى 20%.

سوق عربية مشتركة وخطوات واعدة

نعود إلى المؤتمر الرباعي الذي عُقد الشهر الماضي في لبنان وجمع وزراء الزراعة العراقي والأردني والسوري واللبناني. فقد اعتبره الحاج حسن بمثابة رسالة لإعادة الثقة ببيروت كحاضنة للعرب ما سيشكل رافعة لعمل زراعي عربي قد يحقق ما لم تستطع السياسة تحقيقه.

من ناحية أخرى أشار الحاج حسن إلى أنه سيتمّ إطلاق سجلّ المزارعين خلال فترة لا تتعدّى الشهرين. وهو إنجاز حقيقي يعطي كلّ مزارع رقماً تحدّد من خلاله هوية المزارع ونوعية الزراعة التي يقوم بها وكمياتها وغيرها من التفاصيل. وتوجّه الحاج حسن في هذا المضمار إلى الشعب اللبناني قائلاً: «لم يعد مسموحاً أن تُبدّد أموال الهبات جزافاً. في ما مضى كنا نعمل على القطعة أما اليوم فنحن نصنع وطناً. وسنبدأ بحصد نتائج ما بدأناه خلال الأشهر المقبلة».

نتطرّق بإيجاز إلى ملف النازحين السوريين الذي اعتبره الحاج حسن همّاً وطنياً جامعاً يجب أن يُحلّ بسرعة وذلك بالتفاوض بين البلدين. فهؤلاء يشكّلون باطراد عنصر ضغط على الواقع اللبناني، لم ولن يسلم القطاع الزراعي من انعكاساته. لكنه وضع عدّة أسئلة يرسم المعنيين المباشرين بالملف: هل المجتمع الدولي يريد حقاً عودتهم؟ وألا يجب أن يكون هناك إمكانية لأن تُدفع لهم المساعدات في بلدتهم الأم؟ ثم هل يتوافق جميع الأقرقاء اللبنانيين على ضرورة عودتهم إلى بلادهم؟

ختاماً، وإن شكر الحاج حسن كل موظّف ما زال «يقف على قدميه» في الوزارة رغم الصعاب، ختم كلامه لنا بالقول: «نحن لن نسقط كدولة ولا كوزارات ولا كإدارات لأن قدر هذا الوطن أن يبقى صامداً. طبعاً هناك صعوبات ونحن نعمل باللحم الحّي. الطريق شاق لكننا محكومون بالرجاء للوصول إلى الخلاص».

فبالأرقام، يمكن للمحصول المحلي تأمين 15 إلى 30% من حاجة السوق بحسب تقديرات الوزارة.

نحو توسيع الأسواق الخارجية

الغيوم السياسية التي تلبّد سماء العلاقات اللبنانية – الخليجية «كنسّلت» العديد من أوجه التعاون الاقتصادي بين الطرفين. فهل من سبيل لتفكيك تلك العقبات قبل التفكير بتوسيع مروحة وحجم الإنتاج المحلي؟ «نعي تماماً الإشكالية الحاصلة مع دول الخليج، لا سيّما السعودية التي تقدّر الدور الريادي الذي قامت وستقوم به مجدّداً كما تاريخ العلاقات بين البلدين. بدأنا العمل على توسيع الأسواق وليس استبدالها. فلا بديل عن السوق السعودية بالنسبة للوزارة. لكن بماذا يضرنا الانفتاح على أسواق المغرب والجزائر وتونس والعراق والأردن ومصر وباكستان وغيرها من البلدان؟ نحن نعيش في ظل اقتصاد ليبرالي حرّ وبالتالي يجب أن تصل منتجاتنا إلى كافة دول العالم»، بحسب الحاج حسن.

المياه الملوّثة... إلى متى؟

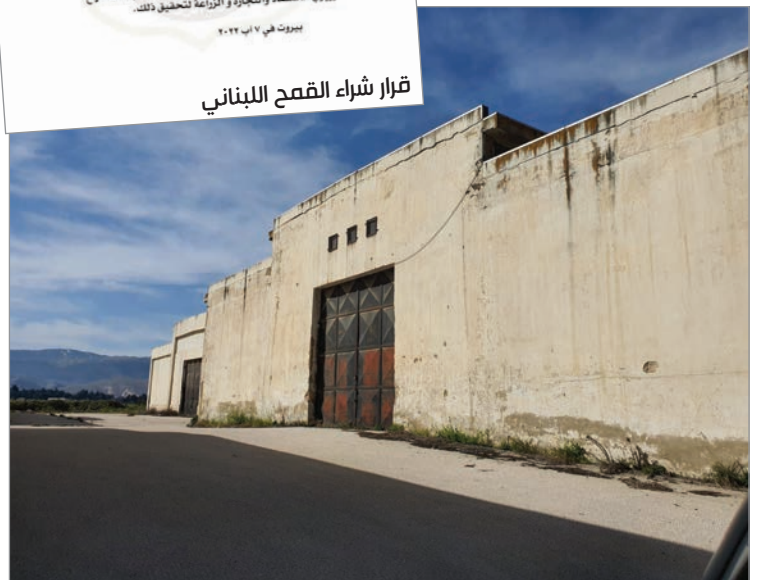
ملف تلوّث مياه الأنهار ومياه الريّ بشكل هاجساً كبيراً بالنسبة إليه، كما يخبرنا الحاج حسن. لكنّه يأمل في إيجاد معالجات ناجعة لهذه المشكلة من خلال نشر التوعية وتنقية الأنهار. نهر الليطاني ملوّث طبعاً كما بعض الأنهار الساحلية التي تُستخدم مياهها في عمليات الريّ. فكيف يمكن تصدير المنتجات اللبنانية المرويّة بالمياه الملوّثة إلى الخارج؟ وهل أن المنتج الذي يخرج إلى السوق العالمية هو نفسه الذي يأكله المواطن اللبناني؟ «لدينا مختبرات تابعة للدولة وأخرى خاصة تقوم بفحص كلّ ما يتمّ تصديره إلى الخارج. أما بالنسبة إلى الداخل، فقد أعطيت توجيهاتي، كوزير للزراعة، بأن تخضع كافة المنتجات إلى الفحوصات. لكن لا أدري مدى التزام الأسواق وتجار الجملة والمفرّق بها»، يردّ الحاج حسن لافتاً إلى أن الرقابة من مسؤوليّة وزارة الاقتصاد والهيئات الرقابية. مسألة بغاية الأهمية حيث إن لسان حال الكثيرين يبقى: ليس لك في ما تأكله من معين سوى الله أيها المواطن اللبناني.

الثروة الحيوانية وغلاء اللحوم

نسأل الحاج حسن عن وجود خطة لتطوير الثروة الحيوانية في ظلّ غلاء أسعار اللحوم والدجاج. فيوضح أن «المشكلة الجوهرية تتمثّل بالأكلاف التي يتكبّدها مربّو الدواجن واللحوم الحمراء، وأبرزها تكلفة الأعلاف المستوردة، إضافة إلى تكاليف المازوت والتبريد.



قرار شراء القمح اللبناني



مستودعات تل عمارة

البرزري: يجب أن يُكتب لها النجاح... وحمود: تحتاج إلى عمل جماعي

مبادرة "صيدا تواجه" تترنّح تحت العتب المتبادل

...عند أول اختبار؟



إعلان مبادرة "صيدا تواجه" من القصر البلدي

صيدا - محمد دهشة

تترنّح مبادرة «صيدا تواجه» التي أطلقتها القوى السياسية بعد مساعي النائب الدكتور اسامة سعد وخلال لقاء سياسي - روحي - شعبي جامع في بلدية صيدا، تحت وطأة الشائعات والتساؤلات معاً حول مصيرها واستمرارها وتحقيق اهدافها، وهي التي انطلقت لتوحيد الجهود لحماية المدينة وجوارها والتخفيف من وطأة الأزمات الخانقة على الناس وتنظيم الاوضاع وضبط الفلتان في كافة القطاعات.

أسباب التساؤلات التي تملأ أروقة المدينة وصالوناتها العائلية تعود، وفق أوساط صيداوية متابعه لـ«نداء الوطن»، الى قيام انصار سعد، عبر «اللجنة الشعبية لمتابعة تسعيرة المولدات»، بجولة على بعض أصحابها ووقوع اشكال في الهلالية وسقوط ثلاثة جرحى، من دون تنسيق مسبق مع باقي اطراف المبادرة او أمانة سرها، ما ترك عتباً واضحاً ترجّم في التريث باصدار المواقف لما جرى، مقابل اعتبار انصار سعد انه ترك وحيداً و«غض الطرف» عن عدم التزام بعض اصحابها بتسعيرة وزارة الطاقة عن تموز الماضي.

وتؤكد الأوساط ذاتها ان المبادرة التي

حظيت بظروف استثنائية لجهة الإجماع السياسي والدعم الروحي والبلدي ومن الهيئات الشعبية ومؤسسات المجتمع المدني وممثلين عن مختلف القطاعات، وهو قلما يحدث في المدينة، لم يكن هدفها اقامة «ادارة ذاتية خدمتية»، او ان تكون بديلاً عن الدولة وانما التخفيف قدر المستطاع من معاناة الناس في ظل غياب وتراجع خدمات غالبية المؤسسات الرسمية وسط حرص على التنسيق الكامل مع القضاء والاجهزة الامنية، وقد علق الصيداويون آمالاً كثيرة عليها لمساعدتهم في تخطي الضائقة ووضع حد لاستغلالهم، الا انهم اليوم ينظرون بعين القلق الى استمرارها اولاً وإلى تحقيق اهدافها ثانياً وهي تترنّح بين العتب المتبادل.

النائب سعد كان أول من دق ناقوس الخطر من الصمت او «غض الطرف»، وقال: «سنبقى الى جانب المظلومين ضد السارقين والنهابين، وان بقينا وحدنا سنواصل الدفاع عن حقوق الناس وعن لقمة عيشهم، هذا خيارنا الذي لن نتراجع عنه».

بالمقابل، سارع «حليفه» في الانتخابات النائب الدكتور عبد الرحمن البرزري، الى التأكيد على أن الحديث عن فشل المبادرة سابق لأوانه، وأن هذه

المبادرة التي أطلقت من أجل حماية مصالح الأهالي والمواطنين يجب أن تستمر ويكتب لها النجاح رغم بعض التحديات التي تواجه مبادرات شبيهة»، مشدداً على أنه لا يجوز لأي من القوى الصيداوية الفاعلة سياسياً ومجتمعياً وأهلياً في المدينة التنصل من العمل المشترك الذي هو الأساس في حماية المدينة وأمنها الاجتماعي والصحي والغذائي في زمن إنهيار الدولة ومؤسساتها، وفي زمن غياب أفق واضح لأي حلول سياسية أو اقتصادية قريبة.

واعتبر المسؤول السياسي

نجاحاً بالمضمون من خلال العمل المشترك والدؤوب للتخفيف عن أهلنا في المدينة تداعيات الإنهيار. وحده «تجمع علّ صوتك» أعلن انسحابه من أمانة سر المبادرة مع «التمني لقوى السلطات المختلفة الحاضرة فيها التوفيق في ايجاد الحلول المناسبة لمشكلات المدينة ومنطقتها، بينما من جهتنا سنعمل مع قوى المجتمع المدني الصيداوي على وضع الدراسات والحلول المناسبة للأزمات التي تعصف بالمدينة، وطرح المشاريع التنموية التي تليق بالمدينة واهلها».

لـ«الجماعة الاسلامية» في الجنوب الدكتور بسام حمود، أن المبادرة لا تعني وقف أي مبادرة فردية أو حزبية (في اشارة الى التنظيم الشعبي الناصري) وهذا حق طبيعي، إنما الهدف الأساسي منها هو الاجتماع والإجماع على المشتركات الكثيرة التي تحتاج إلى عمل جماعي يستطيع أن يحقق ولو القليل في خدمة المدينة وأهلها»، مؤكداً أن المبادرة إنطلقت من رحم الأزمة وهي خطوة تشكل نجاحاً بالشكل على مستوى الإجماع الصيداوي، وسنسعى جاهدين لتشكيل

قبلان يدعو إلى ختم جمعيات مفوضية اللاجئين بالشمع الأحمر



"إعلان حال طوارئ وطنية"

واشنطن وعبر سائر مفوضية اللاجئين وجمعياتها». وخاطب قبلان الحكومة اللبنانية والرئيس نجيب ميقاتي بالقول: «من دون تطوير العلاقة مع دمشق لبنان سيكون ضعيفاً، والإصرار على شطب دمشق يعني شطب بيروت، وعلاقات قوية بين بيروت ودمشق، يعني بيروت قوية ودمشق قوية، ومن غير المقبول أن نشطب دمشق من معادلة قوة لبنان ونهوضه».

المجال تعتبر أكبر تهديد صارخ لمصالح لبنان. والمطلوب وضع حد لجميع نشاطات جمعياتها، وختمها بالشمع الأحمر، وأي تفاوض دون إغلاق جمعياتها لا قيمة له، والمعركة اليوم معركة وطن، ومعركة شعب، تريد واشنطن عبر مفوضية اللاجئين تغيير تركيبته السكانية وتنفيذ مشاريع تطال أمن سوريا ولبنان، والعين على الفوضى، والفلتان والخلايا النائمة بقيادة

كرّر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان ان الحلّ «يكمّن بإنقاذ مشروع الدولة، ولكن للأسف النكبات السياسية تمنع الإنقاذ، الحلّ يمرّ عبر حكومة الممكن، لمنع الفراغ الرئاسي، لأن تفريغ الدولة من القرار السياسي حتماً سيقضي على الدولة والبلد والناس»، لافتاً الى أن «لبنان في وضع حرج واستثنائي جداً، لأن الانهيار شامل (مالي) ونقدي واقتصادي ومعيشي وحكومي)، فضلاً عن شلل الدولة، وانهيار وظيفتها، إلا الأمن، لذلك المطلوب إعلان حال طوارئ وطنية، لأن لبنان مهدد بدولته وقطاعاته ووجوده، والضرورة تلزمننا سريعاً تشكيل حكومة، إلا أننا لا نريد حكومة بأجندة مقابر».

وأكد المفتي قبلان في خطبة الجمعة أن «مصالح لبنان الوجودية هي خطوط لبنان الحمر، واليوم لبنان مهدد بشعبه وديموغرافيته، ومفوضية اللاجئين في هذا

العبسي يلتقي أبي المنى في عين تريز ونداء إلى الرؤساء لإنقاذ الوطن



إلتقى شيخ العقل لطائفة الموحّدين الدروز الشيخ الدكتور سامي أبي المنى أمس، بطريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك يوسف العبسي في المقر البطريركي في عين تراز على رأس وفد من الفاعليات الروحية والمدنية.

وخلال اللقاء، لفت ابي المنى إلى ان «الزيارة طيبعية وليست مصطنعة وهي زيارة محبة واخوة لتعزيز قيم الإيمان والتلاقي والإنسانية، انطلاقاً من المسؤولية المشتركة لاحتضان جو الاخوة والمشاركة والعيش المشترك والتعاون التاريخي بين الأخوة أبناء طائفة الروم الملكيين الكاثوليك والموحّدين الدروز، والتي تجمعهم قواسم مشتركة عدّة ومنها الديموغرافي من خلال انتشارهم في سوريا والأردن وفلسطين اضافة الى لبنان، والنظرة المشتركة لهذا الوطن الذي ليس لنا سواه ونريده جامعاً لكل ابناؤه، نحافظ على عناصر مقوماته وصموده من خلال الدولة والمؤسسات وتنوع عائلاته الروحية».

أضاف: «نطلق من هذا المقر الديني والوطني نداء لكل الرؤساء والمسؤولين والمعنّين في هذا البلد من اجل انقاذ ما تبقى من هذا الوطن، من اجل الإصلاح والمحافظة على لبنان والتأكيد على المواطنة الحاضنة لهذا التنوع الغني. أما الاستحقاقات المقبلة فاننا نريدها محطة للوحدة والتلاقي وليس للتباعد،

ونشدد في الوقت نفسه ليس فقط على وحدة ابناء الجبل بل على وحدة ابناء هذا الوطن بكمّوناته كافة، لكن طالما ان الجبل بخير فلبنان يكون بخير أيضاً».

العبسي

بدوره، رغب البطريرك العبسي بشيخ العقل والوفد المرافق، وقال: «أضم صوتي الى صوتكم صاحب السماحة، ان علينا المحافظة على هذا الوطن لكي ينعم أبنائنا جميعاً بالمستقبل الذي يريدهونه في خير وسلام، ونتطلع دائماً إلى بناء الجسور بين بعضنا البعض وليس بناء الحواجز». وأضاف: «هذه الصورة الجميلة دليل على اهمية هذا الوجود الى جانب بعضنا البعض وليس من المقبول ان ننعزل عن بعضنا، ومن اجل احترام الانسان والكرامة البشرية، اننا نستفيد من هذا الوجود لتعزيز المواطنة، وليكون التنافس لاجل بناء الوطن. ومن هنا ندعو لتضافر كل الجهود الممكنة لانجاح الاستحقاقات المقبلة».

وختم العبسي: «نأتي إلى هذا المقر ليس لقضاء الصيف بل لتكون قرييين بعضنا من بعض فطائفنا تاريخياً كرّست نفسها لهدم الحواجز وبناء الجسور انطلاقاً من دعوتنا الإنجيلية لكسر العزل وهدم حائط العداوة. كل إنسان هو عطية من الله تعالى ونحن نتكامل ونساعد بعضنا ونتسابق لبناء الوطن وخدمة المواطن».

مطلوبون في أنفا بقبضة الجيش

ذكر بيان لقيادة الجيش - مديرية التوجيه أمس انه «بتاريخ 18 / 8 / 2022، أوقفت دورية من مديرية المخابرات في بلدة أنفا - جبيل المواطن (ي.ز.) والأشقاء (ع.ز.) و(ح.ز.) و(ز.ز.) المطلوبين بموجب مذكرات توقيف قضائية لارتكابهم جرائم: التعدي على دورية أمنية وإطلاق النار باتجاه عناصرها، وتآليف عصابة تقوم بقرض الخوات في المنطقة المذكورة، وافتعال الإشكالات، واعتراض سيارح وإهانتهم، وقطع الأشجار، والتعدي على الأملاك العامة وعلى مؤسسة مياه جبل لبنان. بوشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص».

من فرنجية وباسيل وبارود وعسّاف... إلى مرشد ظاهر الرئاسة في حدّها الحدّ بين الجدّ واللعب

نحن، من حيث المبدأ، على موعد وشيك لانتخاب رئيس جديد للجمهورية إن نقشت مع الرئيس بري من الجلسة الأولى أو الثانية. وكلّما اقترب ذلك الموعد المُنتظر قبل 31 تشرين الأول، كلّما انتابنا ذلك الشعور بأنّه ابتعد. لكن ما علينا. يكفي أن يكون اللبناني مارونياً ليصبح مرشحاً...كامل الأوصاف بنظره.



بول مرقص



محمد شمس الدين



غادة عيد

عيد تم التداول الإعلامي باسم النائية ندى البستاني ومي الريحاني إلى تراسي شمعون وفاديا كيوان وكلودين عون (روكز سابقاً) وجوزفين زغيب وغيرهن كمرشحات للرئاسة الأولى.

المنقذ الفدائي!

والآن إليكم نموذج آخر مختلف كل الاختلاف عن المرشحين: المهندس بشارة أبي يونس، رئيس حزب الإنقاذ البيئي وصاحب الصورة على لوحات إعلانية انتشرت في الأونة الأخيرة على الطرقات. ترشّح في العامين 2009 و2018 إلى الانتخابات النيابية دون أن يُوفّق، وها هو يعاود ترشّحه إلى الرئاسة بعد أن خاض التجربة ذاتها في العام 2016.

تنصّل - بلا موعد مسبق - بأبي يونس الذي يبادرنا بأن ترشّحه المتكرّر هو انتفاضة على الإقطاع السياسي بجميع أوجهه، إذ من حق الشعب أن يكون له ممثلون منه وله. ما هي أدوات قوّة حضرة المرشّح؟ «أعتمد على قدراتي الشخصية وعلاقاتي مع الخارج كما مع بعض الجهات في الداخل الذين لا يمكنني تسميتهم. لقد تواصلت مع الرئيس الفرنسي الحالي وهو أخذ برنامجي بالاعتبار. فليعلم الجميع أنّي قوي ولست ضعيفاً». هكذا وبكل ثقة يجيبنا أبي

يونس متمنياً على الرئيس المستقبلي التخلّي عن الأنّاء والانتفاذ إلى الشعب الفقير لا إلى الصفقات التي تراكم ثروات الأغنياء.

نسأله أيضاً عن تجربته الأولى ودروسها، فيشير إلى أنها لم تكن ناجحة إلا أنّه تمكّن من فهم اللعبة السياسية وكيف يجب تسيير عمليات التواصل والتركيبات المتوازنة بين الداخل والخارج. وكونه يؤمن بديمومة لبنان ويريده أفضل مما كان، «سأكمل بالمعركة حتى لو لم أنجح كنموذج عن رجل لديه مبادئ ومثّل عليا. المعركة ما زالت في بدايتها. حظوظي إما 1% أو 100%. الاتكال هو على أصحاب العقول النيرة الذين يريدون خلاص لبنان من المنظومة والطبقة الحاكمة والفاعليات كافة. إنهم بحاجة الى رئيس مثلي لتحقيق هذه الأهداف».

أبي يونس لا يكتفي بهذا القدر بل يحدّثنا بلغة الواثق عن أنّه سيستمد صلاحياته من الشعب قاطعاً الطريق أمام التدخلات الخارجية، عاملاً بجهد من أجل تأمين ضمان الشيوخة والطبقة الصحية والمدارس والكهرباء والاستشفاء... وتسليح الجيش وقوى الأمن ومحاربة الفساد والفاستدين. فهو يريد أن يكون «الرئيس المنقذ الفدائي للبنان».

نطرب لهذا الكلام. لكن أغلب الظن أن أبي يونس كغيره من الطامحين - أكانوا «غير تقليديين» أو «فدائيين»، لا فرق - يدركون جيّداً أنّ اللعبة في مكان آخر.

الجمهورية في نهاية الحرب اللبنانية حيث لم يتجرّأ أحد على إعلان ترشّحه. حينها، كان دكاش يصرّح بذلك علناً وجهاً من على درج بكركي وغيرها من الصروح، حيث كان يجول على المرجعيات السياسية لكسب تأييدها، رغم يقينه بأن حظوظه من منظار السياسة التقليدية ضئيلة. وهي في الواقع محاولة بلجاً إليها البعض لكسر الحاجز التقليدي القائل بوجوب أن يحظى المرشّح الرئاسي بدعم دولي أو حتى بتأييد الطبقة السياسية التقليدية. فهل هو حقاً حاجز قابل للكسر؟

صفر حظوظ

وصل خبر ترشّح غادة عيد من خلال استفتاء شعبي أقيم عبر أحد المواقع الإلكترونية شمل أسماء مرشّحين ومرشّحات موارنة لم يحالفهم الحظ في الانتخابات النيابية الأخيرة. وحلّت في المرتبة السادسة من أصل عشرة مرشّحين، كما تمّ إبلاغها «فعلاً لا أدري من قام بالاستفتاء ولم أروّج لعملية التصويت بي. لكن رغم ذلك، لم أرفض ولم يكن من مانع لدي. فنحن نمارس العمل السياسي حتى لو انعدمت حظوظنا في الوصول. يجب أن نرهن للشعب ولجمهور الثورة خاصة أن لدينا بدائل. هناك الكثير من السيدات والرجال الذين يتمتعون بالكفاءات الكفيلة بإيصالهم إلى المواقع الأولى في البلد».

قالت عيد لـ «نداء الوطن». - لكنك لم تُوفّق في الانتخابات النيابية الأخيرة، فعلام عملياً الاتكال في تلك الرئاسة؟

« لقد حصلت على 3000 صوت، وبمجهود شخصي، دون أن أقبل المساومة مع أي حزب أو مننّة. انا لا أستسلم وسأتابع في العمل السياسي لأنني أؤمن ليس فقط بالتغيير وإنما حاجتنا إلى الثورة». لنعود قليلاً إلى الواقع ونتحدّث عن حظوظ النجاح في مواجهة حيتان المنظومة السياسية. الترشّح بالنسبة لعيد، رغم أنها تدرك جيّداً أنّ لا حظوظ لديها في الوصول إلى بعيدا، يأتي لتقول «ما زلنا موجودين. لقد رُشّحت كوني من الطائفة المارونية وأنا حاضرة للعمل السياسي رغم أنني قد لا أحصل على أي صوت. ليس لدينا نواب يريدون إيصال شخص مستقل، تغييرني وثوري. فهذا ضرب من الخيال مع هكذا منظومة».

عيد لفتت الى أن المرحلة الحالية تحتاج إلى رئيس قوي يتمتع بصفات ثلاث: النزاهة والمعرفة والشجاعة. فالرئيس هو سيف حق وعدل وقانون، وبإمكانه، حين يكتشف أي مكنم فساد أو مخالفة دستورية وقانونية، تحريك القضاة والقوى المسلحة لمنع ما يحصل. كما أن من واجبه السهر على حسن تطبيق القوانين والدستور. وعدا

الرئيس وتوفّر القدرة لديه والقابلية للقيام بهذه الأدوار الدستورية الفائقة الأهمية». في حقيّات عملية الانتخاب، «تكن العبارة في أن يحوز المرشّح على أصوات النواب بغالبية الثلثين في الدورة الأولى، وبالعابلية المطلقة في الدورات التي تلي. فلا ميزة في هذا الإطار لأحد على الآخر»، يقول مرقص. مع الإشارة هنا إلى أنه بإمكان النواب انتخاب رئيس ممّن لم يعلنوا ترشّحهم سواء كان من السياسيين التقليديين أم لا. «لا لزوم للترشّح ولا لإعلانه رغم أنه يُفضّل أن يكون هناك رؤية للرئيس - كي لا نقول برنامجاً - لأن ليس لدى الأخير صلاحيات لا بل رؤية تنفيذية»، والكلام دوماً لمرقص.

نسأل عن الترشيحات «المعدومة الحظوظ» التي تشهدها بتفاوت الدورات المختلفة، ومنها الحالية، خاصة وأن بعض المرشّحين هم من الراسبين في الانتخابات النيابية أو لم يحالفهم الحظ في الدورات الرئاسية السابقة. الجواب، بحسب مرقص، يشير إلى عدم وجود مانع قانوني لمن رسب في الانتخابات النيابية بأن يكون مرشحاً رئاسياً، لكن ذلك ليس بالأمر الحميد على اعتبار عدم إثبات المرشّح حصوله على الشرعية الشعبية المطلوبة وبالتالي يكون قد انتقص بنفسه من حظوظ وصوله الى سدة الرئاسة.

عن هؤلاء الذين يترشّحون ولا فرص كبيرة لهم بالنجاح، يكون ذلك إمّا على سبيل الدعاية الشخصية أو حتى بهدف تسجيل موقف أو إحداث كسوة في الجدار الرئاسي، وفق ما كان يردّد الدكتور بيار دكاش. وهي واقعة ذكرنا بها مرقص قبل أن نختم معه عندما ترشّح الأخير إلى رئاسة

في هذه الدورة، وهم قائد الجيش، العماد جوزاف عون، سليمان فرنجية، سمير جعجع وجبران باسيل. غير أن المعطيات تشير، بحسب شمس الدين، إلى أن المعركة ستتنحصر بين عون وفرنجية. لكن هذا لا يمنع وجود عدّة أسماء أخرى مطروحة مثل وزير الداخلية والبلديات الأسبقين مروان شربل وزياد بارود، سفير لبنان لدى الفاتيكان فريد الياس الخازن، المدير العامة لمنظمة المرأة العربية فاديا كيوان، رئيس مجلس إدارة المؤسسة اللبنانية للإرسال بيار الضاهر، وزير المال الأسبق جهاد أزعر، الرئيس التنفيذي للخدمات المصرفية العالمية والأسواق لمجموعة HSBC سمير عساف، رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عيود، وغيرهم. وبالعودة

إلى الإعلانات، يطلّ علينا مرشّحون على غرار رئيس حزب الإنقاذ البيئي، بشارة أبي يونس، ورجل الأعمال المثير للجدل والغائب عن السمع، مرشد ضاهر، اللذان يعيدان الكرة بعد خيبة الدورات السابقة. سؤال يطرح نفسه هنا: ما هي الشروط التي تُحدّد على أساسها مواصفات الرئيس المنتخب وهل يُنظّم القانون عملية الترشيح للانتخابات أم أن يكون اللبناني مارونياً هو الشرط الأول والوحيد؟

من يكسر الحواجز؟

في اتصال مع «نداء الوطن»، رأى رئيس مؤسسة JUSTICIA الحقوقية، المحامي الدكتور بول مرقص، أن المرجع الوحيد الذي يُحدّد مواصفات الرئيس هو الدستور اللبناني وتحديداً المادة 49 منه التي تنص على أن رئيس الجمهورية هو رمز وحدة الوطن، يسهر على احترام الدستور والمحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسلامة أراضيه. ويضيف مرقص: «الصفات الرئاسية تُستشفّ بالتالي من هذا النص، بمعنى أنه ليس هناك شروط أخرى لانتخاب رئيس للجمهورية، كأن يحوز على شهادة علمية أو أن يكون نائباً أو أن يحظى بتمثيل شعبي، مثلاً. فجّل ما نص عليه الدستور هو نوعية وأهمية الدور الذي يلعبه

كارين عبد النور

هناك من تُفرض أسماؤهم «أوتوماتيكياً» بحُكم السياسة وتوازناتها. وثمة من يتمّ التداول بحظوظهم في الكواليس تحسّبا لما تفرضه رياح التسويات التي تهبّ من هنا وهناك... وهناك. ثم هناك آخرون ممّن يُرشّحون، وهم آخر من يعلم، مدعومين باستفتاء أو إحصاء أو استبيان، سمّوه ما شئتم. أما الأكثر إصراراً من بين المرشّحين، فهُم أولئك الذين يعاودون الترشيح دورة تلو أخرى على قاعدة «إلا ما تظبط بالأخر». لكنّ للديمقراطية حدوداً.



**بقا مرشحات في التداول
منهون ندى البستاني،
فاديا كيوان، مي الريحاني،
غادة عيد، تراسي
شمعون وجوزفين زغيب**

هل سمعتم بمرشّحين رئاسيين لم يعلنوا ترشيحهم أصلاً؟ وهل وقع مؤخراً نظركم في الطرقات العامة

على إعلانات مرفوعة لمرشّحين رئاسيين من خارج النادي التقليدي؟ أهلاً بكم في زمن الانتخابات. فكما أن هناك أسماء ثابتة راسخة ليست بحاجة لإعلان، هناك أسماء أخرى بحاجة للشئ الكثير منه. أسباب ترشّح من ينتمون إلى الفئة الثانية وحظوظهم، تنطرق إليها لاحقاً. لكن لنرجع بداية بالزمن بعض الشيء إلى الوراء.

زحمة مرشّحين

منذ الاستقلال، إنتخبت المجالس، بوحى من الضمائر المستترة، 13 رئيساً للجمهورية، ثلاثة منهم أتوا بعد فراغ رئاسي: رينيه معوض، ميشال سليمان وميشال عون؛ اثنان تمّ اغتيالهما: بشير الجميل ورينيه معوض؛ ومعظمهم سعوا لتجديد الولاية أو للتدديد ونذكر منهم بشارة الخوري، الياس الهراوي وإميل لحود و... أفلحوا.

ماذا عن هوية الرئيس الرابع عشر؟ الباحث في الدولية للمعلومات، محمد شمس الدين، لا يستبعد أن يكون لبنان أمام فراغ رئاسي جديد. ويوضح لنا أنه «رغم قيام مجلس النواب ظاهرياً بانتخاب رئيس الجمهورية، إنما تبقى التسويات الدولية الناخب الذي يختار الرئيس فعلياً». وأشار إلى وجود أربعة مرشّحين أساسيين

رئيس حزب الإنقاذ البيئي
المهندس بشارة أبي يونس
يعلن ترشحه الجدّي
لرئاسة الجمهورية اللبنانية

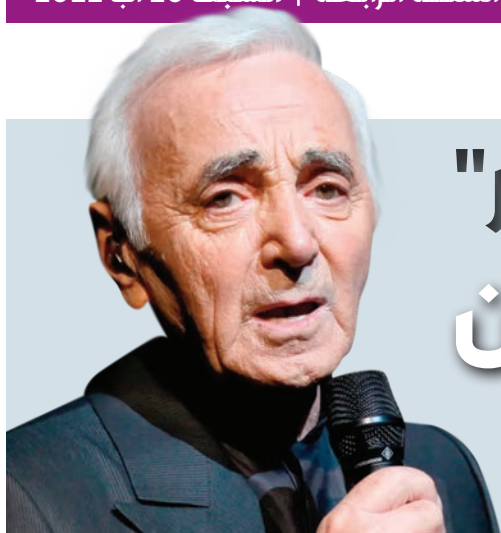
أعلن رئيس حزب الإنقاذ البيئي المهندس بشارة أبي يونس والمرشح المستقل في قضاء جبيل عن المقعد الماروني لانتخابات ٢٠١٣ أنه انطلاقاً من الدستور يعتبر نفسه مرشحاً جدياً لرئاسة الجمهورية اللبنانية التي سوف تجري في منتصف عام ٢٠١٤ مؤكداً بصراحة وثقة أن لبنان بحاجة الى عملية إنقاذ حقيقية بالفعل لا بالكلام. معاهداه اللبنانيين بكل تصميم وإرادة طيبة على استعادة لبنان وجهه الحضاري واستعادة دوره الريادي على الصعيد الصحي وضمان الشيوخة والشأن الزراعي والصناعي والاقتصادي والاجمعي والأمني وخاصة البيئي، ومحاربة الفساد ووقف الهدر وإيجاد فرص العمل للجميع بالإضافة الى تدعيم كافة الأجهزة الأمنية والعسكرية وتسليح الجيش اللبناني بالمعدات المتطورة لحماية سلامة المواطنين كافة والحفاظ على السلم الأهلي والدولة والحدود وضمان استقرار الوطن.

أكد «أبي يونس» على اتباع سياسة الانفتاح على جميع الفرقاء اللبنانيين والأحزاب والفعاليات والمرجعيّات الدينية والدول المجاورة والأجنبية وكل أصدقاء لبنان في الخارج، وهو على استعداد للقيام بعملية إنقاذية مهما كُثرت التضحيات، وإبراز لبنان

الثالثة... لن تكون الثابته



عنوان واضح



The Fabulous Series تنطلق بـ "أزنافور" هاروت فازليان: نعم هذا هو لبنان وهكذا سيبقى

البلد المتهاك تحت وطأة الأعباء المالية والإقتصادية والكوارث الإجتماعية بسلسلة من الأمسيات الموسيقية وصولاً إلى شهر كانون الأول من آخر السنة. إنطلقت المبادرة بتحية إلى العملاق الفرنسي شارل أزنافور بأمسية حملت عنوان إحدى أغنياته الشهيرة: Formidable Aznavour.

نحن شعب يرفض الإستسلام، فمهما ضاقت به الظروف تراه ينتفض على واقعه الموجه مبلسماً جراحه بالعودة إلى جذوره المتشعبة بالموسيقى والفن والثقافة. تندرج أمسية أول من أمس من "مهرجانات جونية الدولية" برعاية وزارة السياحة بكازينو لبنان في الإطار هذا. أما الهدف السامي لإعادة بث النبض في



كثير من الحفلات ولعل أهمها وفق قوله عندما أذى أغنيات أزنافور بحضور الأخير نفسه. وكان لافتاً في الأمسية تميّز سينتيا كرم بأداء نرفع له القبة خصوصاً حين أدت أغنية Comme ils Disent على طريقتها الخاصة فتفاعل معها الجمهور بشكل لا يوصف مغدقين عليها بالهتاف التشجيعي والتصفيق. كانت فعلاً ليلة مدهشة بكافة المعايير أعادت لنا بلمح البصر إلى الزمن الجميل حيث التلاقح المثير بين براعة اللحن وجمال الكلمات والأداء المتقن فنسينا لبرهة من الزمن أين آلت بنا الأوضاع لنعود إلى الجذور؛ إلى هويتنا الحقيقية؛ وواقعنا الذي لا لبس فيه فنحن تماماً كما نقول أغنية جوليا بطرس من أرباب «أنا بتنفس حرية»؛ مع تغيير بسيط وهو أننا كشعب نتنفس «ثقافة» فلن تقطعوا عنا هذا «ال هوا» مهما اجتهدتم وجهدتم ومهما كره الكارهون.

الأوركسترا أجمل ما غنى الفنان الراحل وتناوب على أداء الأغنيات كل من الفنان الأرمني هايك بيتروسيان والفنانة والممثلة اللبنانية سينتيا كرم. وأبهر بيتروسيان الجمهور بصوته وأدائه اللذين ذكّرنا بالكبير "شارل أزنافور" إلى حد كبير. وتتماماً مثل الأخير حرص بيتروسيان على مخاطبة الجمهور بين الفينة والأخرى مضيئاً إلى الأمسية مسحة من الحيوية بخفة ظله خصوصاً بتعمّده الرقص على وقع أغنية Deux Guitares فأحيا للحظات مشاهد أزنافور الراسخ في الذاكرة أمامنا. وبيتروسيان القادم من يريفان عاصمة أرمينيا، ابن عائلة فنية، فوالده الممثل فرطان بيتروسيان. درس بيتروسيان في فرنسا حيث عاش ليعود إلى الوطن ويكمل تعليمه في العلوم السياسية وينجذب لاحقاً إلى حياة الفن والغناء. وآلف بيتروسيان تمثيليات كوميدية عدة، وشارك في

فيه فجوهره أنقى بكثير من المشاكل الآتية التي تنغص حياة قاطنيه: "نعم هذا هو لبنان: ثقافة وفن وجمال وهكذا سيبقى منارة للفنون في العالم مهما اشتدت الرياح" يؤكد فازليان. ويكمل: "ما نحاول فعله هو أن نطلع العالم على ثقافتنا وقدرتنا على محاكاة التنوع الثقافي عبر تقديم باقة من الأمسيات التي تختلف عن بعضها موسيقياً. ويضيف أن أمسية أزنافور ليست تجسيدا لشخص الفنان الفرنسي بقدر ما هي قراءة فنية لأغنياته. "لا يمكننا أن نكون مثل "أزنافور"؛ ولكن أغنيات العملاق هي ملك للجميع والأمسية هذه تجسيد لقراءتنا الفنية لها وقد أرفقنا العزف بشريط "فيديو" يتزامن مع كل أغنية". وتتماماً كما عهدنا في أمسيات أزنافور توالى الأداء لما يربو على الساعة دون انقطاع أو استراحة فعزفت

جورج بوعبدو

بدأت الأمسية بكلمة مقتضبة لرئيسة المهرجان زينة افرام أكدت فيه إصرار المهرجان على "نشر مفهوم لبنان الثقافي والإنتفاع على التراث الفني العالمي بدعم الأوركسترا الوطنية اللبنانية والموسيقيين والمواهب الشابة". ولفتت افرام إلى أهمية مشاركة المواهب الفعلية في المشهد الفني والثقافي الذي يذكّرنا بلبنان العريقة مؤكدة ضرورة دعم هذه المواهب بشتى الوسائل. مبتكر الفكرة المايسترو الذائع الصيت هاروت فازليان أراد أن تحمل مبادرته عنوان The Fabulous Series أي السلسلة المدهشة لأنه شاء بذلك أن يبرهن للعالم أن البلد هذا غني بالثقافة والجمال فلا يحكم عليه من باب التخبّط المرحلي الذي يعيش



سينتيا كرم مع هايك ماتوسيان



هاروت فازليان (تصوير رمزي الحاج)

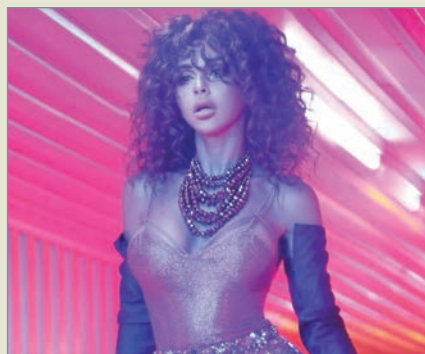
...ويارا تختتم ألبومها بـ "عائش فيي"



أطلقت يارا أغنياتها الثامنة التي حملت عنوان "عائش فيي" (من كلمات وألحان طارق أبو جودة، توزيع عباس صبح، أما الكليب فصور تحت عدسة المخرج سليمي) عبر صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بها وعبر قنواتها الرسمية في "يوتيوب" مختتمّة بذلك ألبومها الجديد "ملّيت". وقد لاقت الأغنية انتشاراً كبيراً في الساعات الأولى من إصدارها.

يذكر أنّ يارا عاشت فترةً طويلةً حديثاً في الإمارات، وعادت خصيصاً إلى لبنان من أجل إطلاق وتصوير هذه الأغنية الجديدة باللهجة اللبنانية.

ميريّام فارس تطرح "قضّيتها انبساط"



بعد تشويق لعدة أيام، طرحت ميريّام فارس فيديو كليب أغنياتها الجديدة باللهجة المصرية "قضّيتها انبساط" على جميع المنصات الإلكترونية وقنواتها الرسمية في موقع "يوتيوب". الأغنية، التي تحمل رسالة فرح وتفاؤل من ميريّام لجمهورها، هي من كلمات مصطفى حسن وألحان أحمد مصطفى وتوزيع هاني ربيع، أما الفيديو كليب فحمل توقيع المخرج شريف ترحينة وحقق فور صدوره نسبة مشاهدة مرتفعة، فتصدّر قائمة التردد في لبنان ومصر والسعودية والإمارات، والمغرب وعدد من البلدان العربية.

OUR RATING



DOCUMENTARY



NETFLIX CORNER

N

...The Girlfriend Who Didn't Exist

قصة حقيقية معقدة عن حبيبة مزيفة



حياتي بكل بساطة. كنتُ أريد أن أعيش حياتي كامرأة متحولة. ما زلتُ أشعر بالسوء بسبب تلك الخدعة وأتمنى أحياناً لو أنها لم تحصل. لكني أعود وأفكر بأنني تعلمتُ الكثير عن هويتي اليوم وما أريد أن أصبح عليه بفضل الدروس التي استخلصتها من حياة ليناي".

يظن البعض أن مسيرة تيو الرياضية تأثرت سلباً بهذه الحادثة، لكنه يُركّز في المقام الأول على التعلّم من تجربته. هو يقول في الفيلم الوثائقي: "سأقبل هذه السخافة كلها، وسأقبل هذه النكات والسخرية كي أصبح مصدر إلهام لكل من يحتاج إلي".

حين انكشفت الحقيقة، نشر تيو بياناً جاء فيه: "التكلم عن هذا الموضوع محرج جداً، لكنني طوّرتُ علاقة عاطفية طويلة الأمد مع امرأة تعرّفتُ عليها عبر الإنترنت. لقد نشأتُ بيننا علاقة كنتُ أعتبرها صادقة وكنا نتواصل بشكل متكرر عبر الإنترنت أو الهاتف، وسرعان ما بدأتُ أهتم بها. من المؤلم والمهين أن أكتشف أنني وقعتُ ضحية مزحة سخيفة وسلسلة من الأكاذيب اللامتناهية".

تشمل سلسلة Untold الوثائقية مقابلات مع تيو والمذنبه توياسوسوبو الذي أصبحت الآن امرأة متحولة جنسياً. هي تقول: "أردتُ أن أبدأ بعيش

يكشف حقيقة الشخص الذي كان تيو يتواصل معه. في العام 2012، كان تيو نجماً رياضياً صاعداً في جامعته وموهبة واعدة في الرابطة الوطنية لكرة القدم الأمريكية. بدأ وكأن مسيرة رياضية لامعة تنتظره. لكن في 11 أيلول من تلك السنة، واجه هذا الشاب مأساة مزدوجة: توفيت جدته أنيت سانتياغو وحبيبته ليناي كيكوا في اليوم نفسه.

كانت حبيبته طالبة عمرها 22 عاماً في جامعة "ستانفورد"، وقد نجت من حادث سير مريع لتعود وتموت بسبب سرطان الدم. حين نزل تيو إلى ملعب كرة القدم، قدّم أداءً لامعاً على جميع المستويات، ثم قال إنه وُعد كيكوا بالمضي قدماً ومتابعة اللعب وتكريمها عبر أدائه القوي في حال أصابها مكروه. ركّزت وسائل الإعلام على هذه القصة العاطفية التي تتمحور حول لاعب كرة قدم تأثّر بخسارة حبيبته. لكن سرعان ما تعمّق الموقع الرياضي Deadspin في استكشاف هذه القصة.

تلقي الموقع رسالة إلكترونية مجهولة المصدر ثم بدأ تحقيقاته حول كيكوا. بعد موتها المزعوم بأربعة أشهر، كشف الصحافيان تيموثي بيرك وجاك ديكي أنها لم تكن موجودة أصلاً، بل إن صورها الرمزية تعود إلى امرأة اسمها ديان أوميرا (لم تكن تعرف أنها جزء من هذه الخدعة)، وقد نظمت امرأة اسمها "نايا توياسوسوبو" هذه العملية كلها. الأغرب من ذلك هو أن تيو كان يعرف نايا.

تعرف تيو على المرأة التي ادّعت أنها كيكوا للمرة الأولى عبر تويتر في العام 2011، ونشأت بينهما صداقة على شبكة الإنترنت. زاد الوضع تعقيداً لأن تيو لم يعرف الحقيقة، وقد شعر بالإحراج على الأرجح لأنه لم يقابل حبيبته شخصياً مع أنه أخبر أفراد عائلته بأنهما التقيا.



جاد حداد

في العام 2009، لم يكن المصطلح المستعمل لوصف الفرد الذي ينتحل شخصية أخرى على شبكة الإنترنت موجوداً. لكن تغيّر الوضع عند عرض الفيلم الوثائقي Catfish (المصيدة) عن نيف شولمان بعد مرور سنة، فتعرّف الناس حينها على ظاهرة تزداد شيوعاً مع مرور الوقت.

سرعان ما تحوّل هذا الفيلم إلى برنامج واقعي طويل حيث يكشف الضحايا هوية أشخاص يتعرفون عليهم عبر الإنترنت. تعددت القصص الصادمة حول تزوير الهويات وخيانة الثقة، لكن أغفل البرنامج عن علاقة لاعب كرة القدم الأمريكي مانتي تيو مع "حبيبته" ليناي كيكوا.

أحدثت هذه القصة ضجة كبيرة في تلك الفترة، وأصبح تيو محط سخرة في الصحافة والقنوات التلفزيونية بعد انكشاف الحقيقة. اليوم، يعيد الفيلم الوثائقي المؤلف من جزئين، The Girlfriend Who Didn't Exist (الحبيبة غير الموجودة)، سرد تلك القصة الغريبة كجزء من سلسلة Untold (قصص غير محكية) على شبكة "نتفلكس"، وهو

غياب



...والممثل السوري بسّام لطفي

سوريا عام 1948 إبان وقوع الحرب، وساهم في فترة شبابه بتأسيس المسرح القومي السوري والمسرح الوطني الفلسطيني، وفي مسيرته نحو سبعين عملاً فنياً بين المسرح والتلفزيون والسينما والإذاعة.

ويُعدّ لطفي من جيل الممثلين السوريين الأوائل الذين ساهموا في تأسيس الدراما السورية، وشارك في عشرات الأعمال والمسلسلات التي حققت شهرة عربية واسعة، أبرزها "يوميات مدير عام"، "نهاية رجل شجاع"، "إخوة التراب" و "التغريبة الفلسطينية". كما لُقّب بـ"عميد الدراما السورية"، وكان أحد أبرز الأصوات التي رافقت مُستمعي إذاعة دمشق عبر برنامج "حكم العدالة" طيلة أكثر من ثلاثين سنة.

ونعاه عشرات الممثلين والفنانين السوريين، وكتب المخرج السوري محمد زهير رجب: "مؤلم هذا الرحيل، قامة من قاماتنا ترحل اليوم أيضاً". (أ ف ب)

غيب الموت الممثل السوري بسّام لطفي أبو غزالة، أحد أبرز مؤسسي نقابة الفنانين في سوريا، عن عمر 82 عاماً. ولد الراحل في مدينة طولكرم الفلسطينية عام 1940، انتقل مع عائلته إلى



وفاة شكسبير الصومالي الشاعر حضراوي

حضراوي البالغ من العمر 79 عاماً، ويُعتبر من أشهر شعراء الصومال ويحظى باحترام كبير في المجتمع الصومالي، يُعاني مشاكل صحية منذ سبع سنوات.

في رصيده عشرات الأغنيات والملاحم الشعرية وقد أمضى خمس سنوات في السجن بين عامي 1973 و 1978 في ظلّ الدكتاتورية العسكرية لسياد بري، لانتقاده النظام من خلال كتاباته. وبعد إطلاق سراحه، لجأ إلى إثيوبيا، وانتقل منها إلى بريطانيا، قبل أن يستقرّ أخيراً في أرض الصومال التي يتحدّر منها.

وأشاد الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود بالشاعر الراحل واصفاً إياه "بأحد المثقفين الصوماليين الذي عمل على المساهمة في توعية الشعب الصومالي وأدبه". ولم يكن لحضراوي أبناء، وتوفيت زوجته في آذار 2022 في مسقط رأسه بوراو حيث كانا يعيشان. (أ ف ب)

غيب الموت الشاعر الصومالي محمد إبراهيم ورّسمي المعروف بـ"حضراوي" والمُلقّب بـ"شكسبير الصومالي" الذي توفي في منطقة أرض الصومال الانفصالية، حيث كان يعيش. وكان



حظك اليوم

العذراء

23 آب -
22 أيلول

عالج كل التطورات بموضوعية وأعصاب باردة. لا تتسرّع في اتخاذ القرارات.

الحوت

19 شباط -
20 آذار

لا تكثر لانتقادات الغير بل اعمل وفق ما يميله عليك عقلك وحسدك.

الأسد

23 تموز -
22 آب

باستطاعتك إدارة المفاوضات بشكل جيد ولبق. قد تناقش موضوع إرث أو مال.

الدلو

20 كانون الثاني -
18 شباط

لا تبخل على العائلة بالعطف واللفظ، فهم سعداء بوجودك بقربهم.

السرطان

21 حزيران -
22 تموز

لا تناسك إطالة الخلاف والزعل، سارع في تقريب وجهات النظر والتسامح.

الجدي

22 كانون الأول -
19 كانون الثاني

فترة مناسبة للإعتذار أو للقيام بخطوة تتطلب جرأة وحماسة منك.

الجوزاء

21 أيار -
20 حزيران

عزّز العلاقات الاجتماعية والعائلية فالفترة تساعد على الروابط رغم شدتها.

القوس

22 تشرين الثاني -
21 كانون الأول

تصبح الأجواء أكثر مرونة. قد تظهر لقاءات طارئة مع الإخوة.

الثور

20 نيسان -
20 أيار

تتسلط عليك الأضواء وتخضع لعدة تجارب مهمة فلا تضعف وقم بواجباتك على أكمل وجه.

العقرب

24 تشرين الأول -
21 تشرين الثاني

تجنب إثارة العداوات وإهمال وضعك الصحي. خذ قسطاً من الراحة واحداً.

الحمل

21 آذار -
19 نيسان

إنتبه لوضعك المعنوي والصحي فقد تقع ضحية الإحباط أو المرض.

الميزان

23 أيلول -
23 تشرين الأول

لا تسمح للواجبات بالتزامن ولا بالتراكم. كن أكثر تنظيماً وأحسن إدارة عملك ومنزلك.

وقفه من باريس



"حجارة الجوع" الناطقة



عيسى مخلوف



خبر الجوع

هل يمكن أن يأتي الحل ممّن يأخذون العالم إلى حروب لا تنتهي ويهددون باستعمال الأسلحة النووية وجود البشرية جمعاء؟ يقول عالم الاجتماع الفرنسي إدغار موران إنّ "تناقضات نظام ما بإمكانها أن تفرز أسساً تؤدّي إلى تجاوز هذه التناقضات والتغلب عليها". وهل لدينا الآن في الأفق سوى تصديق هذا الموقف الذي يحيلنا إلى العبارة الشهيرة التي أطلقها الشاعر والفيلسوف الألماني هولدرلين: "حيث يستفحل الخطر، ينمو أيضاً ما يُنقذ وما يساعد على الخلاص".

جمال الأرض الهائل، وكذلك الآثار المدمرة للتغيّر الحاصل. السؤال المطروح بحذو اليوم: من الذي سيواجه التحديات ومن عليها من هذا الجنوح الذي يبدو معه العالم الآن على شفير هاوية؟ أم أنّ أصحاب القرار، القابضين على زمام الأمور، لا يعينهم ذلك، وهم يفكرون، وفق حسابات الريح والخسارة، في اللحظة الآتية فقط، وبما يتناسب مع مصالح هذه الدولة أو تلك؟ وهل يمكن التعويل على هؤلاء وسياساتهم الاقتصادية هي التي أوصلت الأرض إلى هذا المصير؟

في هذا السياق، نُثّرت مؤخراً خمسون صورة فوتوغرافية تكشف إلى أي مدى تبدّلت ملامح الأرض خلال الخمسين سنة الماضية. صور رائعة ومربعة في آن واحد لكوكب يتغيّر مصيره (لم يعد، في أي حال من الأحوال، كما كان منذ أمد قريب) ومصير الكائنات التي تعيش على سطحه. والصور مُحصّلة برنامج القمر الصناعي "لاندسات" الذي أطلقته وكالة "ناسا" في العام ١٩٧٢، وهي جزء من ألوف الصور التي التقطت للأرض من الفضاء وتُظهر بشكل واضح تماماً

أيضاً بفعل عوامل الإنسان في الطبيعة: حرق الوقود الأحفوري كالفحم والنفط والغاز. وما يساهم في إطلاق ثاني أكسيد الكربون، بالإضافة إلى وسائل النقل والمصانع، حرائق الغابات وتربية المواشي ومدافن القمامة واستهلاك الطاقة واستخدام الأراضي والثروات الطبيعية بصورة همجية لا سابق لها. قبل القرن التاسع عشر، كانت التغيّرات البيئية طبيعية كتغيّرات الدورة الشمسية، لكن، اختلف الأمر بعد ذلك، وأصبحت الأنشطة البشرية سبباً أساسياً في تغيّر المناخ.

إنّ انحسار ماء بعض الأنهار كشف أيضاً عن عدد من الكنوز الأثرية، بالإضافة إلى قنابل من الحرب العالمية الثانية ظلّت مطمورة حتّى اليوم. "قد تكون موجة الجفاف الراهنة هي الأسوأ منذ خمسمئة سنة"، تقول الباحثة الأساسية في "مركز الأبحاث المشتركة" التابع للمفوضية الأوروبية أندريا توريتي. وستكون هذه الموجة، بحسب العلماء، إنذاراً لموجات أشدّ خطورة. عشية الحرارة العالية التي أصابت أوروبا هذا الشهر، نشرت صحيفة "لوموند" الفرنسية مقالاً ذكرت فيه أنّ فرنسا ستشهد نهاية هذا القرن موجات من الحرارة لا تقلّ عن الخمسين درجة، وما حصل أنّها بلغت بالفعل، في الأيام الماضية، ما يفوق الأربعين درجة.

ما يزيد الأمر خطورة أنّ ما يطالغنا في العالم الآن - على مستوى تغيّر المناخ الذي يُعدّ أحد التحديات الكبيرة التي تواجه البشرية في زمننا الراهن، ويتمثل في الاحتباس الحراري والتلوّث والفيضانات والجفاف وذوبان الجليد القطبي - لا يحدث بفعل عوامل طبيعية وحسب، بل

"حجارة الجوع" التي تحدّث عنها الإعلام الغربي هذا الأسبوع تشبه غرباناً تحوم فوق أرض قاحلة تقطنها كائنات ماتت جوعاً، أو هي في طريقها إلى الموت. تظّهر هذه الحجارة عندما يحلّ الجفاف وينحسر الماء عن اليابسة كما الحال الآن في أوروبا مع انخفاض منسوب المياه في البحيرات والأنهار. ينحسر الماء وتظّهر إلى العلن صخور كانت مطمورة وقد حُفرت عليها عبارات تؤرّخ منذ قرون لسنوات الجفاف ويرقى أقدمها إلى العام 1417، وآخرها سجّل موجة الجفاف التي حصلت في العام 2018. وقد حُفرت على إحدى الصخور في العام 1616 العبارة التالية: "ابكوا إذا ما رأيتموني". كلمات تعكس المعاناة التي حدثت ويمكن أن تحدث بسبب سوء مواسم الحصاد، وما يستتبع ذلك من تهديد بالمجاعة، كما حدث، ذات يوم، في أوروبا الشرقية. إنّها علامات من الماضي، لكنّها استشرفت المستقبل الذي هو حاضرنا اليوم بكلّ ما ينطوي عليه من مخاطر.

Apple تُحذّر من ثغرة أمنية تُهدّد أجهزتها

البيانات الشخصية وللأمن السيبراني. ففي نيسان 2021، ألزمت التطبيقات المستخدمة على هواتف "آي فون" بالحصول على إذن المستخدمين إذا ما أرادوا أن تُجمع بيانات عنهم بشأن استخدام تطبيقات أخرى وتصفح الانترنت. وحُزم هذا التعديل في نظام "آي او اس" تطبيقات تُعول كثيراً على الإعلانات، مثل "فيسبوك" و"سناپتشات"، من أدوات قيّمة كانت تُدرّ عليها عائدات إعلانية كبيرة.

(أ ف ب)

تطبيقاً قد يُتيح استخدام رمز تعسّفي يوفّر النفاذ إلى الجهاز ويسمح للقرصان المعلوماتي بالتلاعب به. وإصلاح الخلل، حثّت المستخدمين على تحميل النسخة 15.6.1 من برنامج التشغيل "آي أو أس" لهواتف "آي فون" و"آي باد أو أس"، 15.6.1 لأجهزة "آي باد" و"ماك أو أس مونيتري"، ونسخة 12.5.1 لحواسيب "ماك". وأفادت المجموعة الأمريكية بأن باحثين لم تكشف عن هويتهم أبلغوها بوجود الثغرة. ويؤي عملاق المعلوماتية أهمية قصوى لحماية

أوصت "آبل" أصحاب بعض النماذج من هواتف "آي فون" وأجهزة "آي باد" اللوحية وحواسيب "ماك" بتحديث برنامج التشغيل الذي تشوبه ثغرة أمنية تُتيح التحكم بهذه الأجهزة.

وتطال هذه المشكلة النسخة السادسة من هواتف "آي فون" والنسخات التالية وكلّ أجهزة "آي باد برو" والجيل الخامس من "آي باد" والأجيال اللاحقة وكلّ حواسيب "ماك". وكشفت "آبل" أنّ النسخة السابقة من برنامج التشغيل تتضمن



متحف



متحف غلاسكو يُعيد قطعاً فنية منهوبة

إلى الهند



المحفظة فيها، في أعقاب تنامي نشاط الحركات المناهضة للعنصرية في السنتين الأخيرتين. وقال رئيس المتاحف والمجموعات في "غلاسكو لايف" دانكن دورنان إنّ "عملية إعادة تمثّل علامة فارقة مهمة لغلاسكو، وتهدف إلى ضمان أن يستردّ المالكون الشرعيون هذه الأعمال". (أ ف ب)

للهند، هناك 19 قطعة برونزية من مملكة بنين السابقة ستُعاد إلى نيجيريا، و25 قطعة مختلفة بينها ما هو مخصّص لمراسم احتفالية لقبائل شايان ريفر وأوغلالا في ولاية ساوث داكوتا الأميركية. وتشكّل عمليات الاسترداد جزءاً من عملية مراجعة تجريبها المتاحف الغربية لمصادر القطع

سلمّ متحف غلاسكو رسمياً للهند سبع قطع أثرية كانت قد نُهبَت خلال فترة الاستعمار في القرن التاسع عشر، في سابقة لمؤسسة ثقافية في المملكة المتحدة. وكانت هذه القطع الأثرية السبع نُهبَت من أماكن مقدّسة بينها معابد ونمّ التبرّع بها لمجموعات متاحف المدينة. وسُرقت سنّ من القطع من شمال الهند في القرن التاسع عشر، فيما القطعة السابعة، وهي سيف احتفالي يعود تاريخه إلى القرن الرابع عشر تقريباً، تم شراؤه بشكل غير قانوني بعد سرقة من مالكيه الأصليين. وفي المحصلة، قرّر المتحف إعادة 51 قطعة. فبالإضافة إلى القطع السبع المخصصة

آثار



مُجمّع مغليشيّ ضخم في إسبانيا

تكون الحجارة العمودية الأولى في الموقع قد نُصبت خلال النصف الثاني من القرن السادس أو الخامس قبل الميلاد. الشواهد القائمة البالغ عددها 526 كانت محفوظة في مكانها الأصلي أو مدفونة، ويتفاوت طولها بين متر واحد وثلاثة أمتار، ولها أشكال مختلفة. وتكمن القيمة الكبيرة للموقع المكتشف في كونه يتمتّع بحالة حفظ جيدة وفي التنوع الكبير في عناصره المغليشية.

ويُعتبر موقع كارناك في شمال غرب فرنسا، أحد أكبر المواقع في العالم في هذا الإطار، إذ يحوي نحو ثلاثة آلاف شاهد قائم. وإذا أشار الباحثون إلى أن العمل على نبش هذه الآثار مقرّر مبدئياً حتى عام 2026، أوضحوا أنّ الزيارات ستكون في الغضون متاحة لقسم منها. (أ ف ب)

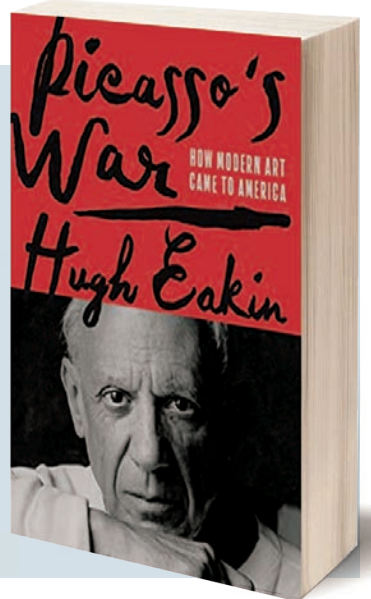
إنتاج الأفوكادو في هذه الأرض، لكنّ "إمكاناتها الأثرية" دفعت إلى التنقيب الذي أظهر أهميتها. وأشار الباحثون إلى أنه "موقع مغليشيّ ضخم وأكبر تجمّع للشواهد القائمة، وتتسم تشكيلته بأنها الأوسع تنوعاً بين المجموعات الموجودة في موقع واحد في شبه الجزيرة الأيبيرية". ومن المحتمل أن

اكتُشف في جنوب إسبانيا مجمّع صخري مكوّن من أكثر من 500 شاهد قائم تعود إلى آلاف السنين، ما يؤهّله ليكون أحد أهم المواقع في أوروبا. وعُثر على هذه الشواهد القائمة في أرض تبلغ مساحتها 600 هكتار في مقاطعة ويفا (جنوب غرب إسبانيا)، بالقرب من نهر غواديانا. وكان يُفترض



بيكاسو... كيف اكتسب شهرته؟

في كتاب Picasso's War (حرب بيكاسو) للصحافي هيو إيكين، يبدو الرسام الذي يَرِد اسمه في العنوان شخصية ثانوية نسبياً. يتّضح هذا الجانب في مقدمة الكتاب. تصطحبنا البداية الدراماتيكية المتقلّبة إلى حفل عشاء في نيويورك، في العام 1924، داخل منزل جون كوين، محام في "وول ستريت" وممّول رائد للفنون الحديثة والأدب. بعد تقديم القهوة، يصطحب كوين أصدقاءه ومحبي الفن المعاصر لرؤية أحدث مقتنياته. يكتب إيكين أن الحاضرين "اندهشوا بذلك المستطيل العملاق. لقد وقفوا أمام تحفة ليلية ساحرة وغريبة في آن". نظراً إلى عنوان الكتاب، قد يتوقع القارئ أن يكون ذلك المستطيل الضخم لوحة قماشية لبابلو بيكاسو، لكنه ليس كذلك.



ديانا سيف غرينوالد



إنها لوحة "العجربة النائمة" للرسام هنري روسو (1897)، وقد أصبحت الآن جزءاً من مجموعة متحف الفن الحديث في نيويورك. تعلّم روسو مهاراته الفنية بنفسه، وكان مسؤولاً في الجمارك الفرنسية الإقليمية. انبهر بيكاسو بأعمال روسو وعزّفه على أوساطه الحديثة، حتى أنه استضاف مآدبة شهيرة على شرفه. سنعرّف في فصول لاحقة من الكتاب أن بيكاسو ساهم في إقناع كوين بشراء هذه اللوحة القماشية الفريدة من نوعها. لهذا السبب، يبدو روسو نجم العمل الحقيقي ويبقى بيكاسو في خلفية القصة.

بطلا القصة هما رجلان أميركيان، لا الرسام الإسباني: الأول هو كوين، والثاني هو ألفرد هاميلتون بار جونيور، المدير المؤسس لمتحف الفن الحديث. يستعمل إيكين هاتين الشخصيتين لسرد تاريخ تبنّي الأميركيين للحدائق الأوروبية على مر عقود عدة من القرن العشرين، وهي نتيجة بطيئة وعشوائية وغير متوقعة. يغرّق كوين في الظلام، بينما يبقى بار بنظر الكثيرين مديراً مرموقاً للمتحف ومؤرخاً فنياً رائداً.

يصبح هذان الرجلان جزءاً من جميع أنواع اللحظات التاريخية المهمة. هما يُعتبران لاعبين أساسيين في بعض الحالات، بما في ذلك دور كوين المحوري في تنظيم "عرض الأسلحة" الرائد في العام 1913. لكنهما يتواجدان في المكان المناسب (أو الخاطئ) في حالات أخرى. كان بار يزور مجموعات من الفن الحديث في الاتحاد السوفياتي مثلاً حين تابع جوزيف ستالين تقدّمه لترسيخ سلطته في العام 1927. وكان في فترة

نقاها في شتوتغارت، ألمانيا، في العام 1933، عندما احترق مبنى الرايخستاغ وبدأ النازيون يستولون على الحكومة الألمانية. حتى أنه كان شاهداً على هجومهم السريع على الفن الحديث لاحقاً.

يوتّق إيكين الجهود التي اضطر بطلا القصة لبذلها لجعل الرسامين الأميركيين والرأي العام يتقبّلون بيكاسو وأوساطه الراديكالية. لا يتعلق أهم جانب في الكتاب إذاً بسرد حياة الرجلين أو الرسامين المفضلين لديهما، بل إنه يعرض تفاصيل بداية عالم الفن الحديث العابر للأطلسي بأسلوب ممتع. في المنشورات العلمية والمصادر العامة، يُطرح هذا التاريخ في المقام الأول من وجهة نظر



بيكاسو (يمين) مع تاجر الأعمال الفنية دانييل هنري كانويلر في Villa La Californie التابعة لبيكاسو | كان في فرنسا ، عام 1957

"الصالون". وفي ظل تصاعد الضغوط المرتبطة بالعوامل الديمغرافية والأساليب الطاغية، تفكّك هذا النظام في الجزء الثاني من القرن التاسع عشر. راح الرسامون يبحثون عن طرق أخرى لعرض أعمالهم الفنية وبيعها بعد استبعادهم من معرض "الصالون"، بمن فيهم الرسامون الانطباعيون. في الكتاب الشهير Canvases and Careers (اللوحات القماشية والمسيرات المهنية) من العام 1965، ناقش عالم الاجتماع هاريسون وايت ومؤرخة الفنون سينثيا وايت ظهور ما يسمّيه "النظام بين التجار والنقاد"، حيث أصبح الرسامون الانطباعيون وغيرهم من الفنانين المعاصرين أكثر اتكالاً

فنانين مشهورين، ويبقى التجار وجامعو الأعمال الفنية وأمناء المتاحف التي تعرض تلك الأعمال على الهامش. لكن يقلب إيكين المعادلة ويجعل التجار وجامعي التحف والأمناء محور هذه الحكاية. يُركّز إيكين على فنون القرن العشرين. لكن يظهر على مر القصة فنانون من القرن التاسع عشر، منهم بول سيزان، وإدغار ديفاس، وفنسنت فان غوغ. شكّل الرسامون الانطباعيون الفرنسيون ومسيرتهم المهنية نقطة تحوّل بارزة في طريقة إيصال الفن المعاصر إلى عامة الناس وتسويقه وسط جامعي الفنون. من المفيد أن نراجع تجارب السوق التي خاضها أوائل الفنانين لفهم أهمية مساهمات إيكين. بين منتصف القرن الثامن عشر وأواخر القرن التاسع عشر، طرح الرسامون الناشطون في فرنسا أعمالهم الجديدة عبر معرض حكومي فيه لجان تحكيم واسمه

على التجار لنشر أعمالهم في السوق. عندما أصبحت قنوات إيصال الفنون إلى عامة الناس خارج المعرض الخاضع للجان التحكيم التي توزع الجوائز، احتاج الرسامون والتجار معاً إلى وسائل أخرى لإثبات جودة أعمالهم الفنية الجديدة. تمكّن النقاد الفنيون من ملء هذه الفجوة عبر تقييم الأعمال في المتاحف والمعارض التجارية. كان أي تقييم حماسي في الصحف بديلاً عن ميدالية الشرف في معرض "الصالون".

ركّز هاريسون وسينثيا وايت على الرسامين الانطباعيين، مع أن الخبراء الآخرين افترضوا في الفترة اللاحقة أن الانتقال الفعلي إلى النظام القائم بين التجار والنقاد حصل لاحقاً، وتحديداً في بداية القرن العشرين. إنها اللحظة التي يعتبرها إيكين نقطة البداية في مسيرته. هو يُحدد مسار الهيمنة المتزايدة لنظام التجار والنقاد بأسلوب بسيط. (اعتبر خبير فلسفة الفن، آرثر دانتو، هذا النظام مرادفاً لـ "عالم الفن" حين كتب عن "مربعات بريلو" للفنان أندي وار هول في العام 1964). باختصار، يقدّم لنا إيكين معلومات عن النظام الراهن الذي يسمح بوصول الفنون إلى السوق وكيفية قبولها كتحفّة قيّمة، فنياً ومالياً، قبل "تقديسها" في نهاية المطاف.

في بعض المراجع المتخصصة بتاريخ الفنون، ويرأي أي شخص عادي على الأرجح، يُعتبر تجار الفنون رأسماليين متطفلين يستفيدون من الابتكارات الفنية. لكن تختلف النظرة إليهم في كتاب Picasso's War، إذ ينال التجار هذه المرة التقييم الذي يستحقونه. كان بيكاسو وأصدقائه وزملاؤه، مثل جورج براك وأندريه ديران، يملكون حرية العمل والتعاون في العام 1910 لأن تاجر الفنون الألماني، دانيال هنري كاهنويلر، المقيم في باريس، كان يشترى جميع أعمالهم. كانوا يستطيعون الذهاب في رحلات إلى جنوب فرنسا جماعياً لابتكار الفنون جنباً إلى جنب، وسمح لهم الدعم المالي الذي قدّمه كاهنويلر بزيادة قدرتهم على الابتكار.

يثبت إيكين أن الحرب العالمية الثانية ساهمت في ترسيخ مكانة بيكاسو والفن الحديث في الولايات المتحدة على مستويات عدة

يُعلّمنا كتاب إيكين أن مسارات الابتكار الفني والنجاح التجاري و "تقديس" الأعمال الفنية (يُفترض أن تكون هذه العملية سامية نظرياً) تحمل جوانب قذرة في معظم الأحيان. على مر مسيرة تجليل الفن الحديث في الولايات المتحدة، فُرِضت قوانين ضريبية كانت تحتاج إلى التعديل وحصلت انفصالات قبيحة كان يُفترض أن يتجاوزها المعنيون. كذلك، وقعت حربان واسعتان حيث أصيب الفنانون أو قُتلوا، واضطر تجار الفنون اليهود للهرب لإنقاذ حياتهم، وصودرت المجموعات الفنية على شكل غنائم من الأعداء أو نُهبها النازيون. كان أبطال قصة إيكين يحملون عبواً كثيرة وآراءً عشوائية أيضاً. بعد مئات الصفحات التي يظهر فيها كوين كبطل مثابر للفن الحديث، سنعرّف أنه من أشرس المعادين للسامية، مع أن بعض أصدقائه يهودي. تعجّ مراسلاته بمواقف مريضة حول بول روزنبرغ، التاجر الذي تعامل مع بيكاسو لفترة طويلة، فضلاً عن تعليقات مشينة عن يهود أوروبا الشرقية الذين هربوا من أعمال العنف العرقية وهاجروا إلى نيويورك.

يثبت إيكين إذاً أن الحرب العالمية الثانية ساهمت في ترسيخ مكانة بيكاسو والفن الحديث في الولايات المتحدة على مستويات عدة. أولاً، ظهر اتحاد بين الديمقراطية الليبرالية والابتكار الفني الجذري بعدما فرض الفاشيون والديكتاتوريون رقابة مشددة على الفن الحديث باعتباره عملاً منحرفاً. ثانياً، كان الفنانون وتجار الفن يحتاجون إلى ملاذ آمن خلال الحرب، فوجدوا في الولايات المتحدة ما يبحثون عنه.

حين كانت الحرب محتدمة في أوروبا، نظّم بار ومتحف الفن الحديث، بمساعدة زوجة بار المجتهدة ومؤرخة الفنون مارغريت سكولاري بار، معرضاً مدوياً لبيكاسو. امتلأ المعرض بأعمال خرجت من باريس بصعوبة قبل سقوط فرنسا، وسرعان ما ترسّخت مكانة متحف الفن الحديث كأهم مؤسسة لتحديد النزعات الفنية الراجحة في الولايات المتحدة. تنقّل المعرض بين عترات المدن في أميركا الشمالية خلال السنوات القليلة اللاحقة، وشاهد مئات آلاف الزوار لحة عن رسام تعرّض للسخرية في الصحافة الأميركية قبل بضع سنوات. ساهمت أهوال الحرب ومحركة اليهود في توسّع شهرة بيكاسو التي بلغت ذروتها في عالم الفنون خلال القرن العشرين. يبقى مسار تكريس الفنون العظيمة فوضوياً في معظم الحالات، ويوتّق إيكين هذا الواقع بأسلوب مدهش.



لوحة «العجربة النائمة» للرسام هنري روسو في متحف للفن الحديث في نيويورك | 8 آذار 2014

Future of Medicine



أعضاء حيّة رغم توقف القلب

نجحت عملية مبتكرة في عكس أضرار الخلايا بعد توقف القلب عن ضخ الدم، وقد تسمح بزيادة عمليات زرع الأعضاء وتحسين علاجات النوبات القلبية والجلطات الدماغية، حتى أنها قد تنقذ يوماً حياة أشخاص يُعتبرون في عداد الموتى اليوم. خضعت هذه العملية للاختبار على الخنازير حتى الآن، وهي تقضي بوصل الحيوان بمضخة تروي الجسم بديل اصطناعي عن الدم فيه أكسجين وخليط من مواد كيميائية أخرى لمنع موت الخلايا وتحسين مسار إصلاح الأضرار.



الأضرار المحتملة. استُعملت ثلاث مجموعات مرجعية أخرى لم تتلق فيها الحيوانات أي علاج.

وقف موت الخلايا

بعد ست ساعات، قاس العلماء مستوى تدفق الدم عبر ضخ صبغة وإجراء فحوصات للحيوانات. تحسّن تدفق الدم نحو أعضاء الخنازير التي تلقت علاج OrganEx مقارنة بالحيوانات الموصولة بألة القلب والرئة، وقد انهار جزء كبير من الأوعية الدموية الأصغر حجماً في هذه الحالة.

كشفت فحوصات عينات الخلايا والأنسجة المخزنة من الحيوانات تراجع موت الخلايا وتجدد وظيفتها في المجموعة التي عولجت بنظام OrganEx، وقد اتضحت هذه النتيجة عبر قياسات مثل كمية الغلوكوز التي يستطيع الجسم تفكيكها.

يقول الباحثون إن أول استعمال عملي للنظام يتعلق بالحفاظ على سلامة الأعضاء المُعدّة للزرع لفترة إضافية، ما يعني التمكن من نقلها لمسافة أطول بين المتبرعين المتوفين والمحتاجين إليها. يعتبر بيتر فريند من جامعة "أكسفورد" النتائج الأولية واعدة. لكن لتقييم صحة أعضاء الحيوانات، تقضي

يقول زفونيمير فرساليا من كلية الطب في جامعة "يال": "لقد أثبتنا أن الخلايا لا تموت بالسرعة التي كنا نفترضها. يمكننا أن نمنع الخلايا بالأ موت".

في الوقت الراهن، يمكن وصل أصحاب القلوب الضعيفة بألات القلب والرئة التي تضخ الأكسجين في الدم وتزيل ثاني أكسيد الكربون منه وتضخه في أنحاء الجسم.

لكن إذا توقف قلب المريض حين يكون خارج المستشفى، قد تتضرر الخلايا والأعضاء في جسمه سريعاً بسبب غياب الأكسجين وتراجع حينها فرص نجاته. يصبح دمه في هذه الحالة أكثر حمضية بسبب تراكم ثاني أكسيد الكربون وإطلاق عدد كبير من العناصر الضارة.

يذوّب النظام الجديد، OrganEx، دم الحيوان بنسبة 1 إلى 1 مع بديل الدم الاصطناعي الذي يحمل الأكسجين، وهو يتمتع بجمووضة دقيقة ويحمل مستويات مناسبة من الشوارد ومواد كيميائية حيوية أخرى.

يشمل هذا الخليط أيضاً 13 دواءً، منها مركّبات تسيل الدم لمنع انسداد الأوعية الدموية الصغيرة بالجلطات، فضلاً عن أدوية تعيق مسار موت الخلايا، أو ما يُعرف بالتخر، وعناصر أخرى مضادة للالتهابات.

إعادة إحياء الأعضاء التي تعرّضت لإصابة قاتلة، ستكون هذه التجربة مثيرة للاهتمام برأي فريند. لكن يقول ستيفن لاثام، خبير في علم الأخلاق من جامعة "يال"، لم يشارك في البحث الأخير: "لا يمكن أن نحاول "عكس الموت"، عبر معالجة الناس بعد توقف قلوبهم بفترة بسبب الغرق مثلاً، قبل مرور وقت طويل".

أفضل طريقة برأيه بزرعها لدى حيوان آخر للتأكد من فعاليتها. على صعيد آخر، يمكن استعمال النظام الجديد لمساعدة المصابين بنوبات قلبية أو جلطات دماغية (تراجع كمية الدم التي تصل إلى القلب أو الدماغ في هذه الحالة) عبر ضخ السائل الشافي في واحد من هذين العضوين. إذا سمحت هذه العملية

كائنات دخيلة تغزو مستعمرات النمل

نوع "لاسيوس نيبونينسيس" (على الأرجح). كذلك، يلتهم صرصار "أتافلا فانغيكولا"، الذي يعيش في أعشاش نمل تكساس القاطع للأوراق ويركب على أجنحة ملكات النمل حين يغادر العش للتزاوج، الفطريات المزروعة في المستعمرة. أخيراً، تجلس يرقة "ميكرودون" الحوامة في عش نمل "لينيبيثما أوبلونغوم". غالباً ما يتجاهل النمل يرقات الذباب ويتحمّلها، مع أنها تقتات على يرقات صغار النمل.

بيرت هولويلر، وعالمة البيئة كريستينا كوابيش. حلل العالمان هذه الفصيلة التي تزعزع المستعمرات عبر الاستفادة منها، وهي تقوم بذلك من خلال التنكر على شكل نمل أو التلاعب بتصرفاتها.

يبرز أيضاً مهاجمون آخرون للنمل: قد تهاجم الذبابة الطفيلية (Apocephalus)، وهي حشرة تقطع رأس النمل، نملة فيدول المسننة. أو تهاجم يرقة العث "إيبا كونسبيرسا" النمل العامل المضيف (من

النمل معروف بمستعمراته المعقدة على نحو لافت، فهو ينسق سلوكياته لتحويل كومة من التراب إلى بنية معقدة خلال فترة قد تقتصر على أسبوع. لكن تحاول كائنات متطورة أخرى التسلل إلى تلك المجتمعات ذات التركيبة الدقيقة.

يحمل هؤلاء الغزاة جماعياً اسم "حشرات المن" (Myrmecophiles). تشكّل هذه الكائنات محور كتاب جديد بعنوان The Guests of Ants (ضيوف النمل) لعالم الأحياء

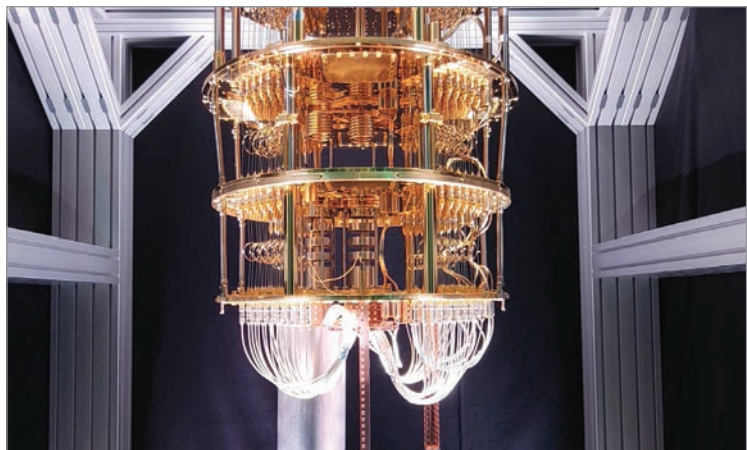
General Knowledge



High Tech & Science



الحواسيب الكمية تتقن WORDLE أكثر من الحواسيب التقليدية



كاليفورنيا، سان دييغو: "يعرف علماء الفيزياء والكمبيوتر أن أنظمة الحلول الحسابية الكمية تتفوق في الحالات التي تكون فيها المعلومات مكشوفة عبر طرح سلسلة من التكهّنات. لكن تكشف النتائج الجديدة أن هذه الآلية تعطي مفعولها في ظرف محدد. من الإيجابي أن يتفوق نظام كمّي عند تعامله مع مشاكل حقيقية".

لكن يظن أندريه سوتو من جامعة لشبونة في البرتغال أن الحواسيب الكمية المستعملة راهناً تبقى صغيرة ومعزّضة للأخطاء، ما يمنعها من استعمال نظام الحلول الحسابية حتى الآن.

التكهّنات لمعرفة ترتيب الأوتاد. تركز لعبة Wordle على نظام مشابه، لكن يضطر "كاسر الرموز" هذه المرة لتخمين كلمة من خمسة أحرف. صمّمت لي وزملاؤها استراتيجيتهم الكميّة في لعبة Mastermind بناءً على نظام حسابي كمّي معروف لكسر الرموز استعمل بالتشفير على أرض الواقع. هو يركز على فكرة التراكب الكمّي حيث تُعبّر دالة رياضية عن احتمالات عدة حول كيفية ابتكار المفاهيم. نتيجةً لذلك، يستطيع كاسر الرموز أن يطلق تكهّنات عدة دفعةً واحدة. يقول ديفيد ماير من جامعة

إذا كنت تواجه المشاكل في لعبة الكلمات Wordle، فيجب أن تفكر مثل الحاسوب الكمي. على المدى الطويل، تقدّم أنظمة الحلول الحسابية الكميّة أداءً أفضل من الحواسيب التقليدية في هذه اللعبة. طوّرت إلتنشو لي وفريقها من جامعة "سون يات سين" في الصين نظاماً حسابياً كمياً للعبة Mastermind التي تركز على عدد كبير من مبادئ Wordle. خلال اللعبة، يختار "صانع الرموز" (Codemaker) أربعة أوتاد (قد يكون كل وتد منها بواحد من ستة ألوان) ويرتّبها وفق نمط محدد. ثم يستعمل "كاسر الرموز" (Codebreaker) سلسلة من

Healthy Cooking



جبـن الصويا المقرمش بالسـمسم

السيراتشا هي نوع من الصلصة الحارة مُعَدَّة من فلفل التشيلي والخل والثوم والسكر.

طريقة التحضير

• قطع التوفو بالعرض إلى 12 شريحة. ضَع شرائح التوفو في منشفة ورقية واضغط عليها لإزالة بعض الماء منها. ضَع الشرائح في مقلاة كبيرة مضادة للالتصاق على نار متوسطة الحرارة وأطهها لمدة 5 دقائق على كل جانب. سيتحمر التوفو قليلاً ويفقد المزيد من السوائل. يُنقل التوفو إلى طبق ويُترك ليبرد.

• في وعاء عميق أخفق الحليب مع بياض البيض والفلفل حتى تمتزج جيداً. في طبق كبير امزج فتات الخبز وبذور السمسم الأبيض والأسود. ثَقِّلْ جميعها إلى أن تتجانس جيداً. اغمسْ شريحة من التوفو في خليط الحليب ثم قلِّبها في خليط بذور السمسم لتغطيتها. كرِّر هذه العملية مع شرائح التوفو المتبقية.

• سخِّن الزيت في مقلاة كبيرة مضادة للالتصاق على حرارة متوسطة. ضَع شرائح التوفو بعضها بجوار بعض في المقلاة وأطهها، وثَقِّلْ على الناحية الأخرى مرة واحدة حتى تتحمر قليلاً، حوالي ثلاث دقائق على كل جانب. يُنقل التوفو إلى الطبق ويُترك ليبرد. أضِف البصل الأخضر إلى المقلاة وقم بتشويحه لمدة 3 إلى 4 دقائق حتى يبدأ في التحمير.

• ورِّع البصل الأخضر على أربعة أطباق. ثم ضَع في كل طبق ثلاث شرائح من التوفو. رشّها بالصلصة الحارة وقَدِّمها.

المكوّنات

- 453 غم (رطل) من التوفو الصلب، مصفى
- ربع كوب من الحليب المخزوع الدسم
- بياض بيضتين، مخفوق قليلاً
- ربع ملعقة صغيرة من الفلفل الأسود المطحون حديثاً
- 3 ملاعق كبيرة من فتات الخبز العادي المجفف
- ملعقتان كبيرتان من بذور السمسم الأبيض
- ملعقة كبيرة من بذور السمسم الأسود
- نصف ملعقة صغيرة من زيت السمسم أو زيت الكانولا
- 12 بصلة خضراء (الأعواد) مع تقليم الأطراف، مقطّعة إلى نصفين بالغرض، ثم مقطّعة إلى نصفين مرة أخرى بالطول
- نصف ملعقة كبيرة صوص السيراتشا



4 حصص

التحليل التغذوي لكل حصة: ثلاث شرائح من التوفو

البروتينات ومنتجات الألبان: 19 غم	السعرات الحرارية: 258
الدهون المشبعة: 2 غم	الكاربوهيدرات الإجمالية: 14 غم
الصوديوم: 124 ملغم	الكوليسترول: مقدار ضئيل
الدهون الإجمالية: 14 غم	الألياف الغذائية: 3 غم
	الدهون الأحادية غير المشبعة: 4 غم

الفيتوتشيني مع السلق السويسري والفطر

السلق السويسري مصدر جيد للحديد وفيتامين A و C.

طريقة التحضير

• سخِّن زيت الزيتون على حرارة متوسطة في مقلاة كبيرة. أضف البصل الصغير والثوم والفطر. شوح الخضروات لمدة 5 دقائق حتى تصبح طرية. أضف السلق السويسري واخفض درجة الحرارة، وقم بتغطية المقلاة لمدة 3 دقائق تقريباً. باستخدام الماسك اقلب السلق حتى تصبح الأوراق النيئة بالأعلى والناضجة بالأعلى. قم بتغطيته واتركه لمدة 3 دقائق أخرى حتى يذبل تماماً.

• املاً ثلاثة أرباع وعاء كبير بالماء، وسخِّنه حتى الغليان. تُضاف المكرونة وتُطهى لمدة 10 إلى 12 دقيقة حتى تلين قليلاً ولكن لا تطهها بشكل كامل (طرية) أو حسب الإرشادات الواردة على المغلف. صفها تماماً واحتفظ بربع كوب من ماء سلق المكرونة. أعد المكرونة المصفّاة إلى الوعاء. أضف مزيج السلق السويسري وماء المكرونة. قلب المكونات جيداً.

• ورِّع المكرونة في أطباق ساخنة. ضع الفلفل الأسود المطحون وملعقة كبيرة من جبن البارميزان فوق كل طبق. يُقدَّم على الفور.

المكوّنات

- تكفي 4 أشخاص
- ملعقتان كبيرتان من زيت الزيتون
- نصف كوب من البصل الصغير أو البصل الأخضر المقطع
- فصان من الثوم، مقطّعان إلى شرائح
- من 8 إلى 10 ثمرات من الفطر، مقطّعة إلى شرائح
- 450 غم (رطل) من السلق السويسري، مقلم ومغسول جيداً ومقطّع إلى قطع بطول 2.5 سم (بوصة)
- 170 غم (6 أونصات) من مكرونة الفيتوتشيني غير المطهية المصنوعة من الحبوب الكاملة
- ربع ملعقة صغيرة من الفلفل الأسود المطحون (خشن)
- ربع كوب من جبن البارميزان المبشور



4 حصص

التحليل التغذوي لكل حصة: كوب ونصف تقريباً

البروتينات ومنتجات الألبان: 14 غم	السعرات الحرارية: 322
الدهون المشبعة: 2 غم	الكاربوهيدرات الإجمالية: 44 غم
الصوديوم: 337 ملغم	الكوليسترول: 4 ملغم
الدهون الإجمالية: 10 غم	الألياف الغذائية: 8 غم
	الدهون الأحادية غير المشبعة: 6 غم

سلطة الشامام المتبلّة

تُعتبر هذه الوصفة رائعة مع وجبتي الفطور والغداء أو كطبق تحلية، وهي طريقة ممتازة للاستمتاع بأكل الفواكه مع كل وجبة طعام رئيسة. ويفيد استعمال القهوة في جعل لون الكاكاو أدكن.

المكوّنات

- 2 كوب من مشكل البطيخ مثل الشامام الأصفر وكوز العسل والبطيخ (أو أي فواكه مفضلة)
- 2/1 كوب زبادي عادي أو بنكهة الفانيلا على أن يكون منخفض الدسم أو خالي الدسم
- 4/1 ملعقة صغيرة جوز الطيب
- 4/1 ملعقة صغيرة مسحوق قشور جوز الطيب
- 8/1 ملعقة صغيرة قرنفل
- 8/1 ملعقة صغيرة قرفة
- قشور البرتقال (1 ملعقة كبيرة تقريباً) وعصير برتقال (3 ملاعق كبيرة تقريباً)
- تُجمع وتُخلط كل المكونات في قصعة كبيرة. يُقدَّم الطبق.

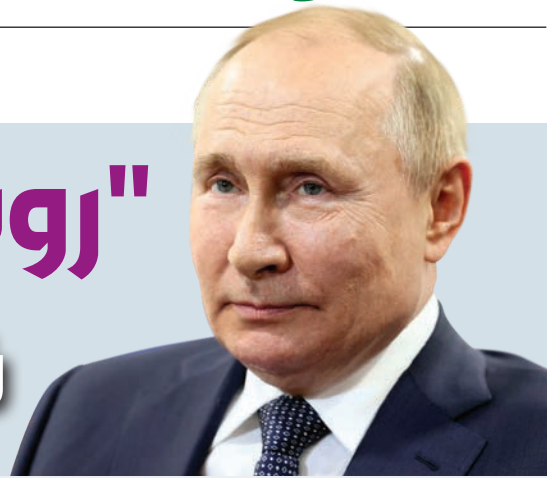


4 حصص

التحليل التغذوي لكل حصة: 2/1 كوب تقريباً

الدهون الأحادية غير المشبعة: كمية ضئيلة جداً	السعرات الحرارية: 52
الدهون المشبعة: كمية ضئيلة جداً	الكاربوهيدرات الإجمالية: 11 غم
الصوديوم: 31 ملغم	الكوليسترول: 1 ملغم
الدهون الإجمالية: كمية ضئيلة جداً	الألياف الغذائية: 1 غم
	البروتينات ومنتجات الألبان: 2 غم

"روس آتوم": ذراع بوتين النووية في الشرق الأوسط



الرئيس، أن تُحقق دخلاً بقيمة تريليون ونصف روبل هذه السنة. لكنه الجزء العلوي من الدخل (يتعلق بالمنتجات والبرامج المعلقة)، ما يعني أن المجموع سيكون أعلى من ذلك... في الوقت نفسه، بدأت استثماراتنا تتصاعد بوتيرة متزايدة. وأتضمن أن تتجاوز استثمارات الشركة عتبة 400 مليار روبل في نهاية السنة".

بعد ثلاثة أشهر على إطلاق غزو شامل ضد أوكرانيا، اجتمع فلاديمير بوتين مع أليكسي ليكاتشيف، مدير عام شركة "روس آتوم" الروسية النووية المملوكة للدولة. خلال ذلك الاجتماع، سأله بوتين المهمت بعائدات الشركة الخارجية: "هل زاد عدد الطلبات الأجنبية؟" فأجابه ليكاتشيف: "نعم، يتابع هذا العدد التصاعد سنوياً وسنحاول، سيدي

عمرو صلاح

THE NATIONAL INTEREST

تُعتبر شركة "روس آتوم" مصدراً مهماً للدخل في موسكو. إنها واحدة من أبرز موردي المفاعلات النووية في العالم، وهي مسؤولة عن قطاع الطاقة النووية الروسي، وفرع الأسلحة النووية، وأسطول كاسحات الجليد العاملة بالطاقة النووية، ومؤسسات الأبحاث النووية. الأهم من ذلك هو أنها تعكس قدرة بوتين على تطوير الإمكانيات النووية والحفاظ عليها في عدد من دول العالم. تدير هذه المؤسسة أكثر من 300 شركة ومنظمة تُعنى بجميع مراحل إنتاج الأسلحة أو الطاقة النووية.

تخضع الشركة لسيطرة الرئيس الروسي بالكامل، فهو الذي يُحدد أهدافها الاستراتيجية ويعين مديرها وأعضاء مجلسها الإشرافي. بالإضافة إلى إمدادات الأسلحة التقليدية، والمرتقة، والقاعدة العسكرية في الشرق الأوسط، يستعمل بوتين "روس آتوم" لتوسيع النفوذ الروسي في المنطقة. تضطلع الشركة بدور أساسي لتوثيق العلاقات مع القوى الإقليمية، وهي تملك اليوم مقرأ إقليمي في دبي، وتُخطط لفتح فرع آخر في المملكة العربية السعودية.

رغم العقوبات الغربية على الصادرات الروسية، تحاول "روس آتوم" حتى الآن زيادة عدد عملائها الإقليميين. حين أعلن الرئيس جو بايدن حظراً أمريكياً لواردات النفط والغاز والفحم الروسية في شهر آذار، لم يأت على ذكر "روس آتوم". يمكن نسب هذا الاستثناء إلى اتكال الأميركيين وحلفائهم الغربيين على اليورانيوم الروسي الذي شكّل حتى 14% من مشتريات اليورانيوم الأمريكية في العام 2021، و 20% من واردات اليورانيوم في الاتحاد الأوروبي في العام 2020. قد تتفاقم أزمة الطاقة العالمية إذاً عند معاقبة "روس

آتوم" بعد وقف صادرات الغاز الروسي إلى أوروبا. هذا الوضع يمنح الشركة بعض الامتيازات ويعطيها حرية التصرف في الشرق الأوسط.

بعد إيران، تكشف الخطط النووية



علي أكبر صالح من منظمة الطاقة الذرية الإيرانية وسيرجي كيرينكو من "روس آتوم"

دعت الولايات المتحدة موسكو إلى إنهاء ذلك المشروع لأنه قد يُسهّل نشوء برنامج إيران النووي، لكن أعلن المسؤولون الأميركيون في العام 2002 أن واشنطن قد تتخلى عن اعتراضها إذا اتخذت روسيا الخطوات اللازمة لتقليص المخاطر النووية التي يحملها المشروع. مجدداً، وقّعت "روس آتوم"، رغم الضغوط الغربية، على عقد مع إيران، في تشرين الثاني 2014، لبناء مفاعلين نوويين آخرين في "بوشهر". بدأ

بناء المشروع في أيلول 2016 ومن المتوقع أن ينتهي خلال عشر سنوات. لكن لا يقتصر طموح بوتين على نظام إيران الراديكالي، بل إنه يشمل أيضاً لاعبين إقليميين معتدلين، بما في ذلك مصر، والسعودية، والإمارات، والمغرب، والأردن.

في العام 2015، وقّعت "روس آتوم" اتفاقيات

مع دول عربية عدة، منها اتفاق مع السعودية لبناء مفاعلات صغيرة ومتوسطة، واتفاقاً آخر مع الأردن لكنه ألغى بعد ثلاث سنوات. مع ذلك، لم تستسلم الشركة في أي لحظة، وهي

عبر توزيع المال، أو إطلاق مشاريع وطنية ضخمة، أو استعمال الحملات الدعائية لتسويق إنجازات الأنظمة محلياً. تستطيع "روس آتوم" أن تشارك في تلبية تلك الحاجات والمصالح.

منذ أحداث الربيع العربي في العام 2011، سعت روسيا إلى ترسيخ مكانتها في المنطقة، فاستفادت من الصراعات الإقليمية، والفرغ السياسي الذي خلفه الانسحاب الأمريكي، والتوتر المتزايد بين بعض الأنظمة العربية ومختلف الإدارات الأمريكية بسبب الاتفاق النووي الإيراني. سرعان ما بدت إعادة التقرب من روسيا فرصة كي تُعزّل الأنظمة العربية علاقاتها مع الولايات المتحدة. قد يسمح تعزيز العلاقات مع بوتين للحكومات العربية بالضغط على واشنطن عند الحاجة. كذلك، رُسخ بوتين مكانته كحليف جدير بالثقة عبر تجديد استقرار نظام الرئيس السوري بشار الأسد وضمان إفلاته من العقاب رغم الضغوط الدولية. لكن كانت روسيا قد نجحت في تحذّي الغرب قبل الانتفاضات العربية، فأثبتت قدرتها على تلبية طموحات إيران الثورية باكتساب سلاح نووي.

في العام 2005، وقّعت إيران و "روس آتوم" على اتفاق تعاون ساهمت روسيا بموجبه في تطوير "مفاعل بوشهر".

الخاصة بمصر، والأردن، والسعودية، وتركيا، والإمارات العربية المتحدة، طموحات متزايدة الى تحقيق نمو اقتصادي لرفع الطلب على الكهرباء والمياه المحلاة. تتماشى هذه الخطط أيضاً مع رغبة تلك البلدان في الاكتفاء ذاتياً في قطاع الطاقة، وتخفيف وارداتها، وتنويع مصادر طاقتها، وزيادة صادراتها. كذلك، تسود في العالم الإسلامي قناعة مفادها أن امتلاك تكنولوجيا نووية قد يزيد امتيازات الدولة وقوتها على الساحة العالمية. طوال عقود، أعيق الحلم بامتلاك تكنولوجيا نووية بسبب خطابات عن المؤامرات الغربية والإسرائيلية التي تهدف إلى حرمان العرب والمسلمين من التقنيات النووية. لكن المشاريع النووية في الشرق الأوسط اليوم لا تتماشى مع حاجات الشعب فحسب، بل إنها تخدم مصالح الحكام العرب المستبدين وتساعدهم على ترسيخ شرعيتهم. في الأماكن غير الديمقراطية، يمكن التعويض عن غياب الشرعية الانتخابية



تخضع الشركة لسيطرة الرئيس الروسي بالكامل فهو الذي يُحدد أهدافها الاستراتيجية ويعين مديرها وأعضاء مجلسها الإشرافي



حصلت مصر وتركيا مكاسب كبرى نتيجة تركيز "روس آتوم" على الدول التي كانت جزءاً من المحور الأميركي

تأمل في إعادة إحياء اقتراح مع الأردن لاستعمال مفاعلات معيارية صغيرة في مرحلة مستقبلية معينة. في نهاية المطاف، حصدت مصر وتركيا مكاسب كبرى نتيجة تركيز "روس آتوم" على الدول التي كانت جزءاً من المحور الأمريكي. يؤدي هذان البلدان دوراً مؤثراً في السياسة الإقليمية بفضل موقعهما الجغرافي، وتركيبتهما السكانية، وتأثيرهما الثقافي. في العام 2015، وقّعت "روس آتوم" اتفاقاً مع مصر لبناء محطة للطاقة النووية فيها، بالقرب من منطقة الضبعة، على ساحل البحر الأبيض المتوسط، استناداً إلى قرض روسي بقيمة 25 مليار دولار.

يؤكد ارتفاع الكلفة على مصر، التي تجد صعوبة في تسديد ديونها الخارجية أصلاً، على حاجة الحكومة المصرية إلى تحسين مكانتها السياسية محلياً، وعدم الاكتفاء بعلاقاتها مع واشنطن التي تنتقد مصر منذ العام 2013 بسبب سجلها في مجال حقوق الإنسان. بعد زيارة بايدن للسعودية في شهر تموز، سافر وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إلى القاهرة لجمع الدعم لبلده. وبعد مرور بضعة أيام، أعلنت مصر أن "روس آتوم" بدأت تبني أول مفاعل نووي مصري لأغراض سلمية، واعتبرته "أكبر مشروع في التعاون الروسي المصري" منذ الخمسينات.

في تركيا أيضاً، يستمر بناء ما تعتبره "روس آتوم" "أكبر مشروع في تاريخ العلاقات الروسية التركية". يعود هذا المشروع إلى العام 2010، حين أبرمت تركيا عقداً بقيمة 20 مليار دولار مع "روس آتوم" لبناء محطة للطاقة النووية فيها أربع وحدات طاقة. وفي كانون الأول 2010، نشأت شركة "أكويو" النووية المساهمة في أنقرة لتنفيذ المشروع. تبلغ حصة "روس آتوم" في هذه الشركة حوالي 75%.

بعد مرور أربع سنوات، بدأ المحللون في واشنطن يتناقشون حول مساعي تركيا لامتلاك أسلحة نووية. تزامن هذا السؤال مع سلسلة من التدخلات التركية خارج حدودها (في سوريا، والعراق، وليبيا)، فضلاً عن نشوء نزاعات

مع قوى إقليمية أخرى وخلافات مع الولايات المتحدة حول مواضيع متنوعة، بما في ذلك أكراد سوريا وإقدام تركيا على شراء نظام الدفاع الروسي "إس - 400" في العام 2019.

مع أنها تشمل مقر "روس آتوم" الإقليمي في دبي ووقّعت على مذكرة تفاهم معها في العام 2019.

لكن تلتزم روسيا بتكثيف تعاونها مع الدول العربية في مطلق الأحوال. لا تستثني الحاجات التنموية المتشابكة مع الديناميات السياسية في هذه المنطقة المتقلبة أي دور إضافي لشركة "روس آتوم" في المشاريع النووية المستقبلية في الشرق الأوسط. على كل من يرغب في إعادة ضبط علاقاته مع الولايات المتحدة أن يعرف إذاً أن ذراع بوتين النووية لا تزال خياراً جذاباً.

في العام 2017، وقّعت المغرب أيضاً على مذكرة تفاهم مع "روس آتوم"، وفتحت هذه الاتفاقية المجال أمام تكثيف التعاون الثنائي في مجالات متنوعة، بما في ذلك تلقي المساعدة من "روس آتوم" لتطوير بنية تحتية نووية وصيانتها، وتأمين المعدات لتلبية حاجات البرنامج النووي الوطني في المملكة. لكن كما حصل مع الأردن، لم يتبلور التعاون بين المغرب و "روس آتوم" بطريقة عملية بعد. بقي التقدم بطيئاً في الإمارات التي اتكلت على مجموعة تقودها شركة "كوريا إلكتروك" لبناء محطاتها النووية (بُنيت اثنتان منها من أصل أربع)،

على غرار مصر، تواجه تركيا اليوم أزمة اقتصادية أيضاً. لهذا السبب، قد يسمح تقدّم برنامجها النووي للرئيس التركي رجب طيب أردوغان بتحسين مكانته السياسية محلياً وتنويع علاقات بلده بما يتجاوز نطاق واشنطن، ما يعني التواصل مع قوى عالمية أخرى مثل روسيا. خلال هذا الشهر، أبرمت "روس آتوم" عقداً مع شركة "تي إس إم إينيرجي" لتولي عمليات البناء المتبقية في محطة الطاقة النووية التي تبنيها في منطقة "أكويو"، في جنوب تركيا، وتصل قيمتها إلى 20 مليار دولار.

الأغلبية إضطرت إلى تغيير سلوكياتها الشرائية وسعر السلع الغذائية تحوّل إلى المعيار بدلاً من الجودة القدرة الشرائية المتهالكة لم يكن ينقصها إلا... "الدولار الجمركي"



ما يفاقم المشكلة غياب الرقابة على البضائع التي تدخل البلاد

- زيادة الفساد في البلد (سنشهد عدداً من البضائع غير خاضعة للرسوم الجمركية).

- كثرة تداول الأحاديث والمزاعم حول زيادة الرسم الجمركي منذ سنة، ما أدى الى تحوّل التجار واستيراد جميع السلع المطلوبة للإستهلاك لعامي 2021 و2022 وحتى لعام 2023 على أساس سعر صرف دولار جمركي 1500 ليرة بهدف التخزين للإستفادة منها في ما بعد، الأمر الذي خلق خللاً في الميزان التجاري، حيث تضاعفت الأرقام بنهاية سنة 2021 حتى نصف سنة 2022. فمن الناحية العلمية، وبما أن رفع سعر الصرف هو إجراء نقدي، كان من المفترض أن يُتخذ بشكل سريع وأن يُرفع بشكل تدريجي مع تحسين أجور العاملين وخاصة في القطاع العام..

وأخيراً حذر بو دياب المستهلك من احتكار وفساد التجار الذين سيجدون رفع الدولار الجمركي حجة جديدة لرفع أسعارهم، «فعل المواطن أن يدرك أنواع السلع التي تخضع لرسم جمركي والأخرى التي لا تخضع له كي لا يقع في فخ التجار الفاسدين».

الدولار الجمركي
أشار وزير الاقتصاد في حكومة تصريف الأعمال أمين سلام، في حديث إذاعي له إلى أنه «ما يشاع عن الـ 20 ألف ليرة بالنسبة لسعر الدولار الجمركي ليس رسمياً بعد، لأن السعر سيُتفق عليه في خلال الأيام المقبلة بين وزير المالية وحاكم مصرف لبنان».

ولكن ماذا سيحصل عندما يرتفع الدولار الجمركي؟ وكيف سينعكس على أسعار السلع؟ عضو المجلس الإقتصادي والإجتماعي د. أنيس بو دياب يجيب عن هذا السؤال قائلاً: «سيشهد

الشارع اللبناني المزيد من تدهور القدرة الشرائية من جهة، ومن جهة أخرى لن يؤدي هذا القرار إلى زيادة واردات الخزينة، بما أن الهدف الأساسي من رفع الدولار الجمركي هو زيادة الواردات، وذلك لعدة عوامل أبرزها:

- زيادة التهريب الجمركي وخاصة لأن حدود لبنان مشرّعة دون أي رقابة وضوابط.

تعد الجودة أو العلامة التجارية مهمة بالنسبة لهم، وما ينظرون إليه هو أسعار السلع الغذائية، حيث يتجهون نحو شراء الأرخص. ومن جهة أخرى، وبالرغم من وجود عدد قليل من الشعب الذي لم يتأثر بارتفاع الأسعار وما زال حتى اليوم قادراً على تأمين حاجاته الأساسية والكماليات، فإن وفرة هذه البضائع والمراكات العالمية المعروفة في الأسواق اللبنانية

(على سبيل المثال زيت ليسبور) لم تعد كما كانت. فهذه السلع بمعظمها مفقودة نظراً لأسعارها العالية، لذلك يتجنّب المستورد اللبناني شراءها ويتوجّه نحو الأرخص

للتماشى مع متطلبات السوق». وأشار المصدر نفسه الى أن «المشكلة اليوم هي بغياب الرقابة على البضائع التي تدخل البلاد، هذه البضائع المصنّفة بسعرها المنخفض وجودتها المتدنية وأحياناً غير مطابقة للمواصفات، كالبضائع التركية والسورية التي تدخل عن طريق التهريب. ولكن بالنتيجة يتهافت الشعب على شرائها نظراً لسعرها المنخفض».

ارتفاع مؤشر أسعار المستهلك للغذاء في لبنان بنسبة 216 في المئة

يتعامل المواطنون اللبنانيون بعملة وطنية تخسر يومياً من قيمتها، وتراجع معها القدرة الشرائية، فالسّواد الأعظم منهم ما زال حتى اليوم يتقاضى راتبه بالليرة اللبنانية، بالمقارنة مع عدد بسيط يحصل على راتبه بالدولار. الأمر الذي دفع الكثير من المستهلكين إلى تغيير نمط حياتهم، الذي لطالما ارتكز على الرفاهية والحبوكة، ليجدوا أنفسهم بالكاد يقدرّون على تأمين حاجاتهم الضرورية. ومن كان محسوباً على الطبقة الوسطى أصبح اليوم من الطبقة الفقيرة، ومن كان فقيراً أصبح يرزح تحت خط الفقر المدقع.

جويل الفغالي

جاء لبنان في المرتبة الأولى عالمياً على مؤشر البنك الدولي لتضخم أسعار الغذاء، متخّطياً زيمبابوي التي جاءت في المرتبة الثانية، وفنزويلا في المركز الثالث. الأمر الذي يشير إلى حجم التحديات المقبلة على لبنان الذي يعاني أزمة حادة في أمنه الغذائي. وحذر البنك الدولي في تقرير جديد له من خطورة استمرار التضخم المرتفع في معظم البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، مشيراً إلى أن حصّة البلدان المرتفعة الدخل، التي تواجه تضخماً مرتفعاً، تشهد زيادة حادة في معدّلاتها هي أيضاً.

أبرز الأسباب

أظهرت إحصاءات البنك الدولي للعام 2022 «استمرار أسعار المواد الغذائية والمشروبات في الارتفاع في العديد من دول منطقة الشرق الأوسط مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وعزا السبب المباشر في هذا الواقع إلى الحرب الروسية على أوكرانيا، حيث تعتمد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بشكل كبير على منطقة البحر الأسود لاستهلاك القمح، مؤكداً أن الحرب في أوكرانيا تهدّد البلدان الفقيرة بأزمة الغذاء». وإن أشار التقرير إلى «أن القمح يعدّ أحد الأغذية الأساسية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فإن الحرب في أوكرانيا تتسبّب بحدوث خلل في سلسلة توريد القمح ما يسبّب مشاكل حرجة في الأمن

التضخم وتراجع القدرة الشرائية في لبنان

إلى جانب الحرب الأوكرانية الروسية، يمرّ لبنان بأزمة اقتصادية حادة سارعت في انهيار البلد. ويصف البنك الدولي الأزمة في لبنان بأنها «واحدة من أشدّ الأزمات في المئة عام الأخيرة»، وأكد «أن انعدام الأمن الغذائي مستمرّ لعدة أسباب، من بينها الزيادات القياسية في أسعار المواد الغذائية والتي جعلت 19 في المئة من سكانه يواجهون نوعاً من نقص الغذاء، إضافة إلى الصراعات المسلّحة المستمرة، والنزوح الذي أدّى إلى تأجيج انعدام الأمن الغذائي في بعض دول المنطقة». وبجولة على بعض الدكاكين والسوبرماركات، يؤكد أحد تجار الجملة «أن حوالى 75 بالمئة من الشعب اللبناني اضطروا إلى تغيير سلوكيات حياتهم اليومية، ولم

مياه بيروت تفع إصدارات 2022 قيد التحصيل

- أعلنت مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان أمس، أنها وضعت قيد التحصيل جداول إصدارات العام 2022، اعتباراً من تاريخ 2/10/2022، ودعت جميع المشتركين إلى تسديد بدلات المياه المترتبة عليهم، عن العام 2022 وما قبل، للجهة المختصة أو لدى دوائر التوزيع التابعين لها، أو عبر مراكز شركة أون لاين لتحويل الأموال OMT، أو عبر الدفع الإلكتروني على الموقع التابع للمؤسسة lb.gov.ebml أو app mobile ebml من خلال شركة نتكومرس التي تدير عمليات ومعاملات الدفع الآمنة بواسطة بطاقات الإئتمان عبر الإنترنت»، علماً أنها تسهّل للمشاركين لتسديد بدلات المياه المترتبة عليهم، عمدت المؤسسة إلى إدخال خدمة بواسطة آلات الدفع الإلكتروني POS MACHINE في دوائر التوزيع التابعة لها.
- وأشارت إلى أنه نظراً إلى الظروف الاقتصادية الراهنة عمدت إلى إصدار القرارات التالية:
- 1 - الإعفاء من غرامات التأخير على بدلات الاشتراكات

إتحاد موظفي بيروت: شؤون المستخدمين أولاً

طالب رئيس اتحاد موظفي بيروت شفيق صقر حكومة تصريف الأعمال، في بيان، بـ«الاهتمام بشؤون المواطنين وهمومهم قبل إقرارهم رفع سعر الدولار الجمركي إلى 20 ألف ليرة واعتماد الضريبة التصاعدية التي تطال الأغنياء وميسوري الحال، خصوصاً أن دولة مادة البنزين جارية على قدم وساق ما يعني المزيد من المصاعب التي تواجه هؤلاء المواطنين».

ولفت الى أن «أوضاع المواطنين والموظفين في بيروت باتت صعبة، خصوصاً مع قدوم العام الدراسي الذي سيتم على أساس دولة الأقساط المدرسية وهذا يعني دولة الاقتصاد كله و«التعثر» على ليرتنا التي خسرت ما قيمته 95 في المئة بأيدي المسؤولين اللبنانيين»، مستغرياً «هذا التناقض القائم ما بين دولة القطاعات الاقتصادية وإبقاء الرواتب بالليرة على حالها مع بعض المساعدات الاجتماعية التي لا تقدم ولا تؤخر في هذا المجال، إذ لا تزال حكومة تصريف الأعمال ترفض تلبية مطالب الموظفين في الإدارة العامة، في الوقت الذي لا تزال أبواب الإدارات العامة مغلقة وتحرم إنجاز معاملات المواطنين منذ أكثر من شهرين».

ورأى أن «الفترة الحالية هي من أخطر المراحل التي يمرّ بها المواطن بسبب وجود استحقاقات سياسية واقتصادية وقوانين ينتظر صندوق النقد الدولي إتمامها، لذلك نتمنى من حكومة تصريف الأعمال النظر بأوضاع المواطنين قبل الانفجار الاجتماعي، وأن الدولار الجمركي لن يطال الفئات الفقيرة ومتوسطي الحال وسيكون على المواد الكمالية هو نكته سمجة لأنه مقدمة لفرض المزيد من الضرائب والرسوم».

اليورو	1.0033 \$	الاسترليني	1.1817 \$	بيتكوين	21464 \$	CMC crypto	509 \$	الروبل	0.0121 \$	اليوان الصيني	0.1467 \$	الليرة التركية	0.0552 \$
هرفينا الأوكرانية	0.0273 \$	الين الياباني	0.0073 \$	الذهب	1763 \$	الفضة	19.07 \$	برنت	97.56 \$	خام WTI	91.79 \$	طن القمح	314 \$

أخبار سريعة

قروض القمح والكهرباء على طاولة الخليل

إلتقى وزير المال في حكومة تصريف الأعمال يوسف الخليل السفيرة الأميركية لدى لبنان دورثي شيا. وبحث مع وفد من البنك الدولي برئاسة المدير التنفيذي ميرزا حسن، في تفاصيل مسار القروض المرتبطة بالقمح والكهرباء وبعض المشاريع التنموية. كذلك عرض مع المنسقة الخاصة للامم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا للمرحلة التي بلغتها الموازنة والتعاون مع صندوق النقد الدولي.

وكان الوزير الخليل وقّع ثلاثة قرارات تقضي بتمديد مهل ضريبة: «الأول، مدد بموجبها لغاية 2022/08/24 ضمناً، مهلة تقديم بيانات الفصل الثاني لضريبة الرواتب والأجور من سنة 2022 وتأدية الضريبة العائدة لها. الثاني: مدد لغاية 2022/8/31، مهلة استحقاق الأقساط الضريبية التي استحققت خلال الفترة من 2022/6/13 إلى 2022/7/31. والثالث مدّد لغاية 2022/8/31، مهلة تصريح المؤسسات المالية الملزمة بالإبلاغ المنصوص عنها في البند 3 من المادة الخامسة من المرسوم 1022 لعام 2022 عن معلومات العام 2021».

البنزين 95 أوكتان : 575 ألف ليرة

إرتفع أمس، سعر صفيحة البنزين 95 أوكتان 3000 ليرة والبنزين 98 أوكتان 4000 ليرة والمازوت 27000 ليرة والغاز 7000 ليرة. وأصبحت الاسعار كالآتي: البنزين 95 أوكتان 575000 ليرة. البنزين 98 أوكتان 588000 ليرة. المازوت 690000 ليرة. الغاز 328000 ليرة.

عبد الله يدعو إلى العصيان المدني

دعا رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين Fenasol كاسترو عبد الله في الاعتصام المركزي الذي دعا اليه الاتحاد الوطني وللقاء التشاوري النقابي الشعبي ولجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين في بيروت، في شارع الحمراء، الى رفع الصوت عالياً في وجه الحكومة وفي مواجهتنا المطالبة المفتوحة والشاملة ضدها بعد رفعها الدعم الكلي عن كلّ احتجاجاتنا المعيشية والحياتية والصحية والتعليمية والإستشفائية وحققنا في السكن اللائق وها هم يقزّون القانون الأسود التهجيري المتعلّق بالمستأجرين القدامى لرمي شريحة كبرى من الشعب اللبناني في الشارع كرمى لعيون المالكين حتى وصلت بهم وقاحتهم بقطع الدواء عن أصحاب الأمراض المستعصية وبات يباع بالمراد العلني في السوق السوداء ولمن يملك مالا أكثر». وأشار الى أن الهدف الوحيد من اعتصاماتنا في الشارع وفي الساحات هو من أجل الوصول إلى إعلان العصيان المدني الشامل ومن أجل أن نحاصركم ونسقطكم في الشارع. لقد بات الخيار الأوحّد أمام شعبنا والسبب لمحاسبتهم والزج بهم في السجون واستعادة الأموال المنهوبة ومن أجل الإفراج عن أموال المودعين في مصارف حيتان المال.

تجار الأشرفية والرميل والسوديكو و"إنماء الجميزه": رفع "الدولار الجمركي" قفزة في المجهول



بيرم يتحفّظ على تسعيرة الـ 20 ألف ليرة

علّق وزير العمل في حكومة تصريف الاعمال مصطفى بيرم أمس، على الدولار الجمركي فأشار إلى أن عبارة وردت في كتاب لرئيس الحكومة لوزير المالية حول ما يطلّح عليه بالدولار الجمركي وإشارة دولته إلى التوافق عليه في جلسة السراي الحكومي، التي جمعت الوزراء كافة بهدف التشاور في القضايا العامة. علماً أنه لا توافر الصفة الرسمية لهذا اللقاء بتأكيد من الرئيس نفسه سواء في الشكل أو المضمون، حيث يجب توضيح أن ما حصل حول موضوع الدولار الجمركي كان على أثر كلام في القانون حول توافر صلاحية استثنائية تجيز لوزير المالية تعديل هذا الدولار وتم إعلامنا بذلك (من باب أخذ العلم) وحسب، دون طلب الموافقة من عدمها نظراً لأن الجلسة ليست رسمية ولا تخضع لآلية التصويت كما أسلفنا... تم عرضها... وعليه فإننا على موقفنا المتحفّظ أصلاً بخاصة على المبلغ المذكور حديثاً (20ألفاً) في ظل بعض الغموض في الوعاء من السلع المستهدفة او المعفاة، فضلاً عن عدم توافر آلية ضبط اداء بعض التجار وتقلت الأسعار... لذلك إقتضى التوضيح والبيان».

معتبرة أن «الحكومة، كما سابقاتها، تفضل سلوك الطريق الاسهل لتعويم خزيتها المنهكة منذ عقود بسبب سوء الإدارة والسرقة والزيافنية وعدم المحاسبة. لكن طريقة فرض ضرائب مباشرة او غير مباشرة او رفعها من خلال رفع غير مسؤول للدولار الجمركي سوف يؤديان إلى المزيد من الفقر والإفلاس، ولن يفيدا بالنهاية خزينة الدولة الا مرحلياً وذلك حتماً على حساب القدرة الشرائية للمواطن اللبناني».

الابتعاد عن خلق دوامة تضخم في ظل ركود اقتصادي حاد». ورأت أنه «من الأحدى على الحكومة القيام بالإصلاحات المنشودة من الشعب اللبناني والمفروضة من المجتمع الدولي على لبنان، ومن أبرزها الإصلاح الاداري والعدي والمالي وضبط التهريب والتهرب الضريبي ومحاسبة كل من ابتز ويبتز الدولة والوطن بحسب ما سيبينه التدقيق الجنائي المالي المرتقب والذي يحاول البعض تفريره من مضمونه».

أعلنت جمعيات تجار الأشرفية والرميل والسوديكو وجمعية إنماء الجميزه أن اقدام على رفع تسعيرة الدولار الجمركي بغياب خطة إنقاذ اقتصادية ومالية وإدارية، هو بالفعل قفزة في المجهول واغتيال لما تبقى من مؤسسات واقتصاد. وأشارت في بيان: «تفاجأنا بنية الحكومة رفع تسعيرة الدولار الجمركي في ظل الركود الاقتصادي والانهياس المالي وانحلال الدولة، ضاربةً بعرض الحائط ابسط المفاهيم الاقتصادية التي تفرض

...ومنيمنة: قرار عبثي واستنسابي

اعتبر النائب إبراهيم منيمنة إن «زيادة سعر صرف الدولار الجمركي، تمت بقرار عبثي واستنسابي من قبل السلطة التنفيذية، وبعد مسار من تقاذف المسؤوليات. في حين أن قراراً من هذا النوع كان من المفترض أن يتم كجزء من الخطة المالية الشاملة للحكومة، وبحسب تصورها لمسار توحيد أسعار الصرف، وبعد الأخذ في الاعتبار أولويات الموازنة وأدوات النهوض الاقتصادي وأثر أي قرار على نسب التضخم. وتمرير هذا القرار بمعزل عن مسار توحيد أسعار الصرف، سيمثل أداة من أدوات التوزيع غير العادل لخسائر الانهيار المالي، وخصوصاً أنه لم يترافق مع تصحيح لأسعار الصرف المعتمدة للسحوبات من المصارف والتصرّيح عن الميزانيات المصرفية».

وقال: «أما الموازنة العامة التي تتم مناقشتها في لجنة المال والموازنة، فما زالت تسير على أساس مقاربة محاسبية بحتة، لا تعكس أي رؤية اقتصادية فعلية لمسار النهوض المالي. بينما يحتاج اللبنانيون اليوم إلى موازنة عامة تعبر عن مشروع الدولة الاقتصادي،

وأدوات الإنفاق والجباية التي يمكن أن تتكامل مع هذا المشروع. برأينا، إن أي تعديل في أرقام الموازنة بناء على المناقشات التي تحصل في اللجنة، لن يحقق المأمول من هذه الموازنة العامة، ما لم يُعدّ النظر في روحيتها والأهداف التي تحققها. مع الإشارة إلى أن نص مشروع القانون المطروح يعطي الحكومة صكاً تشريعياً على بياض لتحديد أسعار الصرف المعتمدة لاستيفاء الرسوم والضرائب، من دون مساءلة عن كيفية تحديد هذه الأسعار».

وختم: «إن هذه التطورات الخطيرة تُنذر بما لا تُحمد عقباة من تداعيات اقتصادية سلبية، في ظل العبثية التي تُدار بها الشؤون المالية والنقدية في البلاد، واستخفاف المسؤولين بأهمية العمل وفق خطة مالية شاملة تضع أسس النهوض. ولهذا السبب، ندق ناقوس الخطر أمام الرأي العام، للتحذير من مال الوضع الاقتصادي في ظل ظروف كهذه، ومن السياسات التي تتعمّد توزيع الخسائر على نحو غير متناسب ومجحّف في حق الغالبية الساحقة من اللبنانيين».

وكانت نقابة الوكلاء البحريين في لبنان برئاسة مروان اليمن أمس، من «تداعيات تأخير تخليص البضائع المبردة في مرفأ بيروت بسبب الإجراءات والتحليل وشح الموظفين في الإدارات الرسمية بفعل الأزمات القائمة في البلاد».

مكوث البضائع المبردة في المرفأ يؤثّر على الصادرات

وأشار اليمن إلى «تسجيل إرتفاع معدل مكوث الحاويات المبردة المستوردة ليصل وسطياً الى 15 يوماً في تموز 2022 مقارنة بعشرة 10 أيام في الفصل الأول و12 يوماً في الفصل الثاني من العام الجاري، ما ينتج منه أكلافاً إضافية على البضائع والمستهلك وإزدحاماً في الباحات المرفئية وضغطاً على وصلات الكهرباء المتوفرة في ظل معاناة كهربائية معروفة».

الدولار 33300 ليرة و"صيرفة" 26900 ليرة

إنخفض سعر صرف الدولار في السوق السوداء أمس 100 ليرة الى 33250 ليرة لبنانية للشراء و33300 ليرة لبنانية لبيع الدولار الواحد. وعلى صعيد منصّة «صيرفة» أعلن مصرف لبنان في بيان أمس، أن «حجم التداول عليها ليوم أمس بلغ 26 مليون دولار أميركي بمعدل 26900 ليرة لبنانية للدولار الواحد، وفقاً لأسعار صرف العمليات التي نفّذت من قبل المصارف ومؤسسات الصرافة على المنصة. وعلى المصارف ومؤسسات الصرافة الاستمرار في تسجيل كل عمليات البيع والشراء على منصة Sayrafa، وفقاً للتعاميم الصادرة في هذا الخصوص.

زيادة أسعار الطاقة في بريطانيا تهدّد بـ"أزمة إنسانية"

وأظهرت بيانات منفصلة الجمعة أن ثقة المستهلك في المملكة المتحدة في أدنى مستوياتها. وقال مدير استراتيجية العملاء لدى مؤسسة «جي إف كي» لتحليل البيانات، جو سئاتون، «مع العناوين التي تكشف عن تضخم قياسي أدى إلى تآكل القوة الشرائية للأسر، فإن الضغط على الموارد المالية الشخصية لكثيرين في المملكة المتحدة ينذر بالخطر».

وانخفض مؤشر ثقة المستهلك لدى المؤسسة ثلاث نقاط في آب إلى ناقص 44، في أدنى مستوى له منذ بدء تدوين السجلات في 1974. ويتوقع بنك إنكلترا أن يسجل الاقتصاد البريطاني ركوداً في نهاية العام فيما يعاني المستهلكون ارتفاع أسعار الطاقة والمواد الغذائية.

ويبلغ التضخم في بريطانيا أكثر من نسبة 10 في المئة، وهو أعلى مستوى منذ 40 عاماً، ما أدى إلى قيام بنك إنكلترا برفع معدلات الفائدة بشكل كبير والذي بدوره يزيد من الضغوط على المستهلك.

وبيعتات التجزئة ترتفع 0.3% من جهة أخرى، سجّلت مبيعات التجزئة في بريطانيا إرتفاعاً مفاجئاً في تموز لكن ثقة المستهلك تراجعت إلى أدنى مستوياتها في وقت تتجه المملكة المتحدة نحو ركود، كما أظهرت بيانات.

وارتفع حجم المبيعات بنسبة 0.3 في المئة الشهر الماضي بعد تراجع طفيف في حزيران، وفق بيانات مكتب الإحصاء الوطني، بعد إجماع المحللين على تراجع آخر. وقال مدير الإحصاءات الاقتصادية في المكتب، دارين مورغان، إن عمليات الشراء على الانترنت «ارتفعت بسبب مجموعة من العروض والعروض الترويجية».

وأضاف «لكن مبيعات الوقود تراجعت مع وجود بعض الأدلة التي تشير إلى أن الطقس الشديد الحرارة أدى إلى تراجع أعداد المسافرين». وأوضح مورغان أن تراجعاً آخر في مبيعات الملابس والسلع المنزلية يشير إلى أن «المستهلكين يقتصدون بسبب ارتفاع الأسعار والقلق إزاء تحمّل التكاليف وكلفة المعيشة».

حدّر متخصصون في مجال الصحّة، الحكومة البريطانية أمس من خطر حدوث «أزمة إنسانية» بسبب الارتفاع الحاد في أسعار الطاقة.

وقالت هيئة خدمات الصحة الوطنية التي تجمع عدداً من منظمات الصحة العامة، إنّ «الكثير من الناس قد يضطرون إلى الاختيار بين التخلي عن وجبات طعام لتدفئة منازلهم أو العيش في البرد والرطوبة».

وتخشى الهيئة تزايد عدد المرضى وكذلك الوفيات نتيجة العيش في منازل شديدة البرودة، مع العلم أن هذا العدد يقدر حالياً بعشرة آلاف.

ومن المتوقع حدوث زيادات كبيرة في أسعار الطاقة في الأسابيع المقبلة، مع ارتفاع أسعار الكهرباء للأفراد بأكثر من ثلاثة أضعاف خلال عام واحد، في كانون الثاني المقبل.

وكان بلغ التضخم في تموز نسبة 10.1 في المئة بمعدل سنوي، مسجلاً رقماً قياسياً في 40 عاماً. وتتجاوز زيادات الأسعار نسبة 13 في المئة في تشرين الأول، وفقاً لبنك إنكلترا.

أردوغان لا يستبعد الحوار مع دمشق



خلال دفن أحد الضحايا الذين سقطوا بقصف للنظام في مدينة الباب أمس (أ ف ب)

ولم يُبدِ الشيخ الذي وضع نظارات كبيرة وقناعاً للوجه وارتدى زيّاً للسجناء باللون الأخضر الداكن، أي ردّ فعل لدى صدور الحكم. وفي بيان للمحكمة، توجّهت دايان فولي، والدّة جيمس فولي، إلى الشيخ بالقول: "جرائمك المليئة بالحقْد لم تريح... لقد تمّت معاقبتك على انحرافك"، مضيفةً: "المحبّة أقوى من الحقْد. أشفق عليك يا الشيخ لاختيارك الحقْد".

فرجينيا توماس سيلبي إيليس إنّ سلوك الشيخ "لا يُمكن وصفه إلاّ بأنه مروّع وهمجي ووحشي وقاس وبالطبع إجرامي". وأجرت هيئة المحلّفين المؤلّفة من 12 شخصاً مداولات لأقلّ من 6 ساعات خلصت إلى أنّ الشيخ مذنب لصلوّه في مقتل 4 أميركيين هم الصحفيان جيمس فولي وستيفن سوتلوف وعاملا الإغاثة بيتر كاسيخ وكايل مولر.

قُتلن بضربة تركية، وفق ما أفاد "المرصد السوري لحقوق الإنسان".

وتشهد المنطقة الحدودية مع تركيا منذ أيام توتسراً على خلفية اشتباكات بين "قوات سوريا الديمقراطية" والقوات التركية والفصائل السورية الموالية لها. وتوسّع التصعيد ليطال قوات النظام المنتشرة في نقاط حدودية. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن: "طال قصف مدفعي لقوات النظام سوّقاً شعبياً" في مدينة الباب الواقعة تحت سيطرة فصائل موالية لأنقرة في ريف حلب الشمالي الشرقي، ما أسفر عن مقتل 15 مدنيّاً، بينهم 5 أطفال، وإصابة نحو 40 آخرين بجروح.

كذلك، أوضحت "الإدارة الذاتية" الكردية أنّ قصفاً تركيّاً استهدف "مركز تعليم خاصاً للبنات" في قرية شموكة في ريف الحسكة (شمال شرق)، ما أودى بحياة 4 فتيات وإصابة 11 آخرين.

وعلى صعيد آخر، أصدرت محكمة ألكسندريا الأميركية حكماً بالحبس مدى الحياة على الشافعي الشيخ، عضو خلية "البيتلز" التابعة لتنظيم "الدولة الإسلامية" والتي عُرفت باحتجاز رهائن غربيين وتغذيبهم وإعدامهم، وذلك لإدانته بقتل 4 أسرى أميركيين في سوريا.

وجاء صدور الأحكام الثمانية بالحبس مدى الحياة بحق الشافعي الشيخ، البريطاني البالغ 34 عاماً، بعدما دين في نيسان باتخاذ أشخاص رهائن والتآمر لقتل مواطنين أميركيين ودعم منظمة إرهابية. وقال قاضي محكمة ألكسندريا في ولاية

فيما يُهدّد منذ أشهر باحتمال شنّ هجوم جديد ضدّ "قوات سوريا الديمقراطية" في شمال سوريا، إنّ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أنّ بلاده "ليست لديها أطماع" في الأراضي السورية "لأنّ الشعب السوري شقيق لنا"، معتبراً أنّه "يجب أن يكون النظام (السوري) على علم بذلك".

وأكد أردوغان مجدداً أنّ الجيش التركي المتواجد في مناطق بشمال سوريا متاخمة لتركيا "مستعدّ" في أي وقت لشنّ هجوم جديد. كما دعا أردوغان إلى "تعزيز" التنسيق مع موسكو في شمال سوريا لمحاربة "الإرهاب"، فيما كشف أنه ينوي "تجاوز مراحل جديدة" مع النظام السوري، معتبراً أنّ تحسّن العلاقات بين البلدين من شأنه أن يساهم في إحلال السلام في المنطقة.

واعتبر أنّه لا يُمكنه مطلقاً استبعاد الحوار والدبلوماسية مع سوريا، حيث قال ردّاً على سؤال عن إمكانية إجراء محادثات مع دمشق، إنّ الدبلوماسية بين الدول لا يُمكن قطعها بالكامل، لافتاً إلى أنّ هناك "حاجة لاتخاذ مزيد من الخطوات مع سوريا"، مؤكداً التزام بلاده بوحدة الأراضي السورية.

وتحدّث الرئيس التركي عن أنّ "أميركا وقوات التحالف الدولي كانوا أوّل من دعم "الإرهاب" في سوريا، وقاموا بذلك من دون رحمة وهم مستمرّون في ذلك"، في وقت قُتل فيه 19 شخصاً منذ ليل الخميس جزاءً تصعيد عسكري في شمال سوريا، هم 15 مدنيّاً سقطوا في قصف مدفعي لقوات النظام و4 فتيات

شرطة برلين تفتح تحقيقاً بتطريحات عباس



خلال مواجهات بين فلسطينيين وقوات إسرائيلية في الخليل أمس (أ ف ب)

الفلسطينية والمصالح الفلسطينية". ميدانياً، قُتل الفلسطيني صلاح توفيق صوافطة برصاص الجيش الإسرائيلي في مدينة طوباس في شمال شرق الضفة الغربية، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية، بينما ذكر الجيش الإسرائيلي أنه نفّذ عملية بفتح نيران سلاحه الرشاش في طوباس.

وتحدّث الجيش في بيان عن أنّه "خلال العملية في طوباس ألقى عدد من المشتبه فيهم زجاجات حارقة وفتحو النار على جنود، ردوا بإطلاق النار"، موضحاً أنّ هناك أشخاصاً "أصيبوا ببنيرانه". وكشف أنّه اعتقل 5 أشخاص في طوباس وبلدة طمون المجاورة "للاشتباه في ضلوعهم بالتخطيط لهجمات إرهابية ضدّ مدنيين أبرياء".

ورأى رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية أنّ "إرهاب الإحتلال الإسرائيلي يتواصل طالما لم يتوقف

بالحصانة الدبلوماسية خلال وجوده في ألمانيا بموجب القانون الدولي، وفق وزارة الخارجية الألمانية، وقال الناطق باسمها كريستوفر بورغر خلال إحاطة إعلامية دورية: "كانت زيارة رسمية قام بها بصفته ممثلاً للسلطة الفلسطينية... وذلك حتّى لو لم تكن ألمانيا تعترف بعد بدولة فلسطين".

غير أنّ ميشايل كوبيسيل، المتخصّص في القانون الجنائي، يُشكك في صواب هذه الفرضية، إذ أوضح لصحيفة "بيلد" أنّ عباس لا يتمتّع بالحصانة إلّا إذا كان "ممثلاً لدولة أخرى"، بينما ندّد الناطق باسم رئيس السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة بـ"الحملة التحريضية المستمرة" ضدّ عباس. وقال: "نحن نعتبر أنّ هذه الحملة لا تستهدف الرئيس شخصياً فقط، بل تستهدف المشروع الفلسطيني الوطني بأسره... والثوابت

فتحت شرطة برلين تحقيقاً في شبهة "تحريض على العنف" تطال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذي أدّى بتطريحات أثارت جدلاً ذكر فيها محرقة اليهود خلال الحرب العالمية الثانية، في مؤتمر صحافي مع المستشار الألماني أولاف شولتز في العاصمة الألمانية الثلثاء.

وبعدما تلقّت الشرطة شكوى ضدّ عباس "لتخفيفه من شأن محرقة اليهود"، فتحت المديرية الخاصة للشرطة القضائية في ولاية برلين تحقيقاً تنوي إبلاغ النيابة العامة بخلاصاته "قريباً"، لتبتّ الأخيرة في ما إذا كانت ستواصل هذا المسار أم لا، وفق ما كشفت ناطقة باسم الشرطة لوكالة "فرانس برس"، مؤكّدة معلومات أوردتها وسائل إعلام.

لكنّ التحقيق قد يتوقّف. فمن المفترض أنّ يكون عباس مشمولاً

المخابرات تُسيطر على الدبلوماسية الروسية

الخارج، خصوصاً في الغرب، تحتاج إلى رؤية لافروف الذي يؤمن بأنّ "الأمم لا تنسحب من التاريخ"، حتّى لو مرّت عليها ظروف وحالات من عدم اليقين، فسوف تعود أقوى وأقوى من جديد. لقد بات لافروف يعرف ثمنه جيّداً، إذ يُعدّ أحد أهم الأشخاص في مجموعة "سيلوفيكس"، ذات التأثير القوي التي يستعين بها بوتين دوماً عند اتخاذه القرارات المهمّة، بل أكثر من ذلك، يعتبر البعض ان الدبلوماسية الروسي العتيد لافروف، هو النذّ والكفؤ الموضوعي لرئيس جهاز الأمن الفدرالي الروسي.

لقد أضفى لافروف الأرمي القومية والروسي الهوية سلاح بوتين للدبلوماسية الخسنة، لا سيّما أنّه قادر على التعبير عن موقف الكرملين بمزيج من الصلابة والسخرية وتحويل الكلمات إلى صفعات. لكن الفوقية والعجرفة في التعامل مع الآخرين، وحبّه للسيغار الكوبي والويسكي الإيرلندي، وشغفه بمشاهدة الكرة وتعلّقه بالعيش بين نيويورك ولندن، جعل منه إنساناً منظرّاً يُطلَب للنظام الحالي، بحيث أصبح يرى "العالم هو روسيا".

يعتبر رئيس الوزراء الروسي السابق ميخائيل كاسيانوف في عهد بوتين أنّ الدبلوماسية الروسية أصبحت في خدمة القيصر، وتحوّل لافروف من ناشط دبلوماسي وضليع بالعمل الدبلوماسي إلى بوق للنظام، والسفارات تحت إمرة المخابرات الروسية في الغرب، وهؤلاء من يُحدّد سياستها وعلاقتها بالخارج.

لقد تحوّل لافروف من تلميذ نجيب في مدرسة يفغيني بريماكوف، بقناعته الكاملة بأنّ الدبلوماسية قوّة لا تقلّ تأثيراً وفاعلية من قوة الأسلحة الروسية في ميدان الحرب مثل الكلاشنيكوف، وصواريخ "أفغانارد" و"كينجال" الأسرع من الصوت، إلى مسوّق للنظام. ترأس لافروف الدبلوماسية منذ العام 2004، وحظي بحب واحترام كلّ الرؤساء الروس الذين عاصرهم. الرئيس الروسي بوريس يلتسين هو من منحه فرصة الدفاع عن مصالح روسيا الاتحادية في مجلس الأمن عندما كانت روسيا وقتها تتلمس طريقها بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وكانت في هذا التوقيت على حافة الهاوية، كما كانت صورتها في

مرحلة الحرب الباردة في ظلّ النزعة الغربية لحشر الروس في زاوية أفعالهم، ما عزّز حركة المخابرات وبروز دورها في الغرب، وابتعاد وجودها مزعجاً للجميع.

لقد تم تعزيز دور المخابرات الروسية في أوروبا، وابتاتوا يأكلون ويلبسون في أعلى الأماكن، ويتصرّفون كونهم أصحاب الكلمة النهائية، ما أضعف دور الدبلوماسية مع البيئة الأخرى. انتصر نهج كتابة التقارير على ما ينشر في "الصحافة الصفراء"، كونها تُهدّد الأمن القومي الروسي عبر نظرية المؤامرة المتواجدة في العقل والخيال الروسي.

وبعد الحرب في أوكرانيا، بات الغرب يُفعل عملية الاستبعاد للدبلوماسيين الروس لتوجيه رسالة قوية تدين الغزو الروسي لأوكرانيا، لكن البعض يخشى أنّ تكون هذه الإستراتيجية محفوفة بالمخاطر على الصعيد الدبلوماسي وأنّ تؤدّي إلى شلل المؤسسات الدولية.

الباردة انتهت إلى غير رجعة، غير أنّ المتابع لمسار الأحداث يعلم جيّداً أنّ ذلك لم يحدث، على الرغم من أنّ العالم بقي رهينة لتوجهات اقتصادية وعسكرية تقودها الولايات المتحدة ومن بعدها الدول الأوروبية في مواجهة روسيا الصاعدة آنذاك. يشدّد وزير الخارجية الروسي الأسبق أندريه كوزيريف على أنّه في السفارات تعمل المخابرات العالمية، "لكثني حدّدت دورها واقتصرت على كتابة تقارير لتبرير وجودهم وإقامتهم وإنفاقهم في الخارج". لكن في عهد وزير الخارجية سريغي لافروف باتت المخابرات تُسيطر على الهيئات الدبلوماسية، وقد وضعت روسيا في مأزق دبلوماسي كبير.

ومع بروز فلاديمير بوتين، رجل المخابرات السوفياتي السابق، ووصله إلى سدة الحكم، وما شهدته من تغييرات دولية وتحديداً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حاولت روسيا إعادة الأجواء إلى

خالد العزي

لا تزال قضية إبعاد الدبلوماسيين الروس من الدول الغربية تتفاعل بشكل واسع، إذ باتت العملية شبه يومية. ربّما كانت أوكرانيا هي نقطة الضوء البارزة للإبعاد، لكن المشكلة بدأت منذ أنّ أعلنت بريطانيا وسلوفاكيا إبعاد جواسيس - دبلوماسيين روس على اثر حوادث اغتيال نفّذتها المخابرات الروسية في دول أوروبية مختلفة، فكان اكتشاف جواسيس في قلب القنصليات والسفارات يعملون لصالح موسكو، ما مهّد لبداة أزمة دبلوماسية فاضحة. ومع استمرار تدهور العلاقات بعد سلسلة من المناوشات الدبلوماسية بين موسكو والغرب، تعهّدت روسيا بردّ "غير متكافئ" إزاء تعرّضها لمزيد من "التحديات والاستفزازات" من خصومها. السؤال الملح الذي يطرحه على الجميع: كيف سينتقم الكرملين لنفسه في ظلّ ما يحصل؟ وهل دبلوماسية لافروف هي الرد الحقيقي؟ عندما تفكّك الاتحاد السوفياتي في أواخر 1991، ظلّ المراقبون أنّ الحرب



لقد أضى لافروف
الأرمي القومية والروسي
الهوية سلاح بوتين
للدبلوماسية الخسنة



تتمتات

بعدما اقترح رئيس كوريا الجنوبية يون سوك يول هذا الأسبوع على كوريا الشمالية حزمة مساعدات في مجالات الغذاء والطاقة والبنية التحتية إذا ما تخلّت عن برنامجها للأسلحة النووية، شنت شقيقة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، كيم يو جونج، هجوماً شرساً على الرئيس الكوري الجنوبي، مطالبة إياه بإغلاق فمه، فيما رفضت عرضه معتبرة أنه «ذروة السخافة».

وقالت المرأة البالغة النفوذ إنّه «عندما تكتشف أنّ خطة مقايضة

شقيقة كيم لرئيس كوريا الجنوبيّة: إغلق فمك!

يزال قائماً. ورأى أن «مثل هذا السلوك من جانب كوريا الشمالية لا يُساهم لا في السلام ولا في ازدهار شبه الجزيرة الكورية، ولا في مستقبلها الخاص»، معتبراً أنه «لا يفعل سوى تعزيز عزلتها على الساحة الدولية».

والأسبوع الماضي، هدّت بيونغ يانغ بشنّ «ردّ انتقامي» على كوريا الجنوبية، متّهمة سيول بالتسبّب في تفشّي وباء «كوفيد» على أراضيها، في حين حدّر مسؤولون في واشنطن وسيول مراراً من أنّ كوريا الشمالية تستعدّ لاستئناف تجاربها النووية.

«تعاون اقتصادي» بشرفنا، بأسلحتنا النووية، هي الحلم الكبير ليون وأمله وخطته، تُدرك عندها أنّه بسيط فعلاً بل طفوئي». وأضافت: «من الواضح أنّنا لن نجلس معه وجهاً لوجه». واتّهمت الجنوب بإعادة طرح مقترحات سبق أن رفضها الشمال، معتبرة أنّه «لا أحد يُقايض مصيره بكعكة ذرة».

وفي المقابل، أعرب مكتب الرئاسة الكورية الجنوبية عن «أسفه العميق» للتصريحات «المسيئة» التي أدلت بها كيم يو جونج، إلّا أنه أضاف أن عرض المساعدة الاقتصادية لا

نصرالله يستخف هواجس جنبلاط الإيرانية في الترسيم...

وأمس، أطل السيد نصرالله لتمجيد ذكرى اللحظة الأولى لوصول «رُسُل الإمام الخميني» إلى لبنان لتأسيس «حزب الله» عام 1982، فعاد بالحنين والذاكرة إلى «البدايات» منذ مجيء قوة من قيادات الحرس الثوري إلى بلدة جنتا البقاعية لإقامة معسكر «الدورة الأولى» قبل أربعين سنة ثم «كانت الدورة الثانية وبعدها الثالثة والرابعة والخامسة، وفيما بعد توقف العد، وتوسّعت المعسكرات ومخيمات التدريب واختلط الدم اللبناني بالدم الإيراني في القصف الإسرائيلي... أما في موضوع الاستحقاقات السياسية الداخلية، فاختصر أمين عام «حزب الله» حديثه «بكلمتين سريعتين»، حرص في مستهلها على نفي أي علاقة بين الملف النووي الإيراني وملف الترسيم البحري مع إسرائيل، مؤكداً أنه على الرغم من أنّ العودة إلى الاتفاق النووي بين الغرب وإيران «حدث مهم» وعدم العودة «حدث مهم» أيضاً، لكن «سواء وقع الاتفاق أم لم يوقع» فإنه إذا لم يحصل لبنان على ما يريده من حقوق نفطية وغازية «فإننا ذاهبون إلى التصعيد».

ورأت مصادر سياسية في كلام نصرالله عن عدم علاقة إيران بأي خطوات تصعيدية من جانب «حزب الله» في ملف الترسيم البحري «رداً غير مباشر على الهواجس التي كان قد طرحها رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط أمام وفد «حزب الله» الذي زاره في كليمنصو برئاسة معاون السياسي لأمين عام «الحزب» حسين خليل، حين سأله جنبلاط بصراحة عما إذا كانت هناك أبعاد أو رسائل إيرانية لعملية التصعيد من جانب «حزب الله» في أعقاب إرسال المسيرات إلى حقل كاريش»، فبدا واضحاً تعتمد نصرالله تسخيف مثل هذه الهواجس في إطلالته أمس قائلاً: «يوجد أناس عقولهم تظهر كبيرة ولكن في هذه النقطة عقولهم صغيرة كثيراً (...) إذا أرادوا وضع العين على اتفاق فيينا لا مشكلة في ذلك، لكن يجب أن تكون عين اللبنانيين على كاريش وعلى الحدود والجنوب اللبناني وشمال الكيان، وعلى الوسيط الأمريكي الذي إلى الآن لا يزال يضيع الوقت... ووقته ضاق».

أما في مستجدات إشكالية الدولار الجمركي، فأصبح محسوماً أنّ طرح رئيسي الجمهورية وحكومة تصريف الأعمال اعتماد تسعيرة 20 ألف ليرة للتعرفة الجمركية الجديدة لن يحظى بـ«التوقيع الثالث» على المرسوم من جانب وزير المالية، خصوصاً وأنّ نصرالله حسم موقف الثنائي الشيعي أمس بإعلانه رفض هذه التسعيرة باعتبارها «قفزة كبيرة ومضرة وغير مناسبة». وذلك بالتوازي مع إقدام وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال مصطفى بزم أمس على نزع أي «صفة رسمية في الشكل أو المضمون» للاجتماع الوزاري الذي ترأّسه الرئيس نجيب ميقاتي في السراي أخيراً، معترضاً من هذا المنطلق على العبارة التي وردت «في كتاب رئيس الحكومة لوزير المالية حول ما يصطلح عليه بالدولار الجمركي وإشارة دولته إلى التوافق عليه في جلسة السراي الحكومي (...) نظراً لأن الجلسة ليست رسمية ولا تخضع لآلية التصويت، وإلا لو كنا في جلسة رسمية لما كنا وافقنا».

"هيركات" جديد: نهب المودعين والمواطنين مستمراً!

في الواقع، ان ارتفاع الاسعار يحتم على المودعين سحب كميات أكبر من ودائعهم لشراء الكمية نفسها من السلع. وارتفاع الاسعار المرتقب بنسب كبيرة نتيجة: زيادة الدولار الجمركي على ثلثي الواردات مع عجز عن تأمين بدائل لها، حتمية ارتفاع سعر الصرف في السوق الموازية، وفوضى الاسواق، ستؤدي جميعها إلى تسريع امتصاص الودائع. وعليه سيرتفع «الهيركات» المقدّر أنياً على معظم الودائع بـ 75 في المئة، إلى أكثر من 85 في المئة في المرحلة الاولى، بحسب المصدر، و«يتجاوزها بأشواط بمجرد استمرار سعر الصرف بالارتفاع، مقابل تثبيت السحوبات على 8000 ليرة».

هذه المعادلة الجهنمية التي يوحى واضعوها بأنها حتمية لتلبية مطالب الموظفين، لن تؤدي إلى «فشل موصوف في زيادة الإيرادات فحسب، إنما إلى أخذ التضخم باليسار ما ستضيقه الدولة باليمن على الرواتب والاجور» وفق تعبير المصدر. ويكفي فقط تخيل وصول سعر الصرف إلى 40 ألف ليرة في نهاية العام الحالي كما قدر معهد التمويل الدولي في أحد سيناريواته المتشائمة لعرف القيمة الحقيقية لزيادة الاجور بالليرة بمقدار الضعف أو أكثر. والحل بحسب المصدر «لا يمكن أن يأتي من دون توحيد سعر الصرف أولاً، وتحقيق الإصلاحات النقدية والاقتصادية المطلوبة». وهذا ما لا تريده السلطة للاستمرار قدر المستطاع في نهب المودعين والمواطنين على حد سواء، للتملص من تحمل المسؤوليات.

بوتين وشي يحضران "قمة العشرين"

سيُشارك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الصيني شي جينبينغ شخصياً في قمة «مجموعة العشرين» في تشرين الثاني، بحسب ما أكد الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، الذي يترأس حالياً هذا المنتدى الذي يجمع الاقتصادات الكبرى في العالم. ويتزامن وجود الرئيسين في القمة مع وجود الرئيس الأمريكي جو بايدن، في حين وصلت علاقات واشنطن مع موسكو وبكين إلى أدنى مستوياتها، بسبب الحرب في أوكرانيا والتوترات في شأن تايوان. ودعت إندونيسيا أيضاً الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى القمة. وأشار زيلينسكي، الذي لا تُعدّ بلاده عضواً في «مجموعة العشرين»، إلى أنه سيُشارك في القمة، على الأقلّ عبر الإنترنت. وتعرّضت إندونيسيا لضغوط غربية لاستبعاد بوتين من القمة بعدما أعلن في نيسان أنه تلقى دعوة. لكنّ جاكارتا حافظت على موقف محايد في ما يتعلق بأوكرانيا، بينما زار ويدودو كلاً من كييف وموسكو في بداية العام.

الأزمة العراقية: الحكيم يطلب دعم الرياض

من جهتها، ذكرت وكالة «واس» أنه جرى خلال اللقاء «استعراض العلاقات السعودية - العراقية، وعدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك»، فيما وجّه «وزير الصدر» صالح محمد العراقي تحذيراً لـ«الإطار التنسيقي»، قائلاً إنّ «الصبر نفذ»، معتبراً أن «نهج الإطار أصابه العوار وأنه لا يملك قراره ومليء بالتناقضات وقريب من الإخوان». كما اتهم «الإطار» بأنّ سياسته قائمة على القتل ومحاولة السيطرة على الحكم.

وبينما أدّى الآلاف من مناصري التيار الصدري «صلاة الجمعة» في محيط البرلمان العراقي داخل المنطقة الخضراء في بغداد، رأى خطيب جمعة أنصار الصدر مهند الموسوي أنّ الحوارات التي تُعقد من قبل القوى والأطراف السياسية للخروج من الأزمة الحالية التي تعيشها البلاد، هدفها تحقيق مصالح حزبية والبقاء في السلطة، معتبراً أنّ «الحوارات السياسية التي تعقدونها ليست لمصلحة الشعب أو البلد، بل هي لبقائكم، ولا قيمة لها ولا نُقيم لها وزناً». وأكد أنّ «الشعب هو من يُقرّر مصيره بنفسه مهما تمادى الطغاة في غيهم»، مشيراً إلى استمرار الثورة التي «ستكسر كلّ الإرادات الفاسدة».

واشنطن تُعرّز الدعم العسكري لكييف و"غازبروم" تعلّق...

وذكرت مسؤولة كبيرة في البنتاغون للصحافيين أن المساعدة الجديدة تشمل أيضاً إرسال منظومات مدفعية متحرّكة وقذائف من عيار 105 ملم تنسجم مع أسلحة قدّمتها المملكة المتحدة. كما ستزوّد واشنطن كييف بـ15 طائرة استطلاع بلا طيار من طراز Scan Eagle يبلغ نطاق عملها أكثر من 100 كيلومتر وتسمح بعمليات مراقبة في ساحة المعركة حتّى في الظروف الجوية السيئة، بالإضافة إلى 1000 صاروخ «جافلين» جديد مضاد للدبابات.

والمساعدات العسكرية الجديدة هي الـ19 منذ آب 2021، وتشمل أيضاً لمزة الأولى المركبات المدرّعة المضادة للألغام MaxxPro، المخصّصة لنقل القوات في مناطق مزروعة بالألغام. كذلك، تشمل المساعدات صواريخ Harm جو - أرض المضادة للرادار والتي تمكّن الأوكرانيون من تكييفها مع قاذفاتهم من طراز «ميغ» الروسية الصنع. وبينما أكدت الولايات المتحدة حتّى الآن أنها ستوفر أسلحة «دفاعية» فقط، ألحت مسؤولة البنتاغون إلى أن الهدف الآن هو مساعدة القوات الأوكرانية في الهجوم المضاد الذي تستعدّ له لاستعادة السيطرة على مدينة خيرسون الإستراتيجية في جنوب البلاد، فيما وافق بوتين على أن تمرّ بعثة الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى محطة زابوريجيا النووية، عبر أوكرانيا وليس عبر روسيا، وفق ما أعلن قصر «الإليزيه».

وخلال اتصال هاتفى أجراه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بنظيره الروسي، هو الأوّل منذ 28 أيّار، دعا الرئيسان إلى تنظيم «في أسرع وقت» عملية تفتيش الوكالة الذرية لمحطة زابوريجيا لتقييم الوضع في الموقع. وأشار «الإليزيه» إلى أن إرسال خبراء من الوكالة الذرية سيُطلب «وفقاً لإطلاق النار أقلّه خلال فترة المهمة»، مؤكداً أن فرنسا مستعدة للمساهمة تقنياً وسياسياً في إنجاح هذه المهمة من خلال تقديم خبراتها. وأفاد الكرملين بأنّ «الجانب الروسي أكد استعداداه لتقديم كلّ الدعم اللازم لمفتّشي الوكالة». وشدّد بوتين على أن «القصف المنهجي لمنطقة محطة زابوريجيا للطاقة النووية يُثير مخاطر وقوع كارثة واسعة النطاق يُمكن أن تؤدّي إلى تلوّث إشعاعي في مناطق شاسعة»، وفق ما أكد الكرملين. كما عبّر ماكرون من جانبه «مرّة أخرى عن قلقه من المخاطر التي يُثيرها الوضع في محطة زابوريجيا على الأمن النووي»، بحسب «الإليزيه».

وفي الغصون، طالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش خلال مؤتمر صحافي على هامش زيارته إلى ميناء أوديسا، روسيا، بعدم قطع محطة زابوريجيا النووية التي تُسيطر عليها، عن شبكة الكهرباء الأوكرانية، وقال: «بالطبع، كهرباء زابوريجيا هي كهرباء أوكرانية»، معتبراً أنّه «ينبغي احترام هذا المبدأ بشكل كامل»، في حين أعلنت شركة «غازبروم» الروسية تعليق شحنات الغاز الروسي إلى أوروبا عبر خط أنابيب الغاز «نورد ستريم 1» لمُدّة 3 أيّام من 31 آب إلى 2 أيلول بهدف «الصيانة»، في وقت يُواصل فيه سعر الغاز الأوروبي ارتفاعه في ظلّ صعوبة جمع الاتحاد الأوروبي احتياطات كافية تُمكنه من الاستغناء عن واردات الغاز الروسي خلال الشتاء من دون إحداث نقص.



غوتيريش خلال مؤتمر صحافي على هامش زيارته إلى ميناء أوديسا أمس (أ ف ب)

أخبار سريعة

واشنطن: تصرّفات بكين تزيد المخاطر

حدّر وزير القوات الجوية الأمريكي فرانك كيندال أمس من أنّ تصرّفات الصين حول تايوان تزيد من مستوى المخاطر، لكنّه عبّر عن أمله في أنّ يعود سلوك الصين إلى الالتزام بالقواعد الدولية والمعايير المحدّدة من قبل، بحسب ما أفادت وكالة «رويترز». وقال كيندال متحدّثاً للصحافيين خلال مؤتمر عبر الهاتف إنّه يشعر بالقلق إزاء برامج التحديث العسكري الصيني، وتصرّفات بكين في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

"الشباب" يُهاجمون فندقاً في مقديشو

هاجم جهاديون في حركة الشباب الإسلامية فندقاً في العاصمة الصومالية مقديشو أمس، وسط وابل من العيارات النارية جرّاء الاشتباكات الضارية، والإنفجارات، ما أدّى إلى سقوط ضحايا. واستدعى الهجوم على فندق «حياة» اشتباكاً مسلحاً عنيفاً بين قوات الأمن ومسلّحين جهاديين كانوا لا يزالون متحصّنين داخل المبنى. وأفاد شهود بأنّ انفجاراً ثانياً دوى خارج الفندق بعد بضع دقائق من الانفجار الأوّل، ما تسبّب بسقوط ضحايا في صفوف عمال الإغاثة وعناصر القوات الأمنية والمدنيين الذين هرعوا إلى المكان على اثر الانفجار الأوّل. وأوضح المتحدّث باسم الشرطة عبد الفتاح عدن حسن أنّ الانفجار الأوّل نجم عن انتحاري فجّر نفسه خلال الهجوم على الفندق مع مسلّحين آخرين، مؤكداً أنّ المهاجمين «تصدّى لهم حالياً قوات الشرطة وسيتمّ تحييدهم قريباً جداً».

بولسونارو يُقلّص الفارق مع لولا



أظهر استطلاع للرأي أنّ الرئيس البرازيلي الأسبق اليساري لويس إيناسيو لولا دا سيلفا يتصدّر السباق إلى الرئاسة بفارق 15 نقطة عن الرئيس اليميني جابير بولسونارو، الذي يواصل مع ذلك تقليص الفارق بينه وبين منافسه. وقبل شهر ونصف تقريباً من الإنتخابات الرئاسية المقرّرة في الثاني من تشرين الأوّل، أظهر الإستطلاع الذي أجراه معهد «داتافولها» أنّ لولا يمتلك 47 في المئة من نوايا التصويت، أي نفس النسبة التي كانت عليها شعبيّته في الإستطلاع السابق الذي أجراه المعهد في 28 تمّوز. في المقابل، ارتفعت حصّة بولسونارو من نوايا التصويت من 29 في المئة قبل 3 أسابيع إلى 32 في المئة حالياً. علماً أنّ الهوة بين الرجلين في نوايا التصويت كانت في أيّار 21 نقطة مئوية.

الكلمات المتقاطعة

عمودياً

1 - قصر في باريس المقر الرسمي ومقر عمل رئيس الحكومة الفرنسية - محافظة مصرية.

2 - أديب مصري راحل من مؤلفاته "نادية" - عتاب.

3 - كسول - لقب الوزير - ماطل بذئنه.

4 - أشاركه في القراة - فك العقدة - من مؤلفات الشاعر الفرنسي بيار كورناي.

5 - ينتزعها ويخرجها برفق.

6 - يستيقظ من النوم - من شعراء العصر العباسي.

7 - مسلسل مصري شهير من بطولة يحيى الفخراني - سعل.

8 - سثم وضجر - منخفض بالأجنبية - دهشة.

9 - سنة بالأجنبية - مدقق ومراجع بتمعن - فراش.

10 - مدينة مصرية - تناول الدواء يابسا غير معجون.

11 - شتم - يصّران - عاقبة.

12 - مغنية وممثلة أميركية - تكلم.

13 - بعد بالأجنبية - مشتاق كثير الرغبة والشوق - مدينة فرنسية فيها أغلب أضرحة ملوك فرنسا.

14 - مُنكر غير مُثبت - يسندون - رجع.

15 - مسرحية للسيدة فيروز.

أفقياً

1 - رئيس وزراء دولة كبرى منذ 2020.

2 - وقت وحين - مارشال ورجل دولة فرنسي راحل رئيس الدولة الفرنسية الفيشية (-1940 1944) حُكم عليه بالموت بتهمة الخيانة العظمى عند انتهاء الحرب العالمية الثانية.

3 - ولاية أسترالية - مُتشبّع بالماء - نوتة موسيقية.

4 - يعجز عن أداء ديونه - فؤاد - ما أخرجته الأرض من زرع وشجر.

5 - ضمير متصل - مناص - مدينة في فلسطين - ماركة إطارات.

6 - يجمعه ويضمه - خاصته بالأجنبية - من مؤلفات ميخائيل نعيمة.

7 - طاقة وقدرة - التابع - ما يُصلح به الخرق أو القطع.

8 - صوت الكلب - في البيضة - جبل في لبنان - اسم موصول.

9 - الأمسيات - النبيّ.

10 - سمي بـ - درج - رفق ورأفة - أشي على.

11 - نوتة موسيقية - نقيض الشرّ - شارط.

12 - مسرحية نثرية أو شعرية تعالج مواضيع هزلية - طلب حضور شخص.

13 - مبتدأ كل شيء - زفاف - جيوش محاربة.

14 - غير ناتج من إكراه - رئيس وزراء هندي راحل.

15 - مُعكر - مداد - رث الثوب.

المربعات الذهبية

الكلمات المبعثرة داخل المربعات هي أجوبة التحديدات المدونة بجانب اللعبة، أعد جمعها بشكل صحيح لتحصل على الأجوبة المناسبة لهذه التحديدات وكتابتها مكان النقاط. عليك وضع أرقام هذه التحديدات داخل الدوائر الصغيرة للأجوبة الصحيحة، إجمع هذه الارقام لتحصل على المجموع المسجل عند اخر كل خط أفقي وعمودي.

56 =

ح م ش و

ص ي ة ش خ

د ا ة ش

د ا د ا ش ت

ن ا ر ا ح ش

7

شجوم

73 =

ا ي و س

ا ن س ح

ت ا ش ه ب

ج ش ع م

ز ن ح م

72 =

ذ م ة م

ا ت س ي

ا د ة س ي

ا ع ة س

ا ب ن س

62 =

وا و ن د ي

دان أ

ب ا ب ة ذ

ر ع ذ أ

ك ر ي ذ

62 =

ق ق ا د

ا ة س د ن

ذ ل ه م ن

ر و د ة

ت س م د م ي

=

=

=

=

=

55

80

41

81

68

- 1 - مغنون.
- 2 - لقب شرف يطلق على بعض أصحاب المقامات الرفيعة.
- 3 - كتب تجمع فيها قصائد الشعر.
- 4 - من الحشرات.
- 5 - جولة.
- 6 - ما يعاب على المرء، نقيض مُحَمّدة.
- 7 - مواد دَسمة في الحيوان وغيره.
- 8 - مشج.
- 9 - مسافر يجول في بلد للتنزه.
- 10 - مجموع الصفات التي تميّز الإنسان عن غيره.
- 11 - ثابت ومستمر.
- 12 - مندهش.
- 13 - انتهاك الحرمات.
- 14 - استرخاء واستجمام.
- 15 - عيد سنوي ليوم تميّز بحدث هام.
- 16 - منشط ومرغب.
- 17 - سواعد.
- 18 - عادل ثمنا.
- 19 - آلة يعرف بها الوقت.
- 20 - الذي لا حفاظ عليه ولا رعاية.
- 21 - ما كسر من العيدان.
- 22 - شك في صحة المسألة.
- 23 - أقرض إلى أجل.
- 24 - تفاقم.
- 25 - مُضرة وغير مرغوب فيها.

8x8

ضع داخل كل (LOZANGE) الأرقام من 1 إلى 8 في كل خط أفقي وعمودي. الأرقام الموجودة داخل المربعات الرمادية هي حاصل مجموع أربعة أرقام محيطة بها، وضعنا أرقامًا في مكانها الصحيح لمساعدتك

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

3			9					
	9			1	4		8	6
1	4		2					
	2					6		8
	3						9	
8		9					2	
					8		3	4
4	7		3	5			1	
					2			7

حلول العدد السابق

الكلمات المتقاطعة

أفقيا: 1 - الشيخ طابا - 2 - شاتوبريان - 3 - بك - مين - نس - 4 - يود - ريم - 5 - لسان - بحار - 6 - يتركه - الو - 7 - ود - اريك - 8 - ني - اوبل - 9 - ابن رشد - دم.

عموديا: 1 - اشبيلية - 2 - لاكوست - نب - 3 - شت - داروين - 4 - يوم نكد - 5 - خبير - اش - 6 - طرنيب - اود - 7 - اي - محارب - 8 - بان - البلد - 9 - انسبروك.

سودوكو

2	1	6	7	9	3	5	8	4
9	5	4	6	8	2	1	3	7
7	8	3	1	4	5	9	6	2
6	3	1	5	2	9	4	7	8
5	7	8	4	6	1	3	2	9
4	2	9	3	7	8	6	1	5
8	6	7	9	3	4	2	5	1
3	4	5	2	1	7	8	9	6
1	9	2	8	5	6	7	4	3

أرقام الأقوياء

تتألف هذه اللعبة من خمسة خطوط أفقية وخمسة خطوط عمودية وخطين قطريين. كل خط مؤلف من خمس دوائر، يجب وضع الأرقام الخارجية على ذات الخط (أفقيا وعموديا) داخل الدوائر الأربع الفارغة (رقم في كل دائرة) شرط أن لا تكون هناك أي أرقام متشابهة في كل خط. مجموع الأرقام في كل خط أفقي وعمودي وفي الخطين القطريين يجب أن يكون 510

49

137

82

76

31

99

172

128

166

116

26

129

110

120

146

133

30

138

37

29

79

كرة مضرب

60.1 مليون دولار جوائز "فلاشينغ ميدوز"

سينسيناتي: خروج شفياتيك من ثمن النهائي
مدفيديف يواصل تألقه وروبليف يودّع

تواصلت خيبات البولونية إيغا شفياتيك، المصنفة أولى عالمياً، بعد خروجها من الدور ثمن النهائي لدورة سينسيناتي الاميركية للألف في كرة المضرب ورافقتها التونسية أسس جابر، فيما بلغ الروسي دانييل مدفيديف المصنف اول دور الثمانية.



مصافحة بين كيز (إلى اليمين) وريباكينا بعد المباراة

كاميرون نوري على الأمريكي بن شيلتون -6 صفر و2-6.

خروج جابر

وفازت التشيكية بترافيتوفا المصنفة 28 عالمياً على جابر 6-1 و4-6 و6-صفر، وبلغت ربع النهائي.

وكانت جابر التي وصلت إلى نهائي النسخة الأخيرة من بطولة ويمبلدون، عانت في الدور السابق أمام الأمريكية كاثرين ماكنايلي المصنفة في المركز 179 عالمياً، حيث توجب عليها إنقاذ 3 كرات لمصلحة

وبعد خسارتها المجموعة الأولى من دون مقاومة تذكر، عادلّت التونسية الكفة بفوزها بالمجموعة الثانية مستفيدة من انخفاض المستوى البدني لمنافستها التشيكية. ولكن في المجموعة الثالثة

إرتكبت جابر 30 خطأ في مجموعة واحدة

على روبليف بعد أن سبق وأخرجه أيضاً من نصف نهائي دورة إنديان ويلز للماسترز في وقت سابق من العام، في طريقه إلى إحراز اللقب. ولم يسبق أن تواجه مدفيديف وفريتز سابقاً، وعلّق الروسي على المواجهة المرتقبة: "تدريّنا سوياً في بداية الموسم قبل كأس الاتحاد. فاز بلقب إنديان ويلز، هو بطل ماسترز. يجب أن أكون في أفضل مستوياتي للفوز عليه".

وتأهل اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس، السابع عالمياً، إلى دور الثمانية بفوزه على الأرجنتيني ديفغو شفارتسمان السادس عشر 6-3 و6-3، وهو سيلتقي بالتالي مع الأمريكي جون إيسنر الفائز على مواطنه سيباستيان كوردا 6-1 و6-6 و7-6.

وفاز الإسباني كارلوس ألكاراز على الكرواتي المخضرم مارين سيليتش 7-6 و1-6، والكندي فيليكس أوجيه-ألياسيم المصنف سابعاً على الإيطالي يانيك سينر 6-2 و6-7 و6-1، والبريطاني

بتفوقه على الكندي دينيس شابوفالوف الحادي والعشرين بنتيجة 7-5 و7-5 بعد ساعة و45 دقيقة.

وضرب حامل اللقب في العام 2019 موعداً مع الأمريكي تايلور فريتز، الذي أطاح الروسي أندري روبليف الثامن عالمياً ووصيف العام الماضي في مباراة مثيرة من ثلاث مجموعات 6-7 و2-6 و5-7. وقال مدفيديف بعد الفوز: "كانت معركة، لم تكن سهلة حتماً. المباراة كانت متقاربة جداً وعلى مستوى عالٍ. هديني كان أن أنافّس في كل نقطة ممكنة ومحاولة وضع الضغط عليه إذا تمكنت من ذلك".

ويأمل مدفيديف في أن يستعد بأفضل طريقة ممكنة لحملة الدفاع عن لقبه في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، لا سيما أن حظوظه تبدو قوية في ظل الغياب المتوقع للصربي نوفاك ديوكوفيتش وعدم جهوزية الإسباني رافايل نادال، الذي خرج من مباراته الأولى في سينسيناتي، ما ضمن للروسي بقاءه في صدارة التصنيف العالمي للاعبين المحترفين، حتى قبل انطلاق فلاشينغ ميدوز. من جهته، جدد فريتز فوزه

ويمبلدون، الفائزة بدورها على الأميركية أليسون ريسك التاسعة والعشرين 6-2 و6-4. ولاحقاً، حجزت كيز، بطلة العام 2019، بطاقتها إلى الدور نصف النهائي، بفوزها على الكازاخستانية إيلينا ريباكينا 6-2 و6-4.

وكما فعلت في الدور السابق أمام شفياتيك، فرضت كيز هيمنتها على مواجهتها مع ريباكينا، الروسية الأصل، والتي عانت من الأخطاء على إرسالها حيث نجحت في 41 بالمئة فقط من إرسالاتها الأولى، مانحة كيز 13 فرصة لانتزاع الإرسال من منافستها، وقد نجحت في ترجمة خمس منها بفضل ضرباتها القوية (21 ضربة ناجحة مقابل 11 لريباكينا).

وتمني كيز النفس بأحراز لقبها الثاني في دورات الألف بعد سينسيناتي 2019 حين تغلبت في النهائي على الروسية سفتلانا كوزنتسوا.

"كانت معركة"

ولدى الرجال حيث تعتبر إحدى دورات الماسترز ألف نقطة، بلغ مدفيديف الدور ربع النهائي

كيز أولى المتأهلات إلى نصف النهائي

الثالث لدورة تورونتو الكندية الأسبوع الماضي، ومن ربع نهائي دورة وارسو على أرضها في أواخر الشهر الماضي، ومن الدور الثالث في بطولة ويمبلدون البريطانية، ثالثة البطولات الأربع الكبرى.

وعلى رغم أنها نجحت في تعويض تأخرها -5 صفر في المجموعة الثانية، إلا أنها لم تكمل هذه العودة وتمكّنت كيز من الصمود امامها، لتضرب موعداً مع الروسية إيلينا ريباكينا حاملة لقب



مدفيديف في مباراته وشابوفالوف (أ ف ب)

حردشة

عون لـ "نداء الوطن": كنت أطمح إلى ذهبية دورة قونية

فادي سمعان

كشفت لاعبة التايكواندو الدولية ليتيسيا عون لصحيفتنا أنّ دورة ألعاب التضامن الإسلامي التي اختتمت أول من أمس في مدينة قونية التركية تميّزت بالمستوى الفني المتقدّم والمتطوّر والتنظيم الجيد.

وعن مشاركتها في الدورة قالت: "واجهتُ نخبة من اللاعبين الدوليات البارزات كالبطلة التركية التي نالت الميدالية البرونزية في دورة الألعاب الأولمبية الأخيرة في طوكيو، والمغربية بطلة افريقيا والمصنفة سادسة عالمياً والتي خسرتُ أمامها بصعوبة بالغة (1-2)، حيث ربحتُ الجولة الأولى، ثمّ تعثّرتُ في الجولة الثانية بفارق نقطة واحدة، وفي الجولة الثالثة والأخيرة تعادلنا (5-5) قبل أن تفوز في آخر ثانيتين بفضل ضربة حاسمة ويقرر من الحكام".

وهل هي راضية عن فوزها بالميدالية البرونزية في هذه الدورة، أجابت عون: "بصراحة كنتُ أتوقع إحراز الميدالية الذهبية لأنني أرى أنّ مستواي الفني متقاربٌ جداً مع مستوى اللاعبات المصنفات في المراكز الأولى عالمياً". وتابعت: "كان بإمكاننا أن نحصد المزيد من الميداليات في تركيا لكنّ

الحظ العاثر لعب دوره أكثر من مرّة، وفي هذا السياق اثمّنُ ما حققه زميلي ورد سلمان وطارق موصلي من ميداليات وأعتبر أنّ لعبة التايكواندو في لبنان بخير وتتطوّر يوماً بعد يوم، كما أنّ لدينا نخبة من اللاعبين واللاعبات الذين بإمكانهم مقارعة أفضل المحترفين والمحترفات في العالم على رغم أننا لا نعتمد نظام الاحتراف الحقيقي للأسف، ولسنا متفرّغين للعبة كلياً".

وأشارت عون إلى أنها استعدّت بجديّة تامّة قبل الدورة الإسلامية، حيث تمرّنت لمدة أربع ساعات يومياً مقسّمة على حصّتين تحت إشراف الغراند ماستر المدرب رالف حرب. واعتبرت أنّ من يريد الصعود إلى منصات التتويج ورفع علم لبنان عالياً في المحافل الخارجية عليه أن يمارس لعبة التايكواندو، فهي تبقى الأفضل بين الرياضات الفردية في لبنان. وأضافت: "في كلّ المشاركات الخارجية نحصدُ الميداليات وننافسُ بجديّة على المراكز الأولى، بينما تأتي مشاركة الألعاب الفردية الأخرى في البطولات الخارجية من أجل تحطيم أرقام قياسية محلية فقط، أو لكسب المزيد من الخبرة العربية والدولية".

واشادت عون بالعمل الاحترافي والمتابعة الميدانية والإدارية من قبل إتحاد اللعبة



ليتيسيا عون

برئاسة الدكتور حبيب ظريفة، مشدّدة على أنّ ما تحقّق في السنوات الأخيرة من إنجازات تُرفع له القبة حقاً، فقد سجّلت نتائج تعتبر تاريخية في عالم اللعبة المحلية، إضافة إلى إستضافة لبنان وتنظيمه لبطولات قاريّة مهمّة لأول مرة على أرضه. وختمت عون: "سأسعى إلى تحقيق حلمي بالتأهل إلى أولمبياد باريس 2024 وهدف إلى إحراز ميدالية للبنان وليس مجرد المشاركة فقط، لذا أواصل تماريني اليومية بانتظام ضمن روتنامة مدروسة طويلة الأمد لكي أبقى جاهزة وحاضرة بدنياً وفنياً وذهنياً".

صورة من الماضي

بعثة لبنان الى دورة الصداقة في الصين 1971



شاركت بعثة الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة في دورة الصداقة الأولى لدول آسيا وافريقيا التي جرت في بكين عاصمة الصين الشعبية من 3 إلى 15 آب 1971.

وضمّت البعثة اللاعبين ميشال رزق الله، جان طنوس، شاهي توتنجيان، سيبوه كراكليان، واللاعبات اناهيد مزموركيان، جاكلين نوفل، بولين هاني ونازك أوهانيسيان نادر، إضافة إلى الإعلامي فؤاد حبيب.

وفي النتائج الفنية للبعثة، فاز لبنان في الدور الأول من مسابقة الفرق للرجال على لاوس (5-0)، وعلى غينيا (5-1)، وعلى اليمن (5-3)، وخسر أمام اليابان (0-5)، وأمام نيبال (4-5)، وتأهل إلى الدور الثاني حيث تغلب على تونس (5-1) وعلى الحبشة (5-0)، قبل أن يخسر بصعوبة أمام الصين صاحبة الضيافة (3-5).

أما في مسابقة الفرق عند السيدات، ففاز لبنان على السودان (3-0)، وعلى بورما (3-0)، وخسر أمام نيجيريا (0-3)، وتأهل إلى الدور الثاني حيث تغلب على كينيا (3-1)، وعلى كمبوديا (3-0)، وخسر في الدور التالي أمام مصر (1-3). وتبدو في الصورة البعثة اللبنانية مشاركة في حفل إفتتاح الدورة.

أخبار سريعة

النخبة اليوم والتحدّي غدًا



تُقام عند الرابعة من بعد ظهر اليوم المباراة النهائية لمسابقة كأس "النخبة" لكرة القدم لموسم 2022 بين فريقي العهد والأنصار على ملعب بحمدون البلدي، ويملك العهد خمسة ألقاب في هذه المسابقة مقابل ثلاثة للأنصار. وكان النجمة أحرز لقب الموسم الفائت على حساب العهد بركلات الترجيح بعد التعادل (3-3) في الوقت الأصلي. في المقابل يستقبل ملعب طرابلس البلدي عند الرابعة من بعد ظهر غد الأحد نهائي كأس "التحدّي" بين فريقي الصفاء والإخاء الأهلي عاليه. وكان البرج توجّ الموسم الفائت باللقب على حساب طرابلس (2-4).

تألّق عبد الهادي



أثبت المهاجم المخضرم وسيم عبد الهادي انه لا يزال الرقم الصعب في ملاعب كرة القدم اللبنانية كواحد من أفضل الهادفين على رغم تجاوزه الـ40 عاماً، فهو يتمتع بالخبرة الكافية ويحافظ على لياقته البدنية ويُعتبر مكسباً كبيراً لفريقه الإخاء الأهلي عاليه هذا الموسم، حيث ظهر بمستوى لافت في المباريات التي خاض دقائقها التسعين كاملة في مسابقة كأس "التحدّي" الحالية. ويملك عبد الهادي سجلاً حافلاً مع الأندية التي دافع عن ألوانها في الماضي، كما ساهم في صعود البرج والحكمة الى الدرجة الأولى في المواسم السابقة.

يوم رياضي مميز في الغولف



يتحضّر لبنان الرياضي لتتّظيم حدث رياضي مميز ولافت، وهو عرض ترويجي في لعبة الغولف يقام بالتعاون مع الإتحاد اللبناني للعبة على طول الساحل اللبناني من أقصى الشمال الى أقصى الجنوب، ويقدمه لاعب الغولف أوليفر بستانى (22 سنة)، وذلك ضمن حملة دعم لمركز سرطان الأطفال. وسيقام العرض يوم الأحد 28 آب الجاري، حيث يصدّر اللاعب بستانى الكرة على مسافات مكشوفة ومتعددة سيتمّ إختيارها وفق شروط فنية وتقنية بإشراف إتحاد اللعبة، وبالتشاور والتنسيق مع الجهات المختصة في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي.

قوى أوروبا: إينغبريغتسن يحقق الثنائية



إينغبريغتسن متصدراً سباق الـ1500 م (أ ف ب)

من بطولة أوروبا لألعاب القوى تحت النسخة الثانية من دورة الألعاب الأوروبية المقامة في ميونيخ حالياً، والتي تضم رياضات أخرى مثل الكرة الطائرة الشاطئية، الجمباز، كرة الطاولة وغيرها... ويشارك 1540 رياضياً ورياضية من 47 بلداً في 50 منافسة في ألعاب القوى، من بينهم 31 بطلاً من النسخة الأخيرة في برلين. (أ ف ب)

رائعة (56.4 ثانية)، حافظ إينغبريغتسن على إيقاعه الذي لا يلبث، فيما لاحقه غارسيا كظله. وبدا النروجي غير ملموس في اللفة الأخيرة واندفع قبل 200 م من النهاية بشكل أسرع لينفرد بالصدارة محققاً فوزاً تاريخياً، في حين كان هيوارد يتقدم على غارسيا للمركز الثاني. وتنضوي النسخة الـ25

احتفظ البطل الأولمبي النروجي جايكوب إينغبريغتسن بلقبه في سباق 1500 م خلال بطولة أوروبا لألعاب القوى المقامة في ميونيخ (ألمانيا)، بعد يومين من فوزه بذهبية 5000 م، محققاً الثنائية للبطولة الثانية على التوالي بعد برلين 2018.

وتحت الأمطار، سيطر إينغبريغتسن (21 عاماً) على السباق محققاً رقماً قياسياً أوروبياً قدره 3.32.76 دقائق. وكان العداء النروجي حقق ثنائية 1500 م و5000 م في دورة برلين 2018 عندما كان في سن الـ17 عاماً.

ونال البريطاني جايك هايوارد الفضية (3.34.44 د)، والإسباني ماريو غارسيا البرونزية (3.34.88 د). ومع وجود عدد من العدائين السريعين في الأمتار الأخيرة، تصدّر النروجي السباق في وقت مبكر وركض بوتيرة سريعة، وبعد لفة أولى

لايكرز يمدّد لليبرون حتى 2025

مدّد النجم ليبرون جيمس عقده مع لوس أنجلوس لايكرز لمدة عامين إضافيين حتى 2025، وفق ما أعلن النادي أمس، مؤكداً المعلومات التي نشرها عدد من وسائل الإعلام الأميركية.

وفيما لم يعلن النادي عن التفاصيل المالية للصفقة، قال وكيل ليبرون، ريتش بول، لشبكة "إي أس بي أن" إن ليبرون جدد عقده لموسمين "في مقابل 97.1 مليون دولار، مع خيار التمديد لموسم 2024-2025".

وكان لدى جيمس عام واحد لانتهاه عقده الحالي بقيمة 44.5 مليون دولار.

وقال روب بيلينكا، المدير العام للايكرز: "ليبرون هو أحد أفضل اللاعبين في جيله وله تأثير كبير كشخص أيضاً. نحن متحمسون للغاية لأن نكون قادرين على مواصلة شراكتنا معه".

وستقرّب هذه الصفقة ليبرون، الذي سيبلغ قريباً عامه الـ38، من هدفه في نهاية مسيرته وهو اللعب جنباً إلى جنب مع ابنه بروني (17 عاماً) الذي سيكون قادراً على التواجد في "دارفت" الدوري اعتباراً من العام 2024.

وعلى رغم عمره والإصابات، تمكن ليبرون من

تن هاغ يدعو لاعبيه لتغيير سلوكهم

فيما تذيل الفريق ترتيب الدوري للمرة الاولى منذ 30 عاماً.

وقال تن هاغ: "أنت بحاجة الى روح قتالية على أرض الملعب. لم يلعب اللاعبون بشكل جيد، وأمور كثيرة كانت سيئة. لا يجب التحدث عن أي شيء تكتيكي عندما يكون السلوك غير صحيح".

ومع وصول السدوري الى مرحلته الثالثة، عجز يونايتد حتى الآن عن استقدام أكثر من ثلاثة لاعبين جدد هم الدنماركي كريستيان إريكسن، الأرجنتيني ليساندرو مارتينيز والهولندي تيريل مالاسيا، وجميعهم أسماء غير قادرة على تحقيق الثورة المرجوة. فيما تحدثت تقارير اعلامية عن التوصل الى اتفاق من أجل ضم لاعب الوسط البرازيلي كازيميرو من ريال مدريد الإسباني، في صفقة قد تصل قيمتها الإجمالية لـ70 مليون يورو.

(أ ف ب)

طالب المدرب الهولندي إريك تن هاغ لاعبي مانشستر يونايتد بتغيير سلوكهم في أرضية الملعب، بعد الهزيمة القاسية نهاية الأسبوع الماضي في الدوري الإنكليزي ضد برنتفورد برعاية نظيفة. وقبل المواجهة الصعبة المنتظرة الإثنين في المرحلة الثالثة من الدوري الممتاز ضد الغريم ليفربول، سيكون على تن هاغ أن يرفع معنويات لاعبيه ويدفعهم الى تقديم جهود مضاعفة إذا ما أرادوا تجنب هزيمة ثالثة متتالية في مستهل الموسم. واحتاج المدرب السابق لأجاس امستردام الى مباراتين رسميتين فقط ليكتشف عن كذب عمق الأزمة التي يمز بها يونايتد، منذ اعتزال مدربه الأسطوري الاسكتلندي أليكس فيرغسون في العام 2013. وخسر يونايتد المبارتين الأوليين للموسم الجديد من "بريميرليغ"، ليكون تن هاغ صاحب أسوأ بداية مدرب جديد في يونايتد منذ أكثر من مئة عام،



لمواجهة بينهما (أ ف ب)

الحاسمة، ارتكبت جابر الكثير من الأخطاء (30 في الإجمال) لتتأخر سريعاً صفر-5- أمام المصنفة ثانية عالمياً سابقاً، وعلى رغم إنقاذها كرتين لحسم اللقاء ضدها، إلا أنها فشلت في الثالثة لتخسر المجموعة فالمرارة. وضربت كفيوتوفا، المتوجة مرتين في ويمبلدون (2011 و2014) والتي تسعى لبلوغ المربع الذهبي، موعداً مع الاسترالية أيليا تومليانوفيتش الفائزة على الروسية فيرونیکا كورميتوفا 6-3 و6-7 و6-3، علماً ان الفائزة منهما تلقتي كين في دور الاربعة.

وأطاحت الصينية شواي جانغ المصنفة 44 الإستونية أنيت كونتاتيف المصنفة ثانية عالمياً بتغلبها عليها 6-2 و4-6 و6-4، لتضرب موعداً في الدور المقبل مع البيلاروسية أرينا سابالينكا الفائزة على الأميركية شيليبي رودجرز 4-6 و7-6 و4-6.

كذلك فازت الأميركية جيسكا بيغولا على البريطانية إيما رادوكانو 5-7 و4-6. وكما سيتم توزيع أكثر من 6.25 ملايين دولار في التصفيات، أي زيادة بنسبة 223 في المئة مقارنة مع العام 2016. وسيحصل بطلا منافسات الزوجي على 688 ألف دولار لكل فريق، وهو ضعف ما سيحصل عليه الثنائي الوصيف.

(أ ف ب)

تشلسي يفتقد كانتبي

تلقّى تشلسي الإنكليزي ضربة قاسية بتعرّض لاعب وسطه الفرنسي نغولو كانتبي لإصابة "خطيرة" في الفخذ ستبعده عن الملاعب لأسابيع عدة، وفق ما أفاد مدربه الألماني توماس توخل. وقال توخل في مؤتمر صحفي مخصص للمباراة أمام لينز غداً في الدوري الممتاز: "في ما يتعلق بنغولو، المسألة خطيرة، نتحدث عن أسابيع من الغياب، وهذا ليس بالخبر الجيد".

وتابع: "نشر بالخيبة والحزن، لأن نغولو مهم جداً بالنسبة للفريق وكان في قمة عطائه".

وأصيب كانتبي (31 عاماً) الأحد الماضي في المباراة ضد توتنهام (2-2)، وغيبه عن تشلسي سيكون مؤثراً جداً نظراً لدوره المهم في وسط الملعب.

ومن المرجح أن يغيب الفرنسي عن تشلسي حين يبدأ الأخير مشواره في مسابقة دوري أبطال أوروبا الشهر المقبل، لينضم الى لاعب الوسط الآخر الكرواتي ماتيو كوفاتشيتش الذي يعاني إصابة في الركبة. وتأتي إصابة كانتبي قبل ثلاثة أشهر على انطلاق مونديال قطر 2022 حيث تدافع فرنسا عن اللقب العالمي الذي أحرزته في مونديال روسيا 2018 على حساب كرواتيا.

ومن المستبعد أن يتمكن كانتبي من التواجد مع المنتخب الفرنسي في تجمعهم الذي يبدأ في 19 أيلول المقبل، من أجل خوض مباراتين في دوري الأمم الأوروبية.

(أ ف ب)



رفيق خوري

لعبة القوة خارج المؤسسات

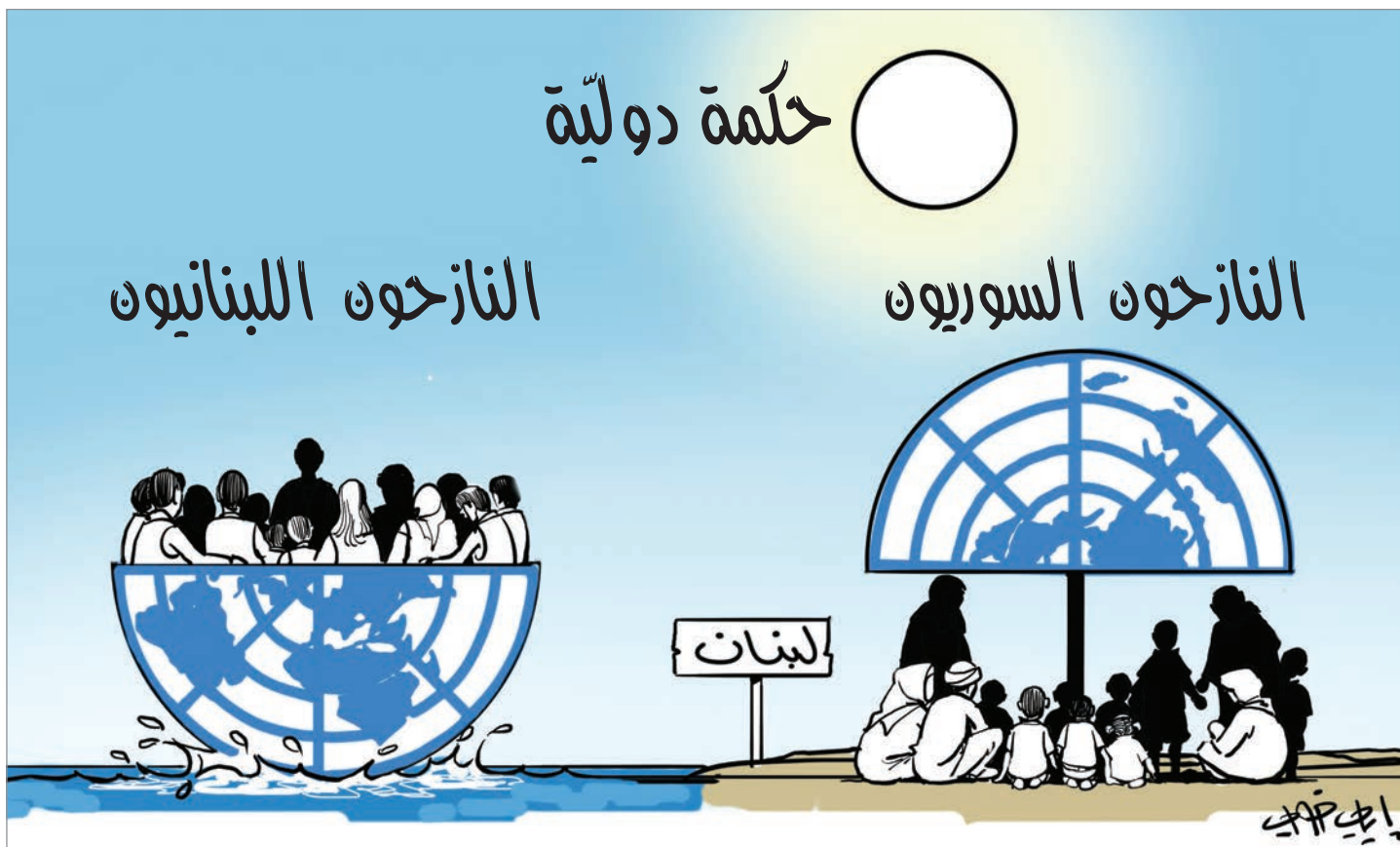
تغيرت الظروف في لبنان والعالم، وبقي الخيار- التحدي المطروح على الوطن الصغير هو نفسه. أيام "المقاومة الفلسطينية لتحرير فلسطين" من لبنان كان انصار المقاومة يقولون لنا: أي دور تريدون للبنان: هونغ كونغ أم هانوي؟ رمز الإنفتاح والاستثمارات الاقتصادية أم رمز القوة التي انتصرت على أميركا بعد فرنسا؟ اليوم، مع تعاطف قوة المقاومة الإسلامية المرتبطة بإيران، يتكرر السؤال نفسه. لكن هونغ كونغ إنضمت الى الصين. وهانوي صارت هونغ كونغ المنفتحة على الاستثمارات الاقتصادية، ولا سيما الأميركية منها. ومؤخراً تنقل الشركات الأميركية إستثماراتها من الصين الى فيتنام حيث الكلفة أقل. أما لبنان، فإنه لم يعد في دور هونغ كونغ بعدما دفعته المافيا الى الهاوية المالية والإقتصادية. ولا هو يستطيع عملياً أن يتحمل دور هانوي القديم بعدما دفع ثمنه حرباً واحتلالات وسقوط الدولة.

لكن "حزب الله" يتصرف على أساس أن هذا قدره وخياره. وهو يكرر القول أنه يحمي لبنان الذي لا تحميه الدولة، وأنه لولا المقاومة الإسلامية "لكان اللبنانيون عبيداً لإسرائيل وأميركا". وليس قائد الحرس الثوري الجنرال حسين سلامي أول مسؤول إيراني يقول بصراحة إن "العدو أمام طريق مسدود لشن عمل عسكري ضد إيران لأن لدى "حزب الله" أكثر من مئة ألف صاروخ جاهزة لفتح نار جهنم على إسرائيل" وتحقيق أمل الإمام الخميني في "إزالة إسرائيل من على الخارطة". ومختصر ذلك أن لبنان "قاعدة صواريخ" للدفاع عن الجمهورية الإسلامية. وكما عند الأصيل كذلك عند الوكيل: كثير من تمجيد القوة على حدود "عبادة القوة". وقليل من الالتفات الى "القوة الناعمة" في إيران ولبنان ثقافياً وتاريخياً.

لكن المسألة ليست مجرد مفاخرة بالإقتدار العسكري الذي حرر لبنان من الاحتلال الإسرائيلي، ويراد له ومنه "إزالة إسرائيل" التي راهنت عليها الدول العربية والمقاومة الفلسطينية منذ 1948. المسألة تعبير عن تطورين بارزين: أولهما أن ما كان الإستثناء، وهو مقاومة "حزب الله" للإحتلال حين كانت الدولة غائبة، صار القاعدة الى جانب أدوار في المنطقة. والموقت صار الدائم بمعنى أن الدولة لن تستطيع حماية لبنان. وثانيهما أن موازين القوى بين الطوائف تبدلت، بحيث صارت أوزان الطوائف خفيفة أمام تنامي قوة الطائفة الشيعية وديموغرافيتها، والتي صارت المحور الأساسي للعمل السياسي وإدارة السلطة وتنظيم "المشاركة" حسب التبدلات الحاصلة. والسؤال هو: متى كان مفهوم القوة المركب بسيطاً مرتبطاً بعامل واحد؟ أليس الشرط الفصلي للقوة التي تحمي لبنان هو أن تكون قوة وطنية قرارها في مؤسسات الدولة؟ هل القوة المذهبية التي قرارها خارج الدولة هي قوة للبنان أم قوة عليه؟ وهل وصلنا بعدما دفعنا دماً ثمن شعار "قوة لبنان في ضعفه" الى شعار "ضعف لبنان في قوة حزب الله"؟ كان ستالين يحذر من "دوار النجاح". لكن لبنان بات يعاني من دوار النجاح ودوار الفشل معاً.

هل تعلم

تزيد آثار التغير المناخي معظم الأمراض المعدية سوءاً فقد تبين أن 10 "مخاطر مناخية"، منها الفيضانات وموجات الحر، زادت خطورة 58% من 375 مرضاً معدياً خضع للتحليل.



STARS COFFEE بدل STARBUCKS في روسيا



الـ"الكوكوشنيك" وهو غطاء الرأس التقليدي الروسي. وسيتنّم تصنيع شراب القهوة محلياً، فيما سيُعبد طُهاةٌ جُدد تحضير قائمة الأطباق والحلويات بالكامل لتأمين جودة أفضل.

وأشار مالكو هذه السلسلة إلى أن كلّ مطاعمها ستُفتتح في روسيا بحلول أيلول المقبل، وأنّ نحو 80% من عمّال "ستاربكس" البالغ عددهم حوالي ألفي عامل، وافقوا على البقاء للعمل لدى السلسلة الجديدة. وكانت السلسلة الأميركية التي أفلتت أفرعها الـ130 مؤقتاً في روسيا بعد الغزو الأوكراني، قد أعلنت في نهاية شهر أيار المنصرم أنها اتخذت قرأراً بمغادرة البلاد نهائياً. (أ ف ب)

إفتتحت سلسلة "ستارز كوفي" الروسية أول مقهى لها في موسكو تحت شعار "رحل باكس وبقيت النجوم"، في إشارة إلى شركة القهوة الأميركية العملاقة "ستاربكس" التي غادرت روسيا بسبب الحرب في أوكرانيا.

وقال مغني الراب الروسي تيماتي وصاحب المطعم أنطون بينسكي: "لماذا ستارز؟ لأن العلامة التجارية الجديدة تجمع نجوم صناعة فن الطهو". وكان هذان الاثنان قد استحوذا على 130 مطعمًا تابعاً لـ"ستاربكس" في روسيا في نهاية تموز الماضي. وأضيف اللون البني إلى شعار السلسلة الأميركية المؤلّف من اللونين الأخضر والأبيض، كما استُبدلت حوريّة البحر الصغيرة بطفلة ترتدي

تقنيّة لتدمير "الملوّثات الأبدية"

المياه الجوفية أو البحيرات أو الأنهار. وأشارت الدراسة إلى أن التعرّض الزائد لها يؤثر سلباً على الخصوبة ونمو الجنين، وقد يؤثّر أيضاً إلى زيادة مخاطر الإصابة بالسمّة أو بعض أنواع السرطان (سرطان البروستات والكلّي والخصيتين) وزيادة مستويات الكوليسترول. وللحدّ من هذه الملوّثات، تمكّن الباحثون من تحديد نقطة ضعف في بعض أنواع المواد المشبّعة بها، إذ يُمكن استهداف مجموعة من ذرّات الأكسجين في أحد طرفي جزيئها بواسطة مُذيب وكاشفٍ شائع عند متوسط درجات حرارة تتراوح بين 80 و120 درجة مئوية. لكنّ هيئة حماية البيئة الأميركية أشارت إلى أن ثمة أكثر من 12 ألف "مادة كيميائية أبدية". (أ ف ب)

تمّ اكتشاف طريقة لتدمير ملوّثات تُسمّى "أبدية" بسبب مقاومتها الشديدة وسمومها، وهي موجودة في عدد من الأشياء اليومية ويمكن أن تسبّب مشاكل صحيّة بالغة. وتوصّل كيميائيون في الولايات المتحدة والصين إلى ابتكار هذه التقنية التي تتطلّب درجات حرارة منخفضة نسبياً، ما يوفر حلاً مُحتملاً لمشكلة تعاني منها البيئة على الدوام. وتتّسم المواد المشبّعة بالفلوروألكيل والبولي فلوروألكيل (PFAS) والتي ظهرت في أربعينات القرن الماضي وتوجد في التغليف والشامبو والمقالي غير اللاصقة وحتى في مستحضرات الماكياج، بأنّها تتحلّل ببطءٍ شديد. ومع الوقت، انتشرت هذه الملوّثات في البيئة، سواء في المياه أو التربة أو الهواء أو



خليج هدسون ملاذٌ صيفيّ لحيتان البيلوغا

ويسهل التمييز بين الحيتان الصغيرة التي لا يزال لونها رمادياً وتلك البالغة التي تبدو بيضاء. وتسيح حيتان البيلوغا داخل المياه وهي تبتسم بشكل متواصل، كما يمكن سماع صوتها المميّز أحياناً من سطح المياه. وتلقّب الحيتان بـ"طيور الكناري البحرية" لأنها تُصدر نحو خمسين صوتاً (التصفير، الطقطقة، الطنين...)، بالإضافة إلى أنّها تعتمد على الأصوات للتواصل في ما بينها. وقد يصل حجم هذه الثدييات إلى ستة أمتار، وتعيش بين 40 و60 عاماً. (أ ف ب)



لهذه الحيتان إذ يمكنها أن تحمي نفسها من الحيتان القاتلة فضلاً عن أنّ المصبات فيه غنيّة بمصادر غذائها.

وحزيران مُجمّداً بشكلٍ كامل، بينما يُنبئ ذوبان الجليد بعودة حيتان البيلوغا لمياهها. كما يشكّل مكاناً مثالياً

يهجر كل صيف نحو 55 ألفاً من حيتان البيلوغا مياه القطب الشمالي، متّجهةً إلى خليج هدسون في كندا، إذ يُتيح هذا المصبّ للحيتان البيضاء الصغيرة التي تسيح ضمن مجموعات أن تضع صغارها في مياهه الدافئة. وعلى سطح المياه العكرة نسبياً، تبدو حيتان البيلوغا وكأنها تستمتع بوجود مجموعة من السياح يزورون تشرشل لمشاهدة هذه الحيوانات، علماً أنّ هذه البلدة الصغيرة التي تضم 800 نسمة لا يُمكن الوصول إليها إلا عبر القطار أو الطائرة. ويكون الخليج بين تشرين الثاني